



# نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN

العدد 927 - السنة الرابعة | Wednesday 7 September 2022, Issue 927 - Year 4 | صفحة 24 | 5000 ليرة

الأربعاء 7 أيلول 2022

تحت العجور + 8



## وفد رئاسي إلى نيويورك لتحضير مشاركة عون في الجمعية العمومية آخر "سكرات" العهد: تخلص "حزب الله" من القرارات الدولية!

الدولية قبل انتهاء الولاية العونية، عبر دفع وزارة الخارجية إلى طلب شطب الفقرة التي تشير إلى مرجعية القرارين 1559 و1681 في قرار التمديد لقرارات الـ"يونيفيل" بموجب الـ1701، كما شمل الاقتراح اللبناني طلب إلغاء عبارتين في الفقرتين (15 و16) اللتين وردتا في قرار التمديد وتنصان على حرية حركة الـ"يونيفيل" وإدانة أي تقييد لحرية هذه الحركة في جنوب الليطاني.

16

إلى "مبدأ" تغطية هذا السلاح والتحالف العضوي معه... ها هو العهد العوني في آخر أيامه و"سكراته" يسعى إلى شطب القرار الـ1559 من المعادلة الوطنية بعد أن كان العماد ميشال عون يتباهى في بداية أيامه بأنه "أبو الـ1559" وأنه كان وراء التحريض في الكونغرس الأميركي على إصداره. وفي هذا المجال، علمت "نداء الوطن" أن فريق العهد وتياره سعى إلى تخلص "حزب الله" من عبء القرارات

بعدما تنكر لكل عقيدة سيادية، وشريعة تأسيسية، قام ونشأ عليها تياره، من انقلاب مبدأ تحرير لبنان من النظام السوري إلى ارتهان لهذا النظام ومحوره في الداخل والإقليم، والانقلاب على مبادئ "الكتاب البرتقالي" الذي كان بمثابة دستور "التيار الوطني الحر" قبل سحبه من التداول بغية تحويل مبدأ مجابهة سلاح "حزب الله" بوصفه سلاحاً ميليشياً غير شرعي كما نصّ "الكتاب"، وتحويله

### محلّيات 2

مجموعة الـ13... أقرب إلى "حزب الله" منه إلى السيادةيين؟



### محلّيات 4

رواتب القطاع العام: تحبّط في الأرقام... و"عَبْ" من فرض ضرائب



### إقتصاد 9

خريف المدرسة الرسمية يحتاج إلى أكثر من المساعدات الدولية ليزهر



### مدارات 15

نساء أفغانستان متروكات لمصيرهنّ



### العالم 21

تراس تتسلم رئاسة الحكومة البريطانية وتحدّد أولويات ولايتها



### الرياضية 22

حشّون لـ"نداء الوطن": نبنى للمستقبل لنصل إلى أهدافنا



## تعين محقق عدلي رديف "سابقة قضائية ومخالفة قانونية" البيطار يُضرب "من بيت أبيه"

الخوري تعين محقق عدلي رديف، "لمعالجة الأمور الضرورية والملحة طيلة فترة تعذر قيام المحقق العدلي الأصيل في قضية تفجير مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، بمهامه- كطلبات إخلاء السبيل والدفع الشككية على سبيل المثال- إلى حين زوال المانع الذي يحول دون ممارسة الأخير مهامه لحسن سير العمل القضائي وإحفاقاً للحق".

16

قفز ملف التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت إلى الواجهة مجدداً، رغم توقفه قسراً بفعل كَفِّ يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار وتحت وطأة عدد من دعاوى الرد ونقل الملف من عهده المقدمة من مدعى عليهم وموقوفين في القضية، إذ سجل أمس تطور قضائي جديد، تمثل في موافقة مجلس القضاء الأعلى على طلب وزير العدل هنري

## المبادلات النفطية تخرج من "جلباب" الدولار تدريجياً

خالد أبو شقرا

هزّت "روبلية" عقود شراء النفط الروسي عرش الدولار. فبعدما فرض الرئيس فلاديمير بوتين في آذار الماضي على الدول غير الصديقة شراء الغاز بالعملة الروسية، "تطوّعت" الصين لتسديد ثمن شحناتها بالروبل واليوان بدلاً من الدولار. العملية التي وصفت من الرئيس التنفيذي لشركة "غازبروم" أليكسي ميلر بأنها "نقلة" تحقق فائدة متبادلة لكل من شركة الغاز الروسية وشركة البترول الوطنية الصينية، أثارت أسئلة عن إمكانية خسارة أميركا رافعة تأثيرها الاستراتيجية المتمثلة بالدولار. فالأخير لطالما كان عملة التداول الأساسية في الأسواق العالمية، وكبريات المبادلات التجارية.

16

## لابيد يهدّد إيران بـ"يد إسرائيل الطويلة" طهران تحدّد "4 قضايا" لإحياء النووي وواشنطن تؤكّد وجود "فجوات"



مناورة عسكرية لمظليّين إسرائيليين في قاعدة "بلماخيم" الجوية أمس (أ ف ب)

مع تراجع المؤشرات الإيجابية بشأن وصول الملف النووي إلى خواتيمه المرجوة، أكدت الولايات المتحدة أن لديها "فجوات عالقة مع إيران"، إذ أوضح البيت الأبيض في بيان أمس، أن "الرئيس جو بايدن لن يوقع على أي اتفاق مع إيران لا يأخذ بالاعتبار مصالح أميركا الأمنية"، مضيفاً: "كنا واضحين للغاية بشأن ما نعتزمه هنا، وهو التأكد من أن طهران لا تمتلك سلاحاً نووياً، وهذا هو هدفنا النهائي"، مع إشارة واشنطن في الوقت نفسه إلى أنها "مستعدة لكل السيناريوات المرتبطة بنجاح أو فشل الاتفاق النووي". في المقابل، لفتت إيران أمس إلى أنها تولى أهمية لـ"أربع قضايا" في مباحثات إحياء الاتفاق مع القوى الكبرى بشأن برنامجها. وأوضح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية على بهادري جهري أن "هذه القضايا ترتبط بالضمانات، ورفع العقوبات والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزاعم السياسية"، في إشارة إلى ملف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، بشأن المواقع غير المصرّح عنها.

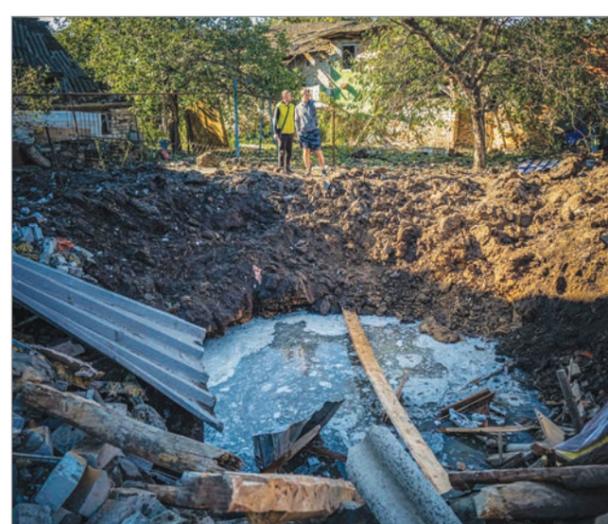
16

## الكرملين يشيد برفض بايدين تصنيف روسيا "راعية للإرهاب" زابورجيا: الوكالة الذرية تطالب بـ"منطقة أمنية نووية"

المشاورات". وأشارت من جهة أخرى إلى "ظروف التوتر القصوى" التي يعمل في ظلها الطاقم الأوكراني في المحطة تحت إشراف القوات الروسية. وأضافت أنه "منذ بداية الصراع، كان هناك نقص في الوسائل وقنوات الاتصال. ولا يؤدي هذا القصور الخطير إلا إلى تفاقم المشاكل القائمة في المحافظة على التشغيل الآمن والموثوق لمحطة الطاقة النووية مع الإشراف التنظيمي السليم، وفي ضمان الاستجابة الفعالة، في المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية، لأي حدث في مجال السلامة النووية".

16

بعد انشغال الرأي العام الأوكراني والعالمي بمصير محطة زابورجيا النووية، أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تقريرها أمس، مطالبة بإقامة "منطقة أمنية نووية فوراً" لتجنب احتمال وقوع أي حادث نووي في المحطة التي يحتلها الروس. وقالت الهيئة الأممية في التقرير إن "الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر"، مشددة على أن "اتخاذ إجراءات موقّعة أمر ملح". ورأت الوكالة أن "عمليات القصف في الموقع ومحيطه يجب أن تتوقف لتجنب التسبب بأضرار جديدة بالمنشآت"، مبدية استعدادها "لمباشرة



من آثار الهجوم الروسي الطاروخي في خاركييف (أ ف ب)

# فرنسا تبنت ثم تراجع أمام صياغة إماراتية بعد رفض بريطاني - أميركي لبنان طلب شطب مرجعية الـ 1559 و1680 بقرار التجديد لـ "اليونيفيل"

وليد شقير



اليونيفيل في الناقورة

قرار التمديد للقوات الدولية للعام 2021 - 2022 وتنص على حرية حركة «اليونيفيل» وإدانة تقييد حرية الحركة هذه. وهي المرة الأولى التي يطلب لبنان شطب القرارين المذكورين من قرار التمديد لـ «اليونيفيل»، والمعطوفين على اتفاق الطائف، الذي يستند إليه القرار 1559 نفسه.

وما أثار جدلاً في مداولات التحضير لقرار التجديد، أن البعثة الفرنسية في الأمم المتحدة تبنت التعديل اللبناني على نص القرار الذي كان يصدر في كل سنة ويشير إلى مرجعية القرارين المذكورين، وإلى اتفاق الطائف (كونه يتضمن الفقرة التي تنص على نزع سلاح الميليشيات...). وأثار الموقف الفرنسي حفيظة البعثات الدبلوماسية لكل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، فيما عملت بعثة دولة الإمارات العربية المتحدة على صياغة مختلفة عن الاقتراح اللبناني الذي تبنته فرنسا.



وأفاد التقرير الغربي أنه جرى تدارك الأمر لاحقاً بعد تداول مسودات عدة نصت على وجوب منع السلاح في منطقة عمليات «يونيفيل»، بالإبقاء على مرجعية القرارين 1559 و1680 في الفقرة الأولى من مقدمة قرار التجديد الذي صدر في 31 آب (أغسطس) الماضي، كما هي العادة في القرارات السابقة، وأعيد التذكير بهما في الفقرة من المقدمة التي تتناول بسط سيطرة الحكومة على الأراضي اللبنانية كافة، وكذلك في الفقرات التنفيذية التي تتناول وجوب الانتقال في تطبيق القرار من وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل إلى وقف دائم لإطلاق النار وحل مستدام. وانشغل أعضاء مجلس الأمن بالتوافق على فقرات شملت إدانة أعضائه استمرار الاحتفاظ بأسلحة من قبل مجموعات مسلحة خارج إطار سيطرة الدولة

والتقرير الغربي أنه جرى تدارك الأمر لاحقاً بعد تداول مسودات عدة نصت على وجوب منع السلاح في منطقة عمليات «يونيفيل»، بالإبقاء على مرجعية القرارين 1559 و1680 في الفقرة الأولى من مقدمة قرار التجديد الذي صدر في 31 آب (أغسطس) الماضي، كما هي العادة في القرارات السابقة، وأعيد التذكير بهما في الفقرة من المقدمة التي تتناول بسط سيطرة الحكومة على الأراضي اللبنانية كافة، وكذلك في الفقرات التنفيذية التي تتناول وجوب الانتقال في تطبيق القرار من وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل إلى وقف دائم لإطلاق النار وحل مستدام. وانشغل أعضاء مجلس الأمن بالتوافق على فقرات شملت إدانة أعضائه استمرار الاحتفاظ بأسلحة من قبل مجموعات مسلحة خارج إطار سيطرة الدولة

التأكيد على حرية حركة قواتها داعية كل الأطراف إلى ضمان وصول هذه القوات إلى كافة أجزاء الخط الأزرق، مع التشديد على أن الاتفاق بين الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية لا يتطلب الحصول على إذن مسبق من أجل القيام بمهامها. وفي هذا السياق أشار القرار إلى «التركيب الأخير لحاويات تقييد وصول قوات حفظ السلام إلى أجزاء من الخط الأزرق أو قدرتهم على رؤيته. وهو أمر كان مدار نقاش في مجلس الأمن أثناء مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في شهر حزيران الماضي حول

اللبنانية في خرق للفقرة 15 من القرار 1701 الذي يلزم «كافة الدول أن تحول دون تزويد أو نقل السلاح أو أي مواد مرتبطة به... إلى أي جهة أو فرد في لبنان ما عدا ما تسمح به الحكومة اللبنانية...» وتناول القرار الجديد هذه المسألة في الفقرتين 21 و22.

كما أن الصياغة النهائية لنص القرار أشارت، خلافاً للصياغة اللبنانية المقترحة، وفي فقرات عدة إلى إدانة عمليات التعرض لوحداث «اليونيفيل»، مفندة تواريخها والوعود بالتحقيق مع مرتكبيها وجلبهم إلى العدالة (في سنوات سابقة). مع

التأكيد على حرية حركة قواتها داعية كل الأطراف إلى ضمان وصول هذه القوات إلى كافة أجزاء الخط الأزرق، مع التشديد على أن الاتفاق بين الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية لا يتطلب الحصول على إذن مسبق من أجل القيام بمهامها. وفي هذا السياق أشار القرار إلى «التركيب الأخير لحاويات تقييد وصول قوات حفظ السلام إلى أجزاء من الخط الأزرق أو قدرتهم على رؤيته. وهو أمر كان مدار نقاش في مجلس الأمن أثناء مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في شهر حزيران الماضي حول

تنفيذ القرار 1701، حيث سأل ممثلو دول تشارك قواتها في «اليونيفيل» عما تتضمنه هذه الحاويات، وعن هدف تركيزها على الخط الأزرق، وإذا كانت تحوي أسلحة أم لا. وذكرت المعلومات الدبلوماسية أن البعثات الأمريكية والفرنسية والإسرائيلية هي التي أصرت على إثارة مسألة الحاويات، فيما أثارته بعثات بريطانيا وأميركا ودولة الإمارات مسألة وجود السلاح جنوب نهر الليطاني خلافاً للقرار 1701.

يذكر أنه في العام الماضي، وفي القرار 2591 (2021)، الذي تم التجديد فيه لـ «اليونيفيل» حتى نهاية آب الماضي، طلب مجلس الأمن من «اليونيفيل» اتخاذ تدابير مؤقتة وخاصة «لمساعدة القوات المسلحة اللبنانية في الغذاء والوقود والأدوية والدعم اللوجستي ولعدة سنة. لكن في القرار الجديد (الرقم 2650) اقتصر تمديد هذا الدعم على مدة ستة أشهر أخرى فقط. وجاء ذلك بعد سجال طويل بين البعثة اللبنانية وبين البعثتين الروسية والصينية، اللتين رفضتا النص على مواصلة قوات الأمم المتحدة تقديم هذا الدعم للجيش بحجة أن ذلك سيصبح سابقة قد تطلب دول أخرى، استناداً إليها، وتتواجد على أراضيها قوات حفظ سلام دولية، أن تتم معاملة جيوشها بالمثل وهذا يقود إلى رفع موازنات هذه القوات حول العالم في وقت تعاني المنظمة الدولية

يتردد أن نائباً حزبياً في منطقة بقاعية، يعاني من مشاكل مع أكثرية القرى بسبب وظيفته الأساسية قبل النيابة اضطر للانتظار انتهاء قُداس في منطقته بسبب رفض الكهنة وبعض المصلين، مشاركته في القداس.

قالت مصادر متابعة إنه إذا كان الرئيس نجيب ميقاتي يراهن على أن تبقى الحكومة خاضعة له في حال الفراغ الرئاسي وأن الوزراء سيلبون دعواته لعقد جلسات حكومية موسعة أو ضيقة فهو واهم.

أعربت جهات قانونية عن اعتقادها أن توقيف نائب رئيس «التيار الوطني الحر» منصور فاضل في مطار بيروت بسبب نقله ماكينة لفرم المخدرات معه إلى فرنسا والسماح له بمتابعة السفر بعد تدخلات سياسية، بشكل فضيحة قانونية وأمنية وذكرت بموضوع التسيريات السابقة حول توقيف ابنه ثم تركه أيضاً بسبب تدخلات. ولاحظت أن فاضل هدد بالإقتصاص ممن تعرضوا له.

من أزمة مالية. ولعبت صياغة البعثة الإماراتية دوراً في إقناع البعثة الصينية التي كانت أكثر المتحفظين، لا سيما بعد أن قبلت البعثة الروسية بالاقتراح الإماراتي. فالفقرة المتعلقة بالمساعدات للجيش نصت على ألا يكون ذلك سابقة، وعلى عدم تسبب المساعدة برفع موازنة «اليونيفيل». المفارقة كانت أنه مع إدانة القرار للانتهاكات للخط الأزرق، تحفظ عدد من أعضاء مجلس الأمن بمن فيهم المندوب الصيني على طلب لبنان إدانة إسرائيل بالإسم لقيامها بخرق القرار 1701 معتبراً أن تلك الإدانة «غير متوازنة».

## مجموعة الـ 13.. أقرب إلى "حزب الله" منه إلى السيادةيين؟



هل أصبحوا من جماعة فن الممكن؟

السياديين الفعليين في الثورة ليسوا من ضمن الـ 13 وهذه المجموعة تلتقي اقتصادياً مع مشروع «حزب الله» وسياسياً تغض النظر عن سلاحه. وهل أصبح هؤلاء من جماعة فن الممكن وتدمير الزوايا والتسويات مثلهم مثل من ثار اللبنانيون ضدهم؟ هل ما سطره منهم في المستقبل أيضاً صراعات على السلطة وفساد في الممارسات باسم التغيير، كما حصل في التاريخ المعاصر؟

لكن مع «تغيير» الوجوه؟ هل هذا يعني أنكم تريدون تحميل الخسائر ومفاعيل النهب للمودعين والمصارف بدل الدولة؟ هل هذا ما توقعه الثوار ممن يقول إنه يمثلهم اليوم؟ وهل هذا فعلاً الطريق الصحيح للإصلاح والتعافي؟ وأي تموضع في الوسط، يخدم الأجندة الخارجة عن الشرعية والاستمرار بالأزمة؟ هل سيكون هذا التموضع بمثابة إعلان أن

ألن سر كيس

يوم توجه قسم من الشعب اللبناني، المقيم والمغترب إلى صناديق الاقتراع لانتخاب من أطلق عليهم نواب الثورة، ظنوا أنهم انتخبوا نهاية زمن تدوير الزوايا والمهادنة مع الدولة.

وأخيراً، أكد النواب المغيريون ما كان يخشاه الكثيرون. فبوضعهم مواصفات رئيس الجمهورية أوضحوا الكثير مما كان يشوبه الغموض حول أهدافهم وانتفاءهم العقائدية والإيديولوجية التي لم تكن واضحة في الأشهر الأولى قبل الانتخابات، والتي أثارته أسئلة أكثر مما أعطت إجابات حول تطلعاتهم للرئاسة الأولى. فعلى عكس موقف «القوات اللبنانية» والقوى السيادية المطالب برئيس مواجهة، واضح الرؤية حول حصريّة السلاح بيد الدولة وإعادة بنائها وضبط مصادر مواردها ولجم الفساد، أتى غموض مواصفات التغييريين بعيداً كل البعد عن تطلعات الثوار والمواطنين المحبطين الذين لا يريدون أن يساوم أحد بالسياسة على حسابهم.

من المواصفات الأساسية التي وضعها لرئيس الجمهورية يمكن استخلاص التالي، وهنا يطرح معارضون بعض الأسئلة من باب الاستيضاح والتأكيد:

هل سيكون هذا التموضع بمثابة إعلان أن السيادةيين الفعليين في الثورة ليسوا من ضمن الـ 13؟

- أولاً، طالبوا برئيس يدافع عن القضية الفلسطينية. فماذا عن القضية اللبنانية أولاً؟ هل كلامهم لتطمين من اتخذ من القضية الفلسطينية سبباً لتنفيذ الأجندة الإيرانية في شرق المتوسط وتصدير الثورة الإسلامية إلى لبنان؟

- ثانياً، مطالبتهم برئيس سيادي داخلياً وخارجياً، فما هو المقصود؟ إذا كانت حصريّة السلاح مع السلطات الشرعية فلماذا لا يقولون ذلك بوضوح؟ فـ«حزب الله» يعتبر نفسه مدافعاً عن السيادة اللبنانية ضد أعدائها في الخارج وأعدائه في الداخل.

- ثالثاً، رئيس من خارج الاصطفافات؟ فما هي الاصطفافات المقصودة؟ هل يعني ذلك أن يكون رئيساً لا هو ضد الاصطفافات اليوم معروفة، إما ضد السلاح الخارج عن الشرعية أو معه، ضد هيمنة الأجندات الخارجية أو معها. فهل هناك موقع آخر في منتصف الطريق؟ وهل هذا الموقع هو الذي طالبت به الثورة؟

- رابعاً، رئيس يحافظ على أصول الدولة. هل هذا يعني أنكم تريدون رئيساً يُبقي على الاتصالات والكهرباء والمياه والمرافق بتصرف السلطة السياسية تحت شعار ملكية الدولة لها باسم الشعب، ويستمر نهج التحاوص والفساد،

رامي الريس

العراق الجريح  
ولبنان الكسيح!

لبنان والعراق بلدان عربيان يتشابهان في العديد من المجالات، كما ويختلفان في العديد من المجالات أيضاً. لطالما كان العراق يشكّل وزناً عربياً كبيراً، ولطالما كان لبنان يعتبر متنفساً عربياً أساسياً. وبين هذا وذاك، تتقاطع القدرات البشرية التي كانت ولا تزال ميزة لبنانية مع إمكانيات العراق في الثقافة والكتب والقراءة.

ولكن، بعيداً عن التقاطعات الثقافية، لا يمكن إغفال المشاكل السياسية المشابهة التي يعاني منها لبنان والعراق، ولعل أبرزها الطائفية السياسية التي أخذت أبعاداً خطيرة في العراق بعد غزو بغداد وسقوطها في نيسان 2003، وما تلاها من فوضى سياسية ودستورية ومؤسسية وأمنية. لقد طفت الإنتماءات الطائفية إلى السطح بعدما كانت في حقة النظام السابق خافتة بفعل القمع والتسلط.

طبعاً، لا يمكن تمجيد أي نظام ديكتاتوري مقابل توفيره الاستقرار، لأن الاستقرار إياه لا يعدو كونه استقراراً هشاً غير ثابت وغير متجذر، قابل للاهتزاز والسقوط عند أول منعطف كبير. وإذا كان الشيء بالشيء يُذكر، فإن رحيل الزعيم السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف أعاد فتح النقاش حول تجربته في الإصلاح وإنعكاسها المدوي في سقوط «الكتلة الاشتراكية»، أو ما عُرف بمسمى «المعسكر الشرقي».

من كان ليصوّر أن ينهار الاتحاد السوفياتي ويتلاشى بالطريقة التي حصلت فيها قبل عقود قليلة، وهو الدولة التي واجهت الأحادية الأميركية عقب الإنهاك الأوروبي الذي حصل بفعل الحرب العالمية الثانية. وإن بموسكو تنخرط في مجابهة على كل المستويات مع واشنطن وتنطلق الحرب الباردة وحرب النجوم وسواهما من النزاعات التي حصلت بالواسطة في بقع جغرافية عديدة حول العالم.

الطائفية السياسية لا تصنع الاستقرار، بل تفرز المواطنين إلى درجات متفاوتة بحسب إنتماءاتهم، وتفصح المجال أمام تغلغل النفوذ الخارجي عبر الطوائف ضد الدولة المركزية. هذا ما حصل في العراق، وهنا أوجه الشبه مع لبنان. الانقسام الطائفي العميق يوفر أرضية ممتازة للعبين الإقليميين الذين يريدون تحقيق أحلامهم الإمبراطورية القديمة من خلال بسط نفوذهم عبر تنظيمات محلية تدين لهم بالولاء. من خلال تلك التنظيمات، يتم إضعاف السلطة المركزية عبر تشويه الممارسة

الدستورية وشل المؤسسات عند الحاجة عبر تقديم تفسيرات غير دستورية للدستور أو إعادة تعريف مفاهيم أساسية وبديهيّة بما يصب بمصالحها الفئوية والمباشرة أم عبر تكريس أعراف سياسية جديدة تكسّر الطابع «القبائلي» للعملية السياسية وينزع عنها أي مسارات تحدينية من الممكن أن ترفع من مستوى معيشة السكان أو طريقة عيشهم.

لا بل على العكس تماماً. الشعبان اللبناني والعراقي يعيشان أزمة واحدة في الفساد والإفساد، في سوء الإدارة، في تشتت القرار السياسي المركزي وبعثته المتعمدة، في تغلغل النفوذ الخارجي لمصلحة أطراف محلية على حساب الحكومة، في الأداء السياسي الذي لا يمت إلى الديمقراطية الصلة، في تفاقم المشاكل الاقتصادية والإجتماعية والمالية (الكهرباء مثلاً)، وفي العديد من المجالات الأخرى.

لا يمكن الإنتقاص من أهمية الخلاصات السياسية التي يمكن أن تتوفر من خلال هذه المقارنة البدائية التي تحدّد بوضوح، ومن دون أي إلتباس، مسؤولية المحاور الإقليمية عن تدهور الأوضاع السياسية والمعيشية في البلدين. هذه المقاربة لا تعفي قطعاً المسؤولين السياسيين في كلا البلدين، أي أولئك الذين تولوا السلطة السياسية بمختلف مؤسساتها ومرافقها. ولكن المسار العام لا يحتمل الكثير من النقاش. إذا كان إنزلاق لبنان إلى الحرب الأهلية مجدداً دونه صعوبات موضوعية وسياسية وميدانية، فإن ذلك قد لا يكون متوقفاً في العراق الذي كادت أن تشتعل النزاعات المحلية فيه بشكل خطير. في الحاليتين، إبحثوا عن المحرك الأول والمستفيد الأول!

## بري وميقاتي وجنبلاط أنهوا عهد عون قبل أوانه



وليد جنبلاط



نجيب ميقاتي



نبيه بري

الموضوع الرئاسي يزعج جنبلاط من الضبابية المحيطة بالملف الرئاسي حيث لا مرشحين جديدين باستثناء فرنجية. الخطر في ما نشهده اليوم ان افق اللعبة السياسية ممكن ان يودي بالبلد الى الهاوية فيما اي طرف غير مستعد للتنازل او لقاء الطرف الآخر ولو الى منتصف الطريق. الفكرة ان المواطن هو الوحيد الذي يدفع الثمن فيما المسؤولين عن البلد في معركة اثبات وجود وكباش سياسي غير واضح المعالم. الواقع الحالي قد ينتهي بانفجار سياسي او امني. في السابق كانت الدول الصديقة تتلطف الموضوع وتأخذ الحل على عاتقها. اما اليوم فكل الدول تتلهي بهمومها حتى الأم الحنون.

هو اذاً حراك ثلاثي الابعاد في الوقت الضائع لتخفيف الاعباء قدر المستطاع لان لا بري ولا ميقاتي يريان وجود ولو امل ضئيل بتشكيل حكومة. اذاً لـ«وجود من الموجود» ولو كانت حكومة تصريف اعمال ومستقبلية وليقم كل وزير بعمله. لكن السؤال هل سيرضى عون، بأيامه المتبقية، ان يتجاوزوه ليحكموا وكيف سيكون رد فعل بقية القوى المسيحية في حال خرج الطرف المسيحي من المعادلة؟ وكيف لبري وميقاتي وجنبلاط ان يواجهوا مثل هذا الهجوم ضدهم؟

من وجهة نظر الثلاثي بري وميقاتي وجنبلاط البحث عن آلية تؤمن تسير امور الناس وضمن شؤون الدولة بدها الادنى وذلك من خلال قيام كل وزير بدوره المنوط به فيمكن مثلاً رفع الدولار الجمركي بقرار من الوزير المعني ومثله رفع تعرفسة الكهرباء اي ان هناك اموراً يمكن تسيرها بقرارات وزارية، بالمقابل سيسارع بري ابواب مجلس النواب لإصدار قرارات وتشريعات تسهل عمل حكومة تصريف الاعمال وكله تحت سقف القانون والدستور وتحت مظلة فتوى المشرع حسن الرفاعي والمادتين 62 و75 من الدستور.

يصر بري على تفعيل عمل المجلس التشريعي منطلقاً من ان المجلس سيد نفسه طالما لا مرشحين لرئاسة الجمهورية بعد والاجواء المحلية والإقليمية لم تنجل بعد. اما ميقاتي فيعتبر ان التفاهم مع عون بات مستحياً والدستور يكفل لحكومته تصريف الاعمال وله ان يقوم بذلك. اما جنبلاط فتحليله يقول طالما ان «حزب الله» لم يتدخل بعد فذلك يعني ان الازمة مفتوحة على كل الاحتمالات وهو سيق وطالب «حزب الله» بالتدخل لمعالجة وضع الحكومة والضغط من اجل تشكيل حكومة جديدة. وفي

يصب في خانة القبول ان التفاهم مع عهد عون مستحيل. اقل بري بالاتفاق مع جنبلاط وميقاتي ابواب العهد قبل الواحد والثلاثين من تشرين وان كان عاجزاً عن تحديد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية ولو على سبيل جس النبض لان لا مرشحين ولا اسماء جديّة تطرح في الافق. المرشح الوحيد وهو رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي غادر في رحلة خارج لبنان تستمر اياماً عشرة اصطدم ترشيحه برفض جبران باسيل حيث لا قدرة لـ«حزب الله» على تبني ترشيح لا يحظى بغطاء كتكتل مسيحي وازن. فما العمل اذاً؟

لا حل ولا من يعملون على بلورته. المعني الاول والاساسي اي «حزب الله» يقول انه سبق وبادر وتواصل مع الاطراف المعنية وقدم ما يكفي من المبادرات لعل احداها تتسلك طريقها حيث يجب لكن الابواب أوصدت في وجهه حتى بات عاجزاً عن التوفيق بين الجهتين المعنيتين اي باسيل وميقاتي. ليس «حزب الله» طرفاً في كتكتل بري ميقاتي وجنبلاط ولا لديه ادنى فكرة عن ما يسعون اليه. لم يعد يجد امكانية لحكومة جديدة ولا الرئاسة تباشيرها قريبة.

واقعا، بلغ لبنان الانهيار الجدي وسط تعطل المؤسسات وتداعيتها. الحل

## غادة حلواني

كأن الحكومة صارت في خبر كان. الدليل الى مثل هذا الاستنتاج المساعي الجارية او التحضيرات القائمة للمرحلة المقبلة استعداداً للفراغ الرئاسي المسلّم بوقوعه.

من خلال زيارة رئيس الحزب التقدمي وليد جنبلاط الى رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي الى زيارة الاخير للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، المقصود بمثل هذا الحراك التحضير للمرحلة المقبلة والاستعداد لها حيث ستتسلم الحكومة الحالية اي حكومة تصريف الاعمال المستقبلة صلاحيات رئاسة الجمهورية بالتوافق والاتفاق مع رئاسة المجلس النيابي ورئيس الاشرافي. مجرد الفكرة ستضع الرئيسين والزعيم في قفص الانتقاص من مقام الرئيس الماروني والقبول بتسليم ثلاثي مسلم زمام المبادرة والحكم فيما الشريك المسيحي غائب ومهمش. واقع سيضعهم مجتمعين في قفص الاتهام وموضع هجوم من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر.

خروج عون من بعبدا يعني تشريع ابواب المعارضة بوجه حكومة ميقاتي وبدء مرحلة الحديث عن انتقاص بالصلاحيات والمثالثة وغيرها من مواقف تصب في هذا الاتجاه.

منذ الخطاب الشهير لبري في ذكرى 31 آب انكسرت الجرة بينه وبين العهد. لم يستلزم مُفاتيحه بموضوع تعيين ست وزراء في حكومة ميقاتي لتعويضها فانضت تفكير حتى سارع الى رفضها من اساسها وصد الباب بوجه مقترحات باسيل ومن خلفه والى جانبه. وتلميحه ان الاجتماع الاخير الذي جمع عون وميقاتي كان سلبياً

جلسة نيابية عامة لمناقشة وإقرار موازنة العام 2022 الأسبوع المقبل  
تقرير لجنة المال قيد الإنجاز والدولار الجمركي

## بين 10 و14 ألفاً

أكرم حمدان



جلسة انتخاب الرئيس ما زال موعدها مجهولاً

قبل الجميع، وعدم التهرب والتلهي بجنس الملائكة والمشاركة في اتخاذ القرارات اللازمة لتأمين الحد الأدنى من التوازن بين النفقات والواردات، لكي تستطيع مالية الدولة تأمين المطلوب على الصعيد الصحي والتربوي والوظيفي وغيرها.

وفي وقت دعت مصادر نيابية إلى التفتيش في الأماكن المظلمة لتأمين مصادر تمويل وإيرادات للخزينة من مثل الأملاك البحرية وضبط الجمارك والتهرب الضريبي والتفتيش عن نسب أرباح بعض الشركات الكبرى من مثل شركات النفط، لأن البلد يمر في ظروف إستثنائية ولكنه بحاجة إلى موازنة لكي تنتظم إدارة الدولة، هناك بعض القوى والكتل التي سبق وأعلنت رفضها للموازنة مثل كتلة «الجمهورية القوية» الذي أعلن بإسمه النائب غسان حاصباني، رفض «القوات اللبنانية» السير في موازنة خالية من الوضوح في الأرقام والإصلاحات.

إنّ، نحن أمام ساعات وأيام تفصلنا عن جلسة لمناقشة وإقرار الموازنة العامة للعام 2022 وبالتالي، فإن هذا المسار يؤشر على أن ملف تشكيل الحكومة ما زال معلقاً كما أن البدء في تحديد مواعيد ودعوات لجلسات انتخاب رئيس للجمهورية، ما زال مجهولاً أقله حتى الآن.

عما يمكن أن يتضمنه، ويانتظار أن يُحدد بري جلسة لهيئة مكتب مجلس النواب تمهيداً لتحديد موعد جلسة الموازنة، فإنه لا بد من التذكير بأن لجنة المال كانت قد إنتهت خلال النقاش في الموازنة إلى جملة من المعطيات أهمها أن النقاش يتم على قاعدة الإختيار بين السيئ والأسوأ، وأن هذه الموازنة هي لمدة لا تتجاوز الأربعة أشهر والمطلوب أن يتم التحضير لموازنة حقيقية تترافق مع خطة إصلاحية للعام 2023 وليس فقط إحساب أرقام وإعداد موازنة دفترية.

كما سيضمن تقرير اللجنة المقترحات التي تقدم بها وزير المال حول سعر الدولار الجمركي بين 10 و12 و14 ألف ليرة على أن تبت الهيئة العامة للمجلس في الأمر، علماً أن هذه المسألة هي من صلاحيات الحكومة ووزير المالية.

وسيضمن التقرير أيضاً، إيرادات وبنفقات جديدة، إضافة إلى كل الملاحظات والتحفظات التي تقدم بها النواب على قاعدة أن المطلوب تحمل المسؤولية من

على الرغم من مرور أكثر من أسبوع على عقد آخر جلسة للجنة المال والموازنة لمناقشة مشروع قانون موازنة العام 2022، إلا أن المعلومات المتوافرة لـ«نداء الوطن» تُشير إلى أن رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان بات على وشك الإنتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على تقريره، الذي يُفترض أن يتضمن المواد التي تمت الموافقة عليها وتلك التي تم تعليقها والإيرادات بموجب سيناريوات وزارة المال.

وعطفاً على ما تقدم وإطلاقاً مما أعلنه أمس رئيس حكومة تصريف الاعمال الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بعد لقاء جمعه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية، فإن موعد الجلسة النيابية العامة لمناقشة وإقرار الموازنة مرجح الأسبوع المقبل.

ميقاتي الذي نفى رداً على سؤال لـ«نداء الوطن» أن يكون قد بحث مع بري في ملف تشكيل الحكومة العتيدة، أكد أن البحث تناول موضوع الموازنة وإمكانية أن تكون أمام مجلس النواب الأسبوع المقبل. هذا الموقف تقاطع مع تأكيد مصادر نيابية مختلفة زارت عين التينة والتقت ببري وفي مقدمها

نائب رئيس المجلس الياس بو صعب، الذي أكد لـ«نداء الوطن» أن الأجواء توجي بالتوجه نحو جلسة للموازنة الأسبوع المقبل.

ويانتظار أن يعلن رئيس لجنة المال خلال الساعات المقبلة عن إنهاء تقريره وتسليمه لبري وبالتالي الكشف

**دعت مصادر نيابية إلى التفتيش في الأماكن المظلمة لتأمين مصادر تمويل وإيرادات للخزينة من مثل الأملاك البحرية وضبط الجمارك والتهرب الضريبي**

## رواتب القطاع العام: تخبّط في الأرقام... ورعبٌ من فرض ضرائب

كلير شكر



ميفاتي خلال ترؤسه اللجنة (دالاتي ونورا)

تكلف المساعدة الإجتماعية التي دفعت على شهرين إلى جانب بدل الإنتاجية وبدل النقل حوالي ألف مليار ليرة (أي 500 مليار كل شهر)، ولكن في حال ضمّ المؤسسات العامة للإدارات العامة كجهات مستفيدة، فقد يرتفع الرقم بشكل كبير ومجهول.

فاللجنة الوزارية، وبعد سلسلة اجتماعات اعتمدت خلالها سياسة الحلول المجترأة الموضوعية التي تتناول كل وزارة أو قطاع، على طريقة شراء الوقت واللجوء إلى المعالجات «على القطعة»، قرّرت البحث عن إطار شامل لأزمة رواتب القطاع العام بعد الحصول على دراستين، أولاً حول واقع الإدارة العام وثانياً حول مدى قدرة وزارة المال على تأمين التمويل.

لكن العلة الأساسية تكمن في كيفية تأمين إيرادات لتغطية هذه النفقات حيث بينت مسألة الدولار الجمركي أنّ وزير المال يوسف خليل يحاذر اتخاذ أي قرار غير شعبي من شأنه أن يثير نقمة الرأي العام، يطلب واضح من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يحظر عليه اتخاذ أي خطوة قد تؤدي إلى زيادة الرسوم أو الضرائب، حتى أن رفع تعرفه الكهرباء لا تزال موضع رفض من جانب الثنائي الشيعي. ولهذا تمّ من اقتراح في اللجنة الوزارية الذهاب إلى مجلس النواب حيث تناقش الموازنة العامة ليكون مصير الرواتب ضمن الموازنة على أساس خطة شاملة، بعد أن تعدّ وزارة المال دراسة مفصلة للموارد التي ستغطّي الزيادات في الرواتب، وبعد تقديرها على نحو دقيق بعد دراسة واقع الإدارة بشكل مفصل. والمقصود بالتوجّه إلى مجلس النواب لرفض أمر واقع وليتحمل النواب مسؤوليتهم إزاء هذا الملف المعيشي الضاغط والحؤول دون تجمد لعبة المزادات التي صارت سمة البرلمان الجديد.

قبل اعتمادها، في سبيل توضيح انعكاساته على المالية العامة تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بناءً على المعطيات الواضحة والكاملة وبعد تحديد أولي لأثره المالي».

ثالثاً، غياب الأرقام الدقيقة حول حجم القطاع العام بعد التخبّط الذي عكسته سلسلة الترتب والرواتب التي أقرّت على أساس تكلفة مقدرة بحوالي 1200 مليار ليرة وإذ بها تبلغ حوالي 3000 مليار.

في الواقع، فإنّ الفجوة في تحديد أعداد العاملين والمتعاقدين مع القطاع العام، تنبع من العشوائية التي تتسم بها توظيفات المؤسسات العامة التي يبلغ عددها 91 (الكهرباء، مصالح المياه، المستشفيات الحكومية...)، لما تحويه من توظيفات سياسية، على أشكال قانونية مختلفة، تحول دون قدرة السلطة المركزية على تحديد أرقامها الفعلية والحقيقية.

وفق الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين فإنّ عديد القطاع العام بين الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات (1055 بلدية تضمّ حوالي 15 ألف موظف) والأجهزة الأمنية والعسكرية، كانت تقدّر في العام 2019 بحوالي 320 ألفاً، وهي تبلغ حالياً حوالي 300 ألف بعد إحالة حوالي 7 آلاف إلى التقاعد أو الاستقالة، فيما يبلغ عدد المتقاعدين أو المستفيدين منهم، حوالي 124 ألفاً ومعظمهم من الأجهزة الأمنية والعسكرية.

ويشير إلى أنّ كلفة القطاع العام كانت تقدّر بحوالي 12 ألف مليار ليرة سنوياً (8 مليارات دولار قبل وقوع الأزمة)، أي حوالي 1000 مليار شهرياً. ويفترض أن

جمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي عشرة وزراء وأربعة مديري عامين خلال اجتماع «اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام»، ليخلصوا إلى الاتفاق «على تطوير وتحسين الإيرادات للخزينة، الطلب إلى وزارة المالية، وضع تقرير مفصل بالمالية العامة وأوضاع الخزينة، الطلب إلى مجلس الخدمة المدنية عرض تقرير مفصل عن أوضاع الإدارة العامة»، وذلك في سبيل تفعيل الإنتاجية واتخاذ القرار اللازم لتأمين استمرارية عمل الإدارات العامة.

قبله بأيام، أصدر ميفاتي تعميماً طلب فيه من «كل الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات والمجالس والصناديق والهيئات والإدارات ذات الموازنات المحققة، تحديد كامل التقديمات والمنافع التي يستفيد منها العاملون لديها وأي نفقة إلزامية أخرى مرتبط احتسابها بالحد الأدنى الرسمي للأجور، على أن تكون المعلومات شاملة وتفصيلية وواضحة وعلى مسؤولية من أهدأها، وعلى أن ترفع المعلومات المطلوبة إلى المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء خلال مهلة أقصاها عشرون يوماً».

في الواقع، فإنّ هذه اللجنة الوزارية بدأت عملها منذ شهر، وهي لم تتمكن حتى الآن سوى من التفاهم على حلول ترفيعية تسدّ انهيار قيمة رواتب القطاع العام، سواء من خلال المساعدة الاجتماعية، أو بدل الإنتاج أو بدل النقل، وهي حلول لم تسهم في حلّ أزمة اعتكاف موظفي هذا القطاع للعودة إلى وظائفهم، وسط تحديات تكاد تكون قاتلة:

أولاً، تدني إيرادات الخزينة العامة إن لم نقل انعدامها ما يحول دون سدّ حاجات تمويل أي زيادة على رواتب القطاع العام.

ثانياً، لا تزال مشهية رفع سلسلة الرواتب ماثلة أمام الجميع وهي التي أظهرت حجم إخفاق الطبقة السياسية في وضع سلسلة مروسة مالياً على نحو سليم. وبهذا المعنى ذكر تعميم رئاسة الحكومة أنّه «لكون زيادة الحد الأدنى للأجور سرتّب أثراً مالياً على العديد من التقديمات والتعويضات والمنافع الأخرى التي يستفيد منها الموظف في القطاع العام وغيره، ما يوجب إعداد دراسة إستباقية لأي إجراء مرتقب

سنة الجاك



### حروب الشغور والفراغ

يعيش اللبنانيون على إيقاع حروب المصطلحات والصلاحيات المتعلقة بما ينتظرهم بعد انتهاء ولاية العهد القوي.

يستعمون إلى المحللين المتخصصين وهم يشرحون نصوص الدستور.

يذهلون من قدرة هؤلاء على الغوص والتبحر والتمعن والتدقيق في كل كلمة ونقطة وفاصلة... ويتساءلون عن كل هذا الغنى في المتن والبنود. ينبهرون بالإعجاز الذي جمع بين «أرض لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الإقامة على أي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على أساس أي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطي».

وبين «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك». ويحتارون عندما يفهمهم اللعب على وتر «الميثاقية» بين فريق وآخر من ديناصورات المنظومة أو من المنظرين لفصيلة الديناصورات. يتابعون القراءات الدستورية بغية قولبتها وفق المصالح والتحالفات.

لعلهم لا ينتبهون إلى أن غالبية الديناصورات تجتهد تحت راية الحاكم بأمره، وترضى بمخالفة الدستور والامتناع عن انتخاب رئيس جديد في المهل الدستورية المحددة، وذلك لأن حدود مساحة اللعب واضحة بالنسبة لها.

بالتالي، يمكن القول إن الحمل ثقيل على وعي اللبنانيين الذين يتأرجحون بين هموم الدنيا والأخرة. فالمعضلة تكمن في هذا الفيز من الثقافة الدستورية والقانونية التي تغرق الهواء، في حين تتفاقم فوق رؤوسهم مشكلات سببها تفاصيل تافهة كالكهرباء والمازوت وأدوية السرطان وأقساط المدارس.

ويتابعون بشغف آخر الإصدارات للفلذكالات الدستورية المتعلقة بالأزمة المرتقبة مع حلول 31 تشرين الأول المقبل، وكأنهم يتابعون مباريات كرة القدم بين «ريال مدريد» و«نادي برشلونة».

والفارقة أنهم حاضرون ليغرقوا في شبر ماء، وينسوا التفاصيل التافهة التي يتعاشون معها، ليتحمسوا لكل ما يساهم في انقسامهم وانزعاجهم، ويواصلون بناء خنادق المذهبية القاتلة.

يغفل اللبنانيون أن التحالفات التي تتوضح ملامحها مع بداية العد العكسي للاستحقاق الرئاسي، هي متاريس طائفة جديدة تفرزهم وتعيدهم إلى بدايات الحرب الأهلية، مع تغيير في الترتيب لجهة حقوق الطوائف.

ففي حين يؤكّد رئيس حكومة تصريف الأعمال ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميفاتي أن «صلاحيات رئيس الدولة ستنقل مباشرة إلى الحكومة الحالية في حال شغور منصب رئاسي»، تستنفر جوقه الزجل التابعة للعهد القوي، وتتأبها حساسية مفرطة من مصطلح «شغور».

فهي ترى في هذه استخدام المصطلح مؤامرة على المسيحيين، لمصادرة صلاحياتهم وحقوقهم في السلطة، وذلك بغاية للتخفيف من وقع مصطلح «الفراغ» المهول الذي ستسقط فيه الجمهورية اللبنانية بعد مغادرة الرئيس الماروني قصر بعبدا، ليتولى رئيس حكومة تصريف الاعمال السنّي السلطة كاملة ويصادر موقع الرئاسة

ويغصب حقوق المسيحيين. وهذا الاستخدام المغرض باب للمؤامرة التي لا يتصدى لها ولن يتصدى لها إلا العهد القوي، حتى بعد وقوع الفراغ الرئاسي المرتقب، الذي يفضل عليه الحلف الجديد/القديم بين رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب، ومعهما «زعيم الدروز» وليد جنبلاط، تفسيراً مغايراً لأن «لا فراغ رئاسي، بل شغور...» و«الدستور واضح بشأن هذه النقطة».

بعبارة أخرى، وطبعاً وفق جوقه الزجل التابعة للعهد القوي، المسلمون يتحالفون ضد المسيحيين...، وتلك قمة المؤامرة ويا غيره الدين. على أي حال، جوقه الزجل ترفض جملة وتفصيلاً هذا «الدستور الذي يرفض الفراغ». وهي لا تخفي سعيها إلى تغييره، ولعل هذا السعي سيترجم بعد انتهاء الولاية، بما يخدم قطعاً استراتيجية الحاكم بأمره ومحوره.

وكما سبقت الإشارة، جميع المتخاصمين يلعون تحت الراية.

وهل يجد هذا الحاكم فرصة مناسبة أكثر من حروب «الشغور والفراغ» ليستثمر بها، ويصل من خلالها إلى الانقلاب على الطائف والدستور المنتهك والمنهوك بالتفسيرات؟

### إفنتح مؤتمر المدارس الكاثوليكية وتحدّث عن رسالتها السينودسية والتزامها

## الراعي: تدخل هدام في عدم تشكيل حكومة وفي إدارة الشغور الرئاسي

العام والتقني، الفقرة 64). وتابع الراعي: «من هذا المنطلق، تأتي ورشة «تحديث وتطوير المنهج التربوي» التي أطلقها معالي وزير التربية والتعليم العالي القاضي عباس الحلبي في أوائل آب من العام الماضي 2021. وباشروا العمل بهذه الورشة في الشهر عينه في المركز التربوي للبحوث والإنماء بمشاركة القطاع الخاص. وقد شاء الوزير مع القطاع الخاص بالتعاون مع خبراء علميين وتربويين، وهذا كان حديثنا منذ أربعة أيام، أن يكون هذا العمل بعيداً عن التمثيل الحزبي والسياسي، لتلا يتعطل تحقيق هذه الورشة، ولتلا تفسد في جوهرها، إذا ما تحققت تحت هذا التمثيل. فيكفينا أن النزاعات الحزبية والسياسية أفسدت الإدارة في الدولة، وعطلت القضاء وفكفت أوصال الجمهورية. وآخر مظهر لهذا، التدخل الحزبي والسياسي الهدام تراه في عدم تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات لكي تمارس سلطاتها الإجرائية، وفي فذلكات إدارة الشغور الرئاسي، وكأنه أمر حاصل. والكل يناقض كلياً الدستور، الموضوع جانباً والمخالف يومياً، تأميناً للمصالح الشخصية والفئوية.

أنتم تدركون، يا معالي الوزير، خطورة هذا الأمر وصعوبة تجنّبه. لكن ثقوا مع معاونيكم أننا معكم في هذا السعي ومدارسنا الكاثوليكية واللجنة الأسقفية والأمانة العامة تناضل معكم من أجل تحقيق مشروع «تحديث وتطوير المنهج التربوي»، ونصب أعيننا جميعاً حماية نموّ الإنسان اللبناني بكل أبعاده».

بحيث يعود لكل واحد أن يتعلّم شيئاً. وقال الراعي إن هذه الأعمدة الثلاثة، التي تبني عليها المدرسة الكاثوليكية، هي وحدة متكاملة: شركة سينودسية رسالية، وعلى أساسها يتم إصلاح الحوكمة التربوية والإدارية. وكما نتمنى أن يسير في موازاتها إصلاح الحوكمة في المدرسة الرسومية، من أجل ضمان رفعة مستوى التعليم والثقافة في لبنان، المشهود له في العالم. فموهبة العلم عندنا هي ثروتنا الطبيعية. وأكد أن إصلاح الحوكمة عبر الشركة السينودسية الرسالية مدعو ليمتد من جهة في داخل كل مدرسة كاثوليكية، ومن جهة أخرى بين المدارس الكاثوليكية على مستويين: مستوى مجموعة المدارس التابعة للأبرشية أو للرهبانية الواحدة من خلال المكتب التربوي فيها، ومستوى المدارس الكاثوليكية ككل من خلال أمانتها العامة. وكذلك من جهة المدارس الرسمية من خلال وزارة التربية والتعليم العالي.

وأضاف: وتقتضي الحوكمة التربوية الجمع المتوازن بين التقليد والحداثة، مع السهر على ألا يذوب التقليد في الحداثة، والآ تهيم الحداثة على التقليد. تهدف الحوكمة إلى غاية أساسية هي تكوين نوعيّة الإنسان المواطن بوسائل أربع: أولاً، تربيته الشاملة روحياً وأخلاقياً وعلمياً وولاء لوطنه؛ ثانياً، تأمين التعليم النوعي له؛ ثالثاً، توفير التعلم للجميع لكونه ثروتنا الطبيعية؛ رابعاً، الجودة الشاملة (راجع المجمع البطريركي: المارونية والتربية: في التعليم

أكد البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، في كلمته خلال افتتاح مؤتمر المدارس الكاثوليكية الثامن والعشرين في ثانوية مار الياس للراهبات الأنطونيات - غزير تحت عنوان «الحوكمة في المدارس الكاثوليكية من منظور الدينامية الجماعية، أن المدرسة الكاثوليكية، بحكم صفتها «كاثوليكية» تحمل بعدين: الأول، التزامها برسالة الكنيسة؛ والثاني، جامعيتها أي إفتتاحها أمام الجميع، دونما تمييز. فهي، كما نقرأ في الإرشاد الرسولي «رجاء جديد للبنان»، مدعوة لتكون مربية الأشخاص والشعوب، ولتقديم تعليم نوعي ذي أسس علمية وروحية وأخلاقية، تجعل منهم مسيحيين ناشطين، وشهوداً للإنجيل، ومواطنين في بلادهم. ومن هذا المنطلق، تعرض الشؤون الزمنية، والنظرة إلى الإنسان والتاريخ، مستنيرة بالإنجيل، وشخص يسوع المسيح بما يمثل من مثال أعلى في إنسانيته (راجع الفقرة 106). وشدّد الراعي على أنه لكي تقوم المدرسة الكاثوليكية برسالتها، تحتاج إلى شركة بحيث يضع كل واحد من مكونات الأسرة التربوية - بدءاً من الإدارة، الهيئة التعليمية، أولياء التلامذة، الموظفين التربويين، الطلاب، المجتمع، والدولة - ما عنده من نظرة ورأي وروية في القضايا التعليمية والتربوية المطروحة. وحيية الشركة تعطي المدرسة الكاثوليكية وجه السينودسية التي تعني السير معاً، والإغناء المتبادل،



باسم أبو زيد

## الخشبّة في عيونهم

لم تنكر القوّات اللبنانية يوماً أنها ساهمت في وصول العماد عون إلى رئاسة الجمهورية، ولم تكن هي الطرف الوحيد الذي ساهم في ذلك فهناك أيضاً تيار المستقبل الذي يرأسه الرئيس سعد الحريري وكان قد باشر اتصالاته مع العماد عون قبل القوّات اللبنانية، ولكنّ المساهم الأكبر في وصول الجنرال إلى سدة الرئاسة كان «حزب الله» الذي فرض شغوراً رئاسياً استمرّ لسنتين ونصف السنة.

اليوم يحاول كثيرون رمي مسؤولية ما وصلت إليه البلاد على القوّات اللبنانية، متناسين عمداً الأطراف الأخرى التي ساهمت في وصول العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة، ومتّخذين من هذه المقولة ذريعة لأنفسهم من أجل تبرير ما سيقدمون عليه في المستقبل القريب من تأييد لمرشحين رئاسيين يناقضون كلّ العناوين التي غشوا أنصارهم بها في خلال الانتخابات النيابية تحت يافطة السيادة والإصلاح.

في داخل المجتمع المسيحي كانت المصالحة بين القوّات اللبنانية والعماد ميشال عون، مطلباً أساسياً يردّه الصغير والكبير، وقد أتى تقاهم معراب تكريساً لهذه المصالحة حتى ولو تضخّن تقاسم نفوذ وكأنّ الأطراف الأخرى والطوائف الأخرى لا تتقاسم النفوذ والمصالح بين أحزابها وقياداتها فتبيح لنفسها ما تنكره على المسيحيين، ورغم ذلك لم تدم تلك المصالحة طويلاً وسقطت في عملية استفراد وإلغاء جديدة.

لا تتحمّل القوّات اللبنانية وزر فشل عهد العماد ميشال عون فهي في خلال السنوات الـ6 لهذا العهد لم تكن مشاركة في كل الحكومات، وحين شاركت لم تشكل أكثرية في داخل أي حكومة ولم تكن صاحبة القرار على مستوى مجلس الوزراء ولم يكن لها القدرة على خرق التسوية التي نسجها رئيس تيار المستقبل سعد الحريري مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل والتي عاشت أطول بكثير مما عاشه تقاهم معراب وعليها بنيت الانتخابات النيابية في العام 2018 و«صوتي لصديقي جبران»، والأهم لم يكن لها القدرة على تعطيل تشكيل الحكومات والمشاريع، ولم تكن القوّات من آتاهم الرئيس نبيه برّي بالفساد ثم خاضت الانتخابات النيابية معه، ولم تكن القوّات من أرسلت نائباً من الصقور لتمثيلها في ذكرى تغييب الإمام الصدر وجلس في حضرة الرئيس نبيه برّي يستمع لهجاه في العهد والتيار ويستمرّ حاضراً من دون أن يرف له جفن.

ليست القوّات اللبنانية من تتحمّل مسؤولية فشل العهد في خلفه الدائم مع كل الأطراف السياسية وتحديداً حركة أمل، وتسجيل امتعاض من وقوف حليفه «حزب الله» إلى جانب الحركة. يخيل للبعض أن القوّات اللبنانية هي التي كانت طوال هذه السنوات الست وفي السنوات الماضية منذ العام 2005 في قصر بعبدا، ويخيل لهذا البعض أيضاً أن القوّات اللبنانية هي التي شكلت الحكومات منذ العام 2005 حتى اليوم وكانت تتحكّم بعرش السراي الحكومي، ويخيل للبعض من مسيحيين وتيار مستقبل وحزب تقدمي إشتراكي أن لا مسؤولية تقلياتهم وصفقاتهم وسياساتهم ساهمت في إيصال لبنان إلى الانهيار الحالي حتى صحّ فيهم قول السيد المسيح: «يا مرأيي، أخرج أولاً الخشبّة من عينك، وحينئذٍ تُمسِرُ جِدًّا أَنْ تَخْرُجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ!» (مت 5: 7).

# وافق على تعيين محقق عدلي رديف للحالات الضرورية والملحة مجلس القضاء الأعلى يؤكد على تشكيلات الغرف العشر من دون تعديل

خاص - نداء الوطن



القاضي طارق البيطار

ولم يذكر أنه يقرر في الحالات الضرورية والملحة فقط. ولكن لم يعرف بعد موقف المحقق العدلي طارق البيطار وما إذا كان سيتساهل في قبول إدخال قاضٍ آخر على التحقيق خصوصاً أن البت بطلبات إخلاء السبيل وبالدفوع الشكلية يعتبر تدخلاً في صلاحياته وفي الملف وبالتالي من يحدّد ما يمكن أن يفعله القاضي الآخر؟ وهل يمكن أن يصل الأمر بالبيطار إلى حدّ الخروج من الملف وتقديم استقالته وهذا الأمر يجعل من الواجب تعيين محقق عدلي جديد ويعيد التحقيق إلى نقطة الصفر حيث على هذا القاضي أن يعيد التحقيق من جديد ما يعني أيضاً أن يتوقف التحقيق نهائياً ويبقى معلقاً.

جدير بالذكر أيضاً أن طلب وزير العدل تاريخه 5 أيلول وهو التاريخ نفسه للقرار الذي استند إليه وقال إنه صدر عن وزير العدل السابق شارل رزق في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. ولكن ما غاب عن بال الوزير وفق مصادر متابعه أن الحالتين غير متشابهتين. ففي قضية الرئيس رفيق الحريري لم تكن هناك ظروف قاهرة منعت المحقق العدلي الياس عيّد من متابعة عمله ولم يكن هناك من يهدّد بقبعه ولم تكن هناك دعاوى مرفوعة ضده ولكنه أراد أن يسافر خلال العطلة القضائية وانتداب محقق عدلي بديل منه كان بموافقة ولم يتمّ تحديد صلاحيات المحقق البديل

سامر توم وسيزار أبي خليل، الذين رافقوا تحركاً لأهالي الموقوفين في قضية تفجير المرفأ، وجدّوا أمامه مطالبتهم بتعيين قاضٍ يبت بإخلاء السبيل. وبعد هذه الموافقة، سيعمد وزير العدل إلى رفع اسم أحد القضاة إلى مجلس القضاء الأعلى الذي يعود إليه الموافقة على الاسم من عدمه. مصادر مجلس القضاء الأعلى أكدت لـ«نداء الوطن» الموافقة على تعيين محقق عدلي رديف ولكنها أكدت أن المسألة تتعلق بالقضايا الضرورية والملحة. وأكدت في المقابل أن الرئيس الأول سهيل عيود رئيس مجلس القضاء الأعلى ردّ مشروع التعديلات الجزئية على غرف محاكم التمييز وأبقى على قراره السابق كما هو أي عشر غرف. ولم تعلق هذه المصادر على تهديد نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الذي اعتبر أمس أن المسألة عند الرئيس عيود.

جدير بالذكر أن وزير العدل ذكر في كتابه الموجّه إلى مجلس القضاء الأعلى أن الحالات الضرورية والملحة تشمل على سبيل المثال طلبات إخلاء السبيل والدفوع الشكلية. ولم يعرف ما إذا كان مجلس القضاء الأعلى وافق على ما ذكره وزير العدل أم أنه سيحدّد بالضبط ما هي هذه الحالات الضرورية والملحة.

وافق مجلس القضاء الأعلى على طلب وزير العدل هنري الخوري «تعيين محقق عدلي لمعالجة الأمور الضرورية والملحة طيلة فترة تعذّر قيام المحقق العدلي الأصيل في قضية تفجير مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، بمهامه - كطلبات إخلاء السبيل والدفوع الشكلية على سبيل المثال - إلى حين زوال المانع الذي يحول دون ممارسة الأخير مهامه لحسن سير العمل القضائي وإحفاقاً للحق».

واستند الوزير في طلبه إلى سابقة قضائية قضت بتعيين محقق عدلي بسبب تعذّر قيام الأصيل بمهامه تعود إلى العام 2006، حيث عمد الوزير شارل رزق حينها إلى «انتداب القاضي جهاد الوادي، الرئيس الأول لمحكمة استئناف بيروت محققاً عدلياً في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه وذلك أثناء فترة سفر المحقق العدلي في القضية المذكورة القاضي الياس عيّد خلال العطلة القضائية لعام 2006».

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود ناقش قضية الموقوفين في الملف، مع النواب شربل مارون، جيمي جبور، ندى بستاني، جورج عطاالله،

## الفوضى الدستورية تبرّر فوضى دستورية مقابلة

# باسيل: لن نعترف بشرعية الحكومة المستقلة و"ما تجرّونا الى ما لا نريده"



باسيل

بالفراغ، أكان عددها 24 او 30 او 4، كل وزير فيها هو رئيس جمهورية «ويأتي فكره أنّ يخلص من ميشال عون بالرئاسة، رح يلاقي أكثر من ميشال عون بالحكومة بما يجي الجّد، شو ما كانت وكيف ما كانت الحكومة».

وقال ان «عدم تأليف حكومة لممارسة الضغط علينا لانتخاب رئيس يحدث مفعولاً عكسياً، نحننا أعلننا أننا لا نريد الفراغ، واننا غير متمسكين بأحد للرئاسة ومستعدين للاتفاق على اسم»، ودعا الى تأليف حكومة وانتخاب رئيس، مؤكداً ان تأليف الحكومة هو ضمانة بحال الفراغ، وتبقى الاولوية لانتخاب رئيس وهذا ما يجبنا اي فراغ واي فوضى دستورية».

وفي الشأن الرئاسي، شدد باسيل على ان «الرئيس المارونسي يجب ان يكون عنده اولاً حيثية تمثيلية مسيحية وينطلق منها للحصول على الحيثية الإسلامية». وهنا هاجم باسيل رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع من دون ان يسميه، على خلفية مواقف الأخير في ذكرى شهداء المقاومة اللبنانية. وأعلن ان «التيار» سيتعامل

بالفراغ، أكان عددها 24 او 30 او 4، كل وزير فيها هو رئيس جمهورية «ويأتي فكره أنّ يخلص من ميشال عون بالرئاسة، رح يلاقي أكثر من ميشال عون بالحكومة بما يجي الجّد، شو ما كانت وكيف ما كانت الحكومة».

وقال ان «عدم تأليف حكومة لممارسة الضغط علينا لانتخاب رئيس يحدث مفعولاً عكسياً، نحننا أعلننا أننا لا نريد الفراغ، واننا غير متمسكين بأحد للرئاسة ومستعدين للاتفاق على اسم»، ودعا الى تأليف حكومة وانتخاب رئيس، مؤكداً ان تأليف الحكومة هو ضمانة بحال الفراغ، وتبقى الاولوية لانتخاب رئيس وهذا ما يجبنا اي فراغ واي فوضى دستورية».

اللبناني، اعلن باسيل انه «سنلجأ اكثر الى القضاء في الخارج لأن القضاء اللبناني خائف أو متورط وبعضه مرتش، وكذلك هناك رأس القضاء التمييزي هو ساكت، ووزير العدل مدعو الى اجراء تحقيق من قبل التفتيش القضائي حول عدم إلقاء الحجزات وعدم التعاون القضائي اللازم».

وفي الشأن الحكومي، أكد باسيل ان رئيس الحكومة المكلف كشف عن نيته سابقاً لبعض الوزراء، وامس اعلنها صراحةً بأن يتولّى (مع الحكومة) صلاحيات رئيس الجمهورية في حال الفراغ. وكّر ان حكومة فاقدة لتقّة المجلس النيابي الجديد، وحكومة ناقصة الصلاحيات، لا يمكنها ان تجتمع وتصرّف الأعمال بالمعنى الضيق، لا يمكنها ان تمارس صلاحيات اضاوية هي صلاحيات الرئيس... اليوم نقول: «إنّ الفراغ لا يملاهُ فراغ، والفوضى الدستورية تبرّر فوضى دستورية مقابلة. ونقول اكثر: نحن لن نعترف بشرعية الحكومة المستقلة بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، وسنعتبر الحكومة عندها مغتصبة سلطة وفاقدة للشرعية وساقطة مجلسياً ودستورياً وميناقياً وشعبياً، ولو اجتمع معها من اجتمع، ولو اجتمع العالم كله على دعمها ضدنا».

أضاف: «ما تجرّونا الى ما لا نريده! ويتفضّل رئيس الحكومة لتأليف حكومة بحسب الأصول بالشاركة مع رئيس الجمهورية، وليس بالفرض او بترك وزير ووزيرين له»، مؤكداً ان لا احد يستطيع ان يتطاول ويتصرّف هكذا مع رئيس جمهورية اسمه ميشال عون. وأكد ان الحكومة بحال

«من باب التمسك بوحدة لبنان والحرص على الدولة وتشبثنا بلبنان الكبير ورفضنا لتصغير لبنان»، جدّد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل دعوة التيار الى حوار وطني ينتج عنه مشروع وطني جامع لتطوير النظام اللبناني.

وفي مؤتمر صحافي بعد اجتماع المجلس السياسي لـ«التيار» اعتبر باسيل ان «نظامنا الحالي هو مصدر ضعف لوحدة لبنان ولقيام الدولة ويولد المشاكل لا الحلول، ونحن لدينا مشروع مكتوب نظرحه للنقاش، وهو يولد الطول، وللأسف نعيش اليوم في نظام «ما خلونا» ونريد ان نتقل منه لنظام «يخيلنا»، ورأس هذا النظام والمنظومة المتحكمة فيه، يمارسون سياسة الـ«ما خلونا»، وبدلاً من أن يخلجوا، يتباهون ويرمون ما فيهم علينا بكل وقاحة».

وأكد باسيل ان كل المنظومة متفكّقة على عدم اقرار الكابيتال كونترول «لأنها لا تزال حتى اليوم تهزّب الأموال الى الخارج وتعتبر الأمر شرعياً لأن لا قانون يمنع ذلك، وغدا يقولون بأن «التيار» لا يريد الكابيتال كونترول».

وفي موضوع انفجار مرفأ بيروت، حمّل باسيل المجلس الأعلى للقضاء ورئيسه تحديداً وبعض القضاة، ومسؤولية وقف سير العدالة، ودعا الى انهاء التحقيق واصدار القرار الظني، ووقف عملية غض النظر عن تجارة الأمونيوم ومن المستفيد منها والعمل التخريبي المحتمل ومن قام فيه، مشدداً على انه لا يجوز الاكتفاء بالتصير الوظيفي الذي اصبح كيداً سياسياً يطال فئات سياسية محددة». وفي موضوع سرقة اموال الشعب

## وزارة الصحة تتكتم على إصابة عائلة بأكملها خشية الهلع داء الكلب" يعود: طفل يحتضر واثنان توفيا في شهرين



النفائيات والكلاب الشاردة و"داء الكلب"

الكلب إلا بعد عشرين يوماً الى شهر، تماماً كما حصل مع الطفل م.». وحده لقاح الكلب متوفر في لبنان بعد انقضاء أشهر، بعدما لمست وزارة الصحة خطورة الوضع مع استفحال أزمة النفائيات، وتعجز بلديات الجنوب بمعظمها عن رفعها من الطرقات، وبالتالي الكلاب الشاردة تسرح وتمرح، تهاجم الناس، وتسبب لهم الخطر، وفيما لا يبادر حلحلة لهذه الأزمة على خط البلديات «المفلسة» حالياً، فإن جمعيات الرفق بالحيوان تعارض فكرة قتلها وقد بدأت تشكل خطراً على حياة الناس. لا أعداد واضحة حول وفيات «داء الكلب» في لبنان في ظل تعقيم وزارة الصحة على هذا الملف، رغم أن المعلومات تقول إن الأعداد بدأت ترتفع، نتيجة هجمات الكلاب الشاردة على الأهالي من ناحية وتجاهل عدد منهم أخذ اللقاح من ناحية أخرى. وبين هذا وذاك، طفل آخر سيموت بهذا الداء في لبنان، وقد يلحق به أي شخص إذا لم يتم التعامل مع هذه الآفة الخطيرة بوعي.

علامات الشراسة على أحد أفرادها، وعدا ذلك لم تتخذ أي إجراء وقائي يبدأ بدفع البلديات لرفع النفائيات من الطرقات، أو دفع جمعيات الرفق بالحيوانات الى التحرك للجم خطورة هذا الموضوع». أكثر من 10 حالات «عضة كلب» تسجل يومياً في منطقة النبطية، ومثلها في صور وبنيت جبيل ومرجعيون، تزايد أعداد المصابين بعضة كلب بدأ يقلق المراجع الطبية، التي تنظر بعين القلق والريبة الى هذا الملف، لا سيما أن هناك نقصاً في الوعي في مواجهة الأمر. تؤكد مصادر طبية متابعه «أن المريض الذي يتعرض لعضة كلب عليه أن يسارع الى أخذ لقاح الكلب، كي لا يصاب به، داء الكلب» الذي لا علاج له، فهو ينتقل من كلب شارد الى كلب آخر، ومنها الى الإنسان عن طريق العض أو الخربشة»، ولا تظهر عوارض

ووضع على جهاز التنفس بانتظار وفاته خلال يومين أو أكثر. هو الطفل الثاني بعد الطفل السوري في صور في غضون شهرين يموت به، داء الكلب» الذي عاد ليظهر الى الواجهة جزاء انتشار الكلاب الشاردة في القرى والبلدات الجنوبية، والتي تتغذى من النفائيات، التي باتت تشكل فسيفساء القرى، وما تحمله من آثار وخيمة على الصحة والبيئة معاً. حتى الساعة لم يصدر أي بيان عن وزارة الصحة بشأن إصابة عائلة بداء الكلب، تتكتم الأخيرة على الموضوع خشية الهلع الذي قد يصيب الناس، فتحاول، وفق مصادر مطلعة أن تغض الطرف نظراً الى عجزها عن مواجهة الأزمة المستجدة». ووفق المصادر نفسها، ف«إن الوزارة فتحت تحقيقاً وأخذت عينات من المناعة لدى العائلة المصابة وقد بدأت تظهر

**وزارة الصحة لم تُعر  
الأمر عناية لافتة  
وما زالت تتعاطى مع  
ملف الكلاب الشاردة  
ومخاطرها على أنه  
مرحلة عابرة**

### النبطية - رمال جوني

عاد «داء الكلب» للانتشار في لبنان، مرض اختفى منذ زمن بعيد، غير أن عودة النفائيات الى الطرقات ومعها الكلاب الشاردة أعادت أحد أخطر الأمراض الى الواجهة، ف«داء الكلب» لا علاج له، ونتيجته الموت الحتمي. منذ أيام، يرقد الطفل م. على جهاز التنفس، ينتظر أهله وفاته بين لحظة وأخرى، فالطفل أصيب به، داء الكلب» جزاء عضه كلب في منزله في إحدى القرى الجنوبية، لا خلاص لابن العام سوى الموت، ليرتفع عدد وفيات الأطفال بهذا الداء في لبنان الى اثنين في غضون شهرين. الرقم معلن، ووزارة الصحة لم تعر الأمر عناية لافتة، ما زالت تتعاطى مع ملف الكلاب الشاردة ومخاطرها على أنه مرحلة عابرة، رغم يقينها المسبق بحجم الخطر المحدق بالأهالي جزاء هذه الظاهرة التي يصفها البعض «بالقاتل الذي يعيش بيننا»، ولولا خطورة الأمر لما سارعت لتأمين اللقاحات بعدما فقدت لأشهر. «على أعصابها» تمضي عائلة الطفل المؤلفة من عشرة أشخاص تظهر على عدد منهم، وما كانت العائلة لتكتشف إصابتها بهذا الداء، لولا نفور الطفل م. من المياه، التي تشكل بحسب مصادر طبية إحدى علامات الإصابة به، داء الكلب». قبل شهر تقريباً «خربش» كلب العائلة البيتي الطفل وأفرادها العشرة، لم تبال بالأمر ولم تبادر الى أخذ «لقاح الكلب» على اعتبار أن الكلب «بيتي»، رغم علمها أنه يلتقي أحياناً الكلاب الشاردة المنتشرة على مزابل الطرقات هذه الأيام، إلا أن عوارض «الكلب» بدأت تظهر على الطفل قبيل أيام، فنقل على عجل الى مستشفى رفيق الحريري الجامعي،

### جان الفغالي



### إذا كانت سوريا قادرة على تعليم أبنائها فلماذا يبقون في لبنان؟

نشرت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» في مطلع هذا الشهر أن السنة الدراسية في سوريا بدأت وأن ما يقارب 3651923 تلميذاً وطالباً من مختلف المراحل التعليمية، توجهوا إلى مدارسهم مع بدء العام الدراسي 2022-2023 موزعين على 13660 مدرسة ومعهداً في كل المحافظات. وزير التربية السوري الدكتور دارم طباع كشف أن الحكومة السورية أخذت على عاتقها الاستمرار في التعليم رغم الظروف المفروضة عليها. ويبيّن الوزير طباع أن التعليم في سورية لم يتوقف خلال سنوات الحرب فكانت التجربة التربوية السورية نموذجاً يحتذى به في دول العالم. كلامٌ جدير بالتوقف عنده: مدارس سوريا تفتح لأكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون طالب، فيما مدارس لبنان تتحمل عبء قرابة مئتي ألف طالب من النازحين السوريين. السؤال هنا: إذا كانت مدارس سوريا قادرة على فتح ابوابها لتعليم طلابها من دون استثناء، فلماذا لا تكمل معروفها؟ وتعلم المئتي ألف الموجودين في لبنان؟ لماذا على المئتي ألف طالب سوري البقاء في لبنان فيما زملاؤهم الثلاثة ملايين والنصف مليون سوري يتعلمون في سوريا. هناك قرار يفترض بلبنان أن يتخذه، إن مسألة النازحين السوريين في لبنان يجب ان يتم التعاطي معها في لبنان بشكل أكثر جدية، وأن توضع لها مهلة زمنية لعودتهم، لا أن يصبح وضعهم شبيهاً بوضع اللاجئين الفلسطينيين الذين مرّ على وجودهم في لبنان ما يقارب ثلاثة أرباع القرن، من العام 1948 مروراً بالعام 1967 وصولاً إلى العام 1970. المسألة أبعد من مسألة إدماج في المجتمع عبر الاختلاط في المدارس، وفي هذا السياق يؤكّد مدير عام وزارة التربية الأستاذ عماد الأشقر أن ليس صحيحاً على الإطلاق أن هناك عملية دمج بين الطلاب اللبنانيين والطلاب الأجانب، اللبنانيون يدرسون قبل الظهر والأجانب بعض الظهر بمن فيهم الطلاب السوريون. العقدة الحقيقية تكمن في غياب القرار الواحد للدولة، بين من يحايي المنظمات الدولية التي تطالب بإبقائهم وبدمجهم بالمجتمع اللبناني، وبين من يريد إعادتهم إلى بلادهم، هذا التباين يبقى الوضع على ما هو عليه من فوضى ويبقى قضية النازحين السوريين، بمن فيهم الطلاب، قابلة موقوتة لا يُعرف متى تنفجر، لكن هناك إجماعاً على أن انفجارها لم يعد بعيداً.

## مقتل صرّاف من عرسال على طريق عام مقنة - يونين طريق بعلبك الدولية مسرح للتشليح: العصابات تضرب بيدٍ من حديد



الصرّاف محمد رايد

### بيان النعي

وفي بيان نعى أهالي بلدة مقنة وعموم عشاير وعائلات بعلبك الهرمل «شهيد لقمة العيش محمد علي رايد الذي قضى أمس سلاح الغدر والفتنة». وجاء في البيان: «إن أهالي بلدة مقنة وجوارها وعموم أهالي بعلبك الهرمل بعشايرهم وعائلاتهم، شيوخهم وأطفالهم، نساء ورجالاً، يدينون هذا العمل الجبان الغادر ويطلبون من الدولة تحمل مسؤوليتها بحزم، والضرب بيد من حديد أوكار هذه العصابات التي أصبحت خطراً يهدد الحياة الاجتماعية، ويهدد امن وسلامة الأفراد، وتخطت هذه العصابات بجرائمها كل الحدود». وختم البيان: «يعتبر أهالي بلدة مقنة وعموم عائلاتهم وفعاليتهم أن هذا الاعتداء وقع على بيوتهم وعلى أنفسهم وعلى كل شخص منهم، ويطلبون من الأجهزة الأمنية التحرك الفوري تلافياً لفتنة قتلت مواطناً ابناً لهم، قتل على أرضهم، انتهك الفاعل حرمة وجودهم بجريمة يجب أن ينال مرتكبها أشد العقاب أياً كان. كل التعازي لأهلنا في عرسال وإخواننا وشركائنا في الوطن، عائلة رايد، ونحن شركاؤهم بالدم».

بلدة عرسال ويعملون في مجال الصيرفة، اعترض طريقهم مسلحون ملثمون يستقلون سيارتين رباعيتي الدفع بهدف سلبهم مبلغاً من المال كان بحوزتهم، وأطلقوا النار عليهم ما أدى إلى مقتل الشاب محمد رايد وإصابة نايف بطلق ناري في ساقه، وفرّ الجناة إلى جهة مجهولة. وعلى الفور، بدأت التحريات للقبض على المجرمين.

### مصدر أمّني

وأوضح مصدر أمّني ل«نداء الوطن» أن الطريق الدولية هناك باتت مسرحاً لعصابات التشليح التي تراقب المسارّة يومياً وتجمع المعلومات عن عملهم وأوضاعهم المادية، وما حدث مع شباب بلدة عرسال الذين يعملون في الصيرفة جاء ضمن هذا الأسلوب»، وشدد «على ضرورة تسير دوريات هناك رغم وجود حاجزين للجيش اللبناني، الأول عند مفرق بلدة يونين والثاني عند مفرق بلدة حربتا»، مؤكداً أن البحث مستمر عن العصابة حتى توقيف المجرمين.

### بعلبك - "نداء الوطن"

كأنه قدرٌ شباب بلدة عرسال وأهلها أن يقتلوا على الطرقات وفي الجسود على أيدي عصابات الخطف والتشليح وقطاع الطرق، حيث بات السعي في سبيل الرزق ولقمة العيش مهدياً بفعل السلاح المتفلسف بين أيدي الخارجين عن القانون الذين لا يحسبون أي حساب لمنطق الدولة وطبيعة المنطقة العشائرية وتقاليدها.

لم يمض شهران على مقتل شقيقين من آل عز الدين من بلدة عرسال في جرد أفاً بسبب فرض خوة على الماشية التي يتنقلون بها في الجسود، من قبل عصابات معروفة وأوقف أحد أفرادها، حتى التحق محمد نايف رايد، وهو يعمل في مجال الصيرفة، بالقافلة بعد تعرضه لإطلاق نار على طريق عام بعلبك بين بلدي مقنة ويونين. وفي التفاصيل، وأثناء عودة محمد عند التاسعة ليل الاثنين، يرافقه نايف حسين رايد وحسين صالح رايد، وجميعهم من

# هل غاب نواب المنطقة عن الجولة لأنهم لم يعلموا بها؟ وزير الإقتصاد في عكار: هذه المحافظة "شُبعَت حكي"



سلام خلال لقاء مع محافظ عكار واتحادات البلديات

## الشمال - مايز عبيد

استهلّ وزير الإقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام زيارة إلى عكار يوم أمس من مرفأ العبدية حيث استقبله مختار ببنين محمد البستاني والصيدون واطّلع منهم على وضع المرفأ فكان الرأي متطابقاً لجهة ضرورة بناء سنسول صخري لحماية الشاطئ.

ثم انتقل سلام إلى مطار القليعات وجال في أرجائه؛ وأكد أن «هذا المرفق الحيوي للبنان بحاجة كبيرة إلى إعادة تأهيله وتشغيله، لتأمين آلاف فرص العمل للبنانيين ولأهالي المنطقة سيما وأنه إلى جانب البلوك 1 للنفط والغاز يتكاملان لإنشاء دورة اقتصادية كاملة للبلد... هذا المطار ليس فقط تجارياً ويمكن أن يتوسع في البحر والأرض ويحاط بمناطق تخزين وهناك العديد من الدول زارت المطار وأكدت على أهميته الإستراتيجية».

ثم لبّى سلام دعوة الحاج محمود حدارة إلى لقاء موسّع على شرفه أقيم في دارته، ورحب حدارة بالوزير مشيراً إلى أن هذا البيت يستقبله كما كان يستقبل والده من قبله، معتبراً أنه «وزير أصيل وشجاع لا يهادن بالسياسة أحداً على حساب مصلحة البلد». وتحدث عن مشاكل عكار «التي تختزن الكثير من المقومات لكنها تفتقر إلى اهتمام الدولة بشكل دائم ومن كل الحكومات». وحسّل الوزير هذه المطالب لتصل إلى حيث يجب أن تصل في الدولة، وأكد الوقوف إلى جانبه إزاء ما يتعرض له من حملات.

وقال الوزير سلام: «عكار في قلبي ولي فيها



**سلام: عكار في قلبي ولي فيها جذور فجدّي من عكار وأهلها أهلي ومعروف عني أنني أضع عكار في أولوية اعتباراتي**

## سراي حلبا

أما في سراي حلبا فكان لسلام لقاء مع محافظ عكار عماد لبكي ورؤساء اتحادات البلديات في عكار، بحضور رئيس قسم المحافظة لقمان الكردي.

وشرح لبكي للوزير سلام عمل المحافظة والدور الذي تضطلع به على مختلف المستويات. وأكد سلام أن «هناك اهتماماً دولياً ببلدان وبمناطق ومراقبتها الحيوية، من المطار إلى الساحل والمرفأ وغيرها، وعليناً أن نقتنص هذه الفرصة، لنعطي عكار جزءاً من حقوقها على الدولة لأنها تستحق». وكان لافتاً في زيارة الوزير سلام عدم مشاركة أي نائب من نواب المنطقة فيها، حيث فسّر البعض الأمر أنه محاولة من النواب لعدم إثارة حفيظة ميقاتي، في حين رد بعض النواب الأمر إلى عدم معرفتهم بموعد الزيارة من أساسها لأن الوزير لم يطلعهم عليها.

جذور فجدّي من عكار وأهلها أهلي، ومعروف عني أنني أضع عكار في أولوية اعتباراتي». واستعرض حدارة وصلاح الخليل العربي ثم ألبس حدارة الوزير سلام العباة العربية تأكيداً على متانة الروابط بين العائلتين وعلى تقدير العكاريين لسلام ومواقفه.

## جمعية تجار عكار

وإلى مقر جمعية تجار عكار انتقل سلام حيث عقد اجتماعاً مع رئيسها إبراهيم الزهر بحضور هيئات اقتصادية وتجارية عكارية. ووضع الزهر سلام في صورة مشاكل عكار ومؤسساتها الاقتصادية واعتبر أنه أن الأوان أن تضع الحكومات المتعاقبة سياسة اقتصادية واضحة لعكار للنهوض بها. بدوره شدّد سلام على أن عكار ملّت الوعود والكلام والدور الآن للعمل على إنصافها، فهذه المحافظة «شُبعَت حكي».

## "الكتاب" يدعو للمشاركة في ذكرى استشهاد بشير الجميل

رحب المكتب السياسي الكتائبي في بيان اصدره بعد اجتماعه الأسبوعي بـ«المبادرات الرئاسية التي بدأت تطرح بشكل جدي من قبل عدد من الأقرقاء، خصوصاً تلك التي تحمل برنامجاً بعيداً عن المنظومة الحالية التي ما زالت تحاول فرض رئيس من حاشية «حزب الله» وفريقه السياسي الذي فشل في الحكم مراراً».

وإذ شدّد على «أهمية إيصال رئيس إنقاضي سيادي إصلاحي واضح الخط والمواقف، انتماءه فقط للبنان ويعمل بكلّ لاستنهاض ما تم تدميره»، قال: «في هذا الاطار، يستمر حزب الكتائب في مساعيه ولقاءاته التي بدأها مع جميع الأصدقاء والحلفاء في مجلس النواب، للوصول إلى مقاربة جامعة ومشرّكة تتوافق عليها مختلف القوى السيادة والإصلاحية لخوض هذا الاستحقاق وانتشال البلد من الانهيار الشامل»، وأكد أن «هذه المهمة ليست مستحيلة، وتحقيقها ليس بعيداً، لا سيما أن هناك الكثير من النقاط المشتركة بين معظم هذه القوى». وحسّل حزب الكتائب رئيسي الجمهورية والحكومة «مسؤولية ما يحصل، عبر تخاذلها في تشكيل حكومة وتفضيلها مصالحها الشخصية، عبر تطبيق عملية التشكيل وإعطائها أبعاداً مذهبية مقبّبة واستعمال أسلوب التحريض الذي يؤدي إلى الهاوية لمصالح ضيقة وأنية».

وطالب المكتب «عشية عودة المفاوضات الأميركي لترسيم الحدود أموس هوكشتاين إلى لبنان، جميع الأقرقاء بإدارة هذا الملف الاستراتيجي بما يؤمن فقط مصالح لبنان واستفادته من ثرواته المدفونة، والابتعاد عن حفلة المزاييدات والتهديدات التي تضر بالشعب اللبناني». كما طالب «بإبعاد هذا الملف عن الصراع الإقليمي والمؤتمرات الدولية وعدم جعله ورقة ضغط يستفيد منها «حزب الله» وإيران على حساب لبنان وشعبه».

ودعا حزب الكتائب «جميع الحزبيين والمناصرين والأصدقاء واللبنانيين كافة إلى المشاركة الكثيفة في الذكرى الأربعين لاستشهاد الرئيس بشير الجميل ورفاقه، والتي ينظمها يوم الأربعاء 14 أيلول الساعة السادسة مساءً في ساحة ساسين في الأثرافية».

## مساحة حرّة



## د. ميشال الشقاعي

عمل القاضي البريطاني توماس مور المولود في العام 1478 بالسلك الدبلوماسي والبرلماني حتى أن الملك هنري الثامن رفاه لمنصب سفير. ولمّا لم يصدر فتوى ببطلان زواج الملك ليزتوج عشيقته آن بولين، مقابل تنصيبه رئيساً للكنيسة البريطانية، سجّنه وعذبّه وأعدمه بعد محاكمة صوريّة في العام 1535.

والسير توماس مور هو واضع كتاب Utopia في العام 1516 الذي يصف فيه جزيرة خيالية في المحيط الأطلسي. وفي لبنان، كثر اليوتوبيون الذين ما زالوا على جزيرتهم الرابضة في المحيط اللبناني. وهم حتى الساعة لا يريدون الاعتراف بأنّ جزيرتهم تغرق، وهي أساساً، من نسج خيالهم.

ومنهم النائب جبران باسيل الذي ما زال مصرّاً على الرّد على ما تناول به تياره، رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في قداس شهداء المقاومة اللبنانية يوم الأحد في الرابع من أيلول المنصرم. وخطاب باسيل المموج هو عينه منذ ولادته سياسياً على حساب مواجهة خصمه في الشارع المسيحي أي حزب القوات اللبنانية. النفايات والمقابر وأسطوانة العمالة والعداء للغرب وأميركا، والاتهامات بالخيانة والطعن بالظهر التي يمارسها يومياً بحق رفقائه في التيار أولاً. واللائحة تطول... لأنه فاقد الحجّة والمنطق، ولا يستطيع مقارعتها بالمثل. حتى بات أي متابع يطرح الإشكالية الآتية: ماذا لو لم يكن هناك حزب اسمه قوّات لبنانية، هل بقي هذا التيار موجوداً؟

للتاريخ فقط، علّة وجود التيار العوني كانت عداءه لسوريا الذي وحده أُن دخلها إلى المنطقة الحرّة، وساهم معها بتدميرها. وبعد متابعتها مسيرة نضاله من وراء الحدود، أعلن أبوّته للقرار الدوّي 1559، وبالطبع سرعان ما كشف التاريخ زيف ادّعائه هذا، وبعد إبرامه صفقة العودة مع

## نهاية اليوتوبيا العونيّة

الاحتلال السوري، وخوضه الانتخابات النيابية على أساس العداء له، وبعد الانسحاب السوري في 26 نيسان 2005، بعدما تمّ اغتيال دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري من قبل أعضاء منتسبين لمنظمة «حزب الله»، تحالف مع هذه المنظمة، وأهداها لبنان من على مذبح رئيس الملائكة مار ميخائيل في منطقة الشياح في 6 شباط 2006، مقابل هيمنته على الدّولة والمؤسسات، ممارساً فيها تربيته في العمل بالشأن العام، عاتقاً الفساد والزبائنية والكيدية أينما حلّ.

وبعد هذه المرحلة، استنهض خطاب الحقد والكراهية، ليتحوّل عداؤه للقوّات اللبنانية العلة القديمة لوجوده التي جددها في مرحلة 2005، عاطفاً عليها مقولة

استرجاع حقوق المسيحيين التي ما فتى يتهم القوّات بتنازلها عنها بموافقتها على اتفاق الطائف مع البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، متناسياً أنّه بنفسه سبب حصول هذا الاتفاق بهدف إسكات المدافع السوريّة بعد حربه التحريية العبيّة التي أدّت إلى تدمير المنطقة الحرّة.

وهذا الكّم الهائل من الحقد أورثه لأجيال وأجيال قادها من بعده صهره الذي كرمى لعبونه عطل تشكيل الحكومات ليؤمّن له وظيفة تدّر عليه المنّ والسلوى.

واستمرّت مسيرة الحقد المتوارث حتى بعد اتفاق معراب في العام 2016 الذي جعل منه مطية ليهدي عبره رئاسة الجمهورية إلى منظمة «حزب الله». ولم يوقف يوماً التهجم على القوّات. وعندما تدرّ القوّات يطالعنا بعض المتسلّقين على أقدام جبال السياسة بقحطهم وقرقهم من هذا الواقع. وتناسى هؤلاء أنفسهم أنّهم هم من صنعوا أكثرّيته في انتخابات 2005 و2009

وجعلوا منه صاحب الكتلة النيابية الأكبر. ولعلّ ما نعيشه اليوم هو نتيجة خيارات هؤلاء الخطاة. وشتمتهم الصهر وتيار البواخر والفساد، كما أسموه في 17 تشرين، ليست كافية لتبرير خطئهم التاريخي. وما نتج عن هذا التبرير من تصحيح تحت ذريعة «كلّني يعني كلّني» سرعان ما انقلب على هؤلاء، وبات معظم الذين أولوهم تقّتهم في انتخابات 2022 يعيدون حسابات خياراتهم المتسرّعة هذه. وما هم اليوم مطالبون بأن يقولوا كلمة الحقّ في انتخابات رئاسة الجمهورية بهدف إيصال رئيس إنقاضي يُعيد إلى لبنان كلّ دولة المؤسسات التي تمّ التنازل عنها لصالح دولة المنظمة.

وهذه المطالعات الدّستورية من جهابذة هذا العهد ليست إلا دليلاً إضافياً على فشل حكمه. لأنّه بكلّ بساطة يحاول استغلال الدّستور لتبرير استمراريّته في هذا الحكم، ولو حتى ليس عبر الرئاسة الأولى. ولو حتى أيضاً سبّب الفراغ غير الموجود أساساً في الدّستور. المهمّ أن يبقى في الحكم، لأنّه

يعيش وكلّ أتباعه حالة يوتوبية على الجزيرة الخيالية التي بناها لهم مؤسس تيارهم في المحيط اللبناني، وأغرق المحيط في جزيرته يوتوبياً. هذه الحالة اليوتوبية انتهت لأنها في الأساس هيولى خيالية فلسفتها الوحيدة الحقدولوجيا.

يكفيها فخراً، إن متنا يوماً في نضالنا أن نقول كما قال السير توماس مور فيما هو يتقدم إلى المقصلة منقداً حكم الإعدام بحقّه، لافظاً أنفاسه الأخيرة، نتيجة لتعذيبه الشديد في السجن، عبارته الشهيرة: «هأنذا أموت في سبيل الكنيسة، خادم الملك الأمين، ولكن خادم الله أولاً». وهكذا نحن نعيش ونموت على رجاء القيامة، خدام الإنسان والدولة والله.



**المطالبات الدّستورية من جهابذة هذا العهد ليست إلا دليلاً إضافياً على فشل حكمه لأنّه بكلّ بساطة يحاول استغلال الدّستور لتبرير استمراريّته في هذا الحكم**

## القوانين الذكورية وهواجس اللبنانيين لبنانيات يسجلن أطفالهن لقطاء ليحصلوا على الجنسية



سؤال بلا جواب



الأم اللبنانية

إن الله حين أراد أن يخلق حواء من آدم لم يخلقها من عظام رجله حتى لا يدوسها، ولا من عظام رأسه حتى لا تسيطر عليه، وإنما خلقها من أحد أضلاعه لتكون مساوية له قريبة من قلبه. التوقيع: طاغور. في لبنان، في القرن الواحد والعشرين، ما زلنا نعيش على الشمعة، بلا مياه، بلا اتصالات، بلا إنترنت، بلا دواء، بلا ضمان، بلا حياة وبعضنا بلا جنسية أيضاً. فهل نقول لمن ولدوا من أمهات لبنانيات ولم ينالوا الجنسية اللبنانية: نيا لكم؟ أم نقول للنساء اللبنانيات، أباً عن جد، ممن أنجب من غير لبناني: دافع عن حقوقك وحق أولادك بجنسيتك حتى آخر نفس؟ اللهم أن يبق في لبنان، الوطن، نفس...

### نوال نصر

هناك من كان يبتسم في سره وهو يتابع «النقاش» الذي دعت إليه رئيصة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون تحت عنوان: جنسية مش تجنيس. فالمؤتمر بدأ، أقله في الشكل، جاهزاً للقول: نحن فعلنا وأنجزنا وحققنا ونعمل. المؤتمرون يدركون (للأسف) أن المسائل تتبدل مع تغير العهود وقد يأتي عهد إما ينهي ما بدأه العهد الذي سبقه أو ينسب ما أنجزه «عهد سالف» له. لذا إنتظروا مؤتمرات خلال خمسين يوماً مضمونها «لا شيء».

### قوانين ذكورية

فلنعد الى حلقة «جنسية مش تجنيس» النقاشية. كانت المشاركة كثيفة. نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي حضر. نائباً التيار الوطني الحر: ندى بستاني، فريد البستاني. وزير السياحة وليد نصار. قضاة وأمن عام ونساء ورجال وأمّهات وأولاد وهم مشترك: حق المرأة اللبنانية في المواطنة الكاملة وفي منح جنسيتها لأولادها. في المضمون، تنتقص القوانين بشكل فادح من حقوق المرأة اللبنانية. إنها قوانين ذكورية بشعة. أما في الشكل، فهناك من يرى أن توقيت «النقاش» هو خارج الزمن. فالأزمات ترخي بثقلها من كل حدب وصوب، وهناك من يربطون بين الجنسية كحق وبين التجنيس كأمر مرفوض. وبالتالي، كلما طرحت المسألة ربطها كثيرون، بشكل تلقائي، بأعداد مخيفة من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين في لبنان. هو أمر قد يفهمه البعض غير أن فتيات - صحافيات - شاركن في اللقاء عتبن بوجع عن معاناتهن. كلودين عون أفششت بسر: عدد الصحافيين والصحافيات في لبنان، ممن لا يحملون جنسية لبنانية، كبير. وواحدة من الصحافيات - عمرها 29 عاماً - قالت: ولدت من أب فلسطيني،



الذكور يتحايلون على القانون والنساء يدفعن ثمن قوانين قديمة بالية

عمري 29 عاماً، وبعثاً سعيت للحصول على الجنسية اللبنانية. فشلت دائماً في ذلك الى أن تزوجت لبنانياً فحصلت على الجنسية التي حرمت منها طوال 29 عاماً. صحافية أخرى - عمرها 32 عاماً - تعمل في بلومبيرغ ولدت أيضاً هنا، في لبنان، من أم لبنانية وأب فلسطيني. توفي والدها وأورثها منزلاً لا يمكنها تسجيله على اسمها. فماذا لو توفيت والدتها؟ من سيأخذ المنزل الذي أوصى والدها بتوريثها إياه؟ كثيرون مثلها لا يعرفون ماذا قد يفعلون... الى الجنسية يخسرون الأمان والحق والعدالة...

### رسالة إلى بي الكل

ارتدت كلودين ميشال عون الأحمر والأبيض وتكلمت بإصرار على الإنجاز - الآن الآن وليس غداً - فالإنجاز اليوم - إذا حصل - سيوضع تحت خاتمة «إنجازات فخامتو». وواحدة من الرسائل التي أقيمت في اللقاء وصلت الى قصر بعبدا، الى بي الكل، وفيها حالة امرأة لبنانية تقول: «تزوجت من شخص غير لبناني وأولادي لم يحصلوا على الجنسية فذهبنا الى كندا ونحن نعيش هناك الآن. أرجو منك «بي الكل» أن نحصل على الجنسية اللبنانية. امرأة أخرى كانت موجودة تحدثت: تزوجت من عراقي وأنجبت ستة أطفال، لم أستطع منحهم الجنسية اللبنانية،



مستقبل ضبابي

فغادرا الى السويد ولدينا الآن الجنسية السويدية. لكن أولادي يحبون لبنان كثيراً كثيراً... امرأة أخرى تحدثت: تزوجت من بريطاني وابنتي الوحيدة لم تحصل على الجنسية اللبنانية، وهي ولدت هنا وكبرت هنا وتتعلم هنا... امرأة رابعة أو خامسة خبرت قصتها: تزوجت من أجنبي ولم أستطع أن أمنح ولدي جنسيتي اللبنانية، على الرغم من حبه لبنان... قصص قصص نسمعها فنهز برؤوسنا ونحن نقلب هواتنا بين أكفنا بلا «حرارة» ولا «فور جي» ولا رمق. نشفق على هؤلاء النسوة أم نشفق على حالنا في بلد لا يعرف قيمة ناسه ولا يبالي بهم؟ نعود وننظر في عيون كل هؤلاء النسوة فنندرك وجوب الفصل بين ما نعيش وبين ما هو حق من حقوقهن. فالجنسية مش تجنيس وهي حق لكل هؤلاء.

### ماذا في جديد حق المرأة في إعطاء الجنسية الى أولادها؟

دراسة جديدة أصدرتها «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» أعادت التذكير فيها بالتمييز الواضح في قانون الجنسية اللبنانية وفي الأرقام «عدد إقامات الجمالة المنوحة لأزواج وأولاد اللبنانيات المتزوجات من غير اللبنانيين في مركز الكورة مثلا: 6159، وفي مركز ضهور الشوير: 3665، وفي مركز زحلة: 30,051، وفي مركز شمسطار: 3265، وفي مركز طرابلس: 59,394، وفي مركز بيروت: 59,280، وفي مركز الشويفات: 27,113، وفي مركز صور: 10,304... أرقام أرقام وطلبات طلبات قد تشي ببعض الحقائق في الموضوع. فما حال كل هؤلاء؟ ما مصير أولاد اللبنانيات الذين يضطرون الى تجديد إقاماتهم والتعرض «الى اللذ» كما وصفته إحداهن؟ مسؤول في الأمن العام شارك في اللقاء إنتفض للكلمة «الذ» مؤكداً «أن الأمن العام يفرض أقل عدد من الأوراق والمستندات حين تكون المعاملة «مجالمة» (أي إقامة لزوج وأولاد المرأة اللبنانية غير الحائزين الجنسية): ويقول «لا نطلب منذ 12 عاماً، وتحديداً منذ العام 2010، أي تعهد من هؤلاء بعدم العمل».

هل علينا أن نقول للأمن العام شكراً؟ فلنتابع...

### رابطة الدم الأبوية

تناولت الدراسة طرق إكتساب الجنسية الأصلية في القانون اللبناني وتوقفت عند البنية أو رابطة الدم، التي تمنح الجنسية بموجبها بالنظر الى الأصل الذي يتحدر منه الولد، فيعطي جنسية أبيه. وقانون الجنسية اللبنانية يرتكز على رابطة الدم الأبوية، ما يعني أن اكتساب الجنسية اللبنانية مربوط بنسب الأب وليس نسب الأم. وهناك الجنسية التي تعطى بحكم رابط الأرض. في هذا الإطار ورد في الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الأولى من القرار 15/125 على أنه يعدّ لبنانياً كل شخص مولود في أراضي لبنان الكبير ولم يتبين أنه اكتسب بالبنوة عند الولادة تابعة أجنبية. وكل شخص يولد في أراضي لبنان الكبير من والدين مجهولين أو والدين مجهولي التابعية. ماذا قد يعني ذلك؟ باختصار، ذلك يعني أن الأم اللبنانية غير قادرة على منح جنسيتها الى أطفالها من أجنبي، أما إذا سجلتهم على أنهم غير شرعيين، أو لقطاء، فيمكن أن يحصلوا حينها على الجنسية. أنتصرون ذلك؟ هل تتخيلون أن تسجل أم طفلها لقيطاً لتتمكن من إعطائه الجنسية؟

قانون الجنسية ذكوري بامتياز. والأنكى، ما قيل إن هناك «ذكوراً» يستفيدون منه بحسب ما ذكر في اللقاء

### لقاء الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية تحت عنوان: جنسية مش تجنيس

«هناك رجال، في الستين من عمرهم، يتزوجون فتيات قاصرات سوريات من أجل التحايل على القانون فتطلب لهنّ الشمل وتأتي بأهلها. الذكور يتحايلون على القانون والنساء يدفعن ثمن قوانين قديمة، أصبحت بالية، ما عادت تصلح لشيء».

### ماذا طالبوا به في اللقاء؟

إعطاء الجنسية الى كل من يولد من امرأة لبنانية، وكل من هم دون الثامنة عشرة من العمر، أما من سيكونون قد تجاوزوا هذه السن عند صدور القانون فيمنحون بطاقة خضراء، تصنفهم لبنانيين لكن تمنع عليهم الترشح والانتخاب وما الى ذلك، طوال خمس سنوات، على أن يحصلوا على كامل حقوقهم بعدها. لماذا هذه المهلة بالذات؟ من أجل أن تتمكن الدولة، على ما قالت كلودين عون، من درس كل حالة على حدة وأضاف: «بوضع البطاقة الخضراء يتيح للدولة وضع شروطها ومعاييرها، فابن 40 مثلاً، الذي أقصينا عنه حقّه في الجنسية أربعين عاماً قد يكون إرهابياً أو مجرماً أو ربما لا يريد الجنسية. يمكن التحقق من كل ذلك في غضون خمسة أعوام».

### مراعاة الهواجس

الثابت أن مشروع قانون الجنسية المقترح أراد أن يراعي الهواجس الكثيرة، لا سيما «تروما» تفاصيل الحرب اللبنانية مع الفلسطيني والسوري، التي تطغى في بال كثير من اللبنانيين. والثابت أن أكثرية النساء اللواتي يطالبن بجنسيات لأولادهن إرتبطن برجال من هاتين الجنسياتين، وهذا طبيعي لقرب الجغرافيا واللغة الواحدة والعادات الواحدة، مع معلومة لفتت لها الأنظار خلال النقاش: «أن النساء اللواتي ارتبطن بسوريين لا يرغبن في تسمية جنسية الزوج ويستعصن عن ذلك بالقول «أجنبي». هؤلاء النساء أكثر من يعرفن الهواجس الكثيرة لدى اللبنانيين تجاه جنسيات معينة. هذا لا يعني طبعاً أن ليس من حقهن أن يطالبن «بحقوقهن» إسوة بالرجال الذين تزوجوا من سوريات وفلسطينيات وعراقيات وأمريكيات وفرنسيات...

وتبقى كلمة تكثرت على لسان النساء اللواتي يعانين إجحاف القانون: «حقي حبّ وتزوج مين ما بدني وحقي أعطي جنسيتي لأولادي. متلي... متلك».

توجّس من عدم انطلاق العام الدراسي ومطالب بتحويل أموال الدول المانحة مباشرة إلى الطاقم التعليمي

## خريف المدرسة الرسمية يحتاج إلى أكثر من المساعدات الدولية ليزهر



بعد حسم بحد النقل لا يبقى للأساتذ إلا 3 دولارات من راتبه

شهرياً لا تكفي لشراء نصف طن مازوت. فما بالك بالإنارة وبقية التجهيزات الضرورية.

### الإصلاحات أولاً

فشل الجهات المعنية في الاستجابة للأزمة بشكل مناسب أدى بحسب المسح الأتف الذكر إلى يأس الكثير من المعلمين والمعلمات، حيث يخطط في المئة منهم لمغادرة القطاع التعليمي. وعلى الرغم من العلاوة المعطاة بقيمة 90 دولاراً للتعويض عن انخفاض قيمة الرواتب فقد وصف 86 في المئة من الاساتذة أداء الوزارة بالضعيف. وعليه فان مساعدات الدول المانحة لن تكون فعالة إن لم تشترط بوجود هيكلية ونظام واضح لإدارة المنح وميزانيات المشاريع وتوفير تدقيق مالي للمساءلة والشفافية. إلى جانب إصدار تقارير حول النتائج المحققة من المشاريع ومشاركتها بشفافية مع المجتمع التربوي والمدني. ولعل الأهم تطبيق الإصلاحات على صعيد السياسات المالية والنقدية والذي يؤدي إلى حل مشكلة رواتب القطاع العام تلقائياً ويعيد الاقتصاد إلى سكة التعافي والنمو.

المسؤولون "يأكلون حصرم" تغيب الإصلاحات، والتلاميذ "يضرسون"، حيث يظهر أن مستقبل أطفال لبنان ممن يعجزون عن تحمل أكلاف التعليم الخاص مهدد بالتمسير. فلغاية الإمس القريب ترك 10 في المئة من التلاميذ المدارس، و15 في المئة اضطروا إلى إعادة صفوفهم. وهذه أرقام خطيرة وتندثر بالأسوأ. فهل من يتحرك؟!

حقيقي. فلا أحد مستعد من الاساتذة، أقله بالنسبة للمتعاقدين، أن يغامر هذا العام بالرضوخ للوعود، من دون التيقن إن كانت ستتحول إلى حقيقة. وهذا ما دفع بوزارة التربية إلى تأجيل التسجيل للعام الدراسي الحالي من 5 إلى 15 أيلول، على أن تفتح المدارس أبوابها في 3 تشرين الاول. إلا أن المشكلة بحسب شاهين تتمثل بعدم تنفيذ الخطط الخمسية وغير الخمسية التي وضعت في الأونة الأخيرة. والتي اقتصرت الغاية منها برأيها على اسماع الجهات المانحة الكلمات الرنانة لنيل المساعدات المادية. ومع هذا تأتي المساعدات ناقصة وتوزع بطريقة غير شفافة. وبحسب شاهين فان "تحقيق الغاية من المساعدات يفترض توزيعها مباشرة إلى الاساتذة من قبل الجهات والصناديق المانحة عبر شركات تحويل الاموال وليس عبر اجهزة الدولة الرسمية التي انعدمت الثقة بها. وذلك على غرار ما حصل في المساعدة التي تلقاها الاساتذة لتنفيذهم الامتحانات الرسمية.

### المدارس غير مجهزة

التسليم بامكانية تأمين متطلبات الاساتذة كما يشتهون قد لا يعني انطلاق العام الدراسي. فصناديق المدارس الرسمية، البالغ عددها حوالي 1200 مدرسة، فارغة، وهي تعاني من عجز هائل عن تأمين الاكلاف التشغيلية من كهرباء ومازوت للتدفئة وبقية المتطلبات اللوجستية من أوراق وقرطاسية ومحابر وخلافه. وكل ما تحصل عليه هو تحويلات بقيمة 20 إلى 25 مليون ليرة

حيث رفع قسم منهم مع المتعاقدين سقف المطالب إلى ضرورة احتساب رواتبهم على أساس 8000 ليرة.

### كلفة النقل تستنزف الرواتب

يظهر مسح جديد حول تأثير الأزمة على القطاع التعليمي في لبنان، صادر عن "مركز الدراسات اللبنانية" أن متوسط الدخل الشهري للمعلم (8) يبلغ 131 دولاراً، في حين أن تكاليف النقل الشهرية تبلغ 128 دولاراً، فلا يتبقى له سوى 3 دولارات لتلبية احتياجاته طوال الشهر. بالتالي، دفع هذا الوضع 66 في المئة من المعلمين والمعلمات للعمل في وظيفة ثانية من أجل تغطية نفقات معيشتهم. كما أجبرت تكاليف النقل المرتفعة 60 في المئة من المعلمين والمعلمات على التغيب عن أيام التدريس في المدرسة. ونتيجة لذلك، واجه 20 في المئة منهم إجراءات تأديبية عن الغياب وحرماً من التعويض الإضافي البالغ 90 دولاراً. وقد أثرت هذه الصعوبات سلباً على حماسة المعلمين والمعلمات للعمل وعلى سلامتهم النفسية، كما أدت إلى تدهور علاقتهم بإدارات مدارسهم.

### إنطلاق مؤجل للعام الدراسي

أمام كل هذه التحديات التي لا يُعمل بشكل جدي على تذليلها، يظهر أن التوجس من عدم انطلاق العام الدراسي

فهناك رواتب فصل كامل ما زالت لغاية اللحظة في ذمة الدولة. وحرموا من بدل النقل المخصص لهم، مع العلم أنه أقر في شباط الفائت بمرسوم من الحكومة. كما أن أجرة الساعة التي رفعت من 20 ألف ليرة إلى 40 ألفاً، لم تعد كافية في ظل الارتفاع الهائل بسعر صرف الدولار. إذ أن قيمتها أصبحت تعادل 1.1 دولار، مرشحة للانخفاض أكثر مع كل ارتفاع في سعر الصرف، وذلك بعدما كانت 13.3



### تطبيق الإصلاحات المالية والنقدية يؤدي إلى حل مشكلة رواتب القطاع العام تلقائياً

دولاً في أعوام ما قبل الازمة. أما المساعدات الاجتماعية المؤمنة من الدول المانحة بقيمة 37 مليون دولار، وبمقدار 90 دولاراً للاستاذ، فلا تدفع بانتظام، ونحو ثلث أفراد الهيئة التعليمية لم يستفيدوا منها. والخطر أنه لم يصر إلى تسديد المستحقات للاساتذة المتعاقدين بشكل شهري، بل قسمت المدفوعات على 3 فصول. الامر الذي أفقد الرواتب قيمتها الشرائية في ظل استمرار التضخم وارتفاع سعر صرف الدولار.

من جهتهم يظهر أن الاساتذة في الملاك ليسوا أفضل حالاً، فالمساعدة الاجتماعية التي يتقاضونها بشكل متقطع وغير منتظم لا تتجاوز 40 دولاراً، ومستحقاتهم من بدل النقل متوقفة منذ شباط الفائت. وعليه ما كان يصح العام الماضي لجهة القبول بنصف راتب إضافي على الاجر الشهري، لم يعد يصح هذا العام حتى مع الوعد باعطاء راتب كامل.

### خالد أبو شقرا

إنها الأزمة بأخطر تجلياتها، وأبشعها. جيل بأكمله وقع مصيره بقبضة منظومة مصرّة على عدم فرملة الانهيار المتسارع منذ 4 سنوات. مجافاة الإصلاحات الاقتصادية والنقدية، واستبدالها بالإجراءات الترقيعية التي تعوزها الشفافية، والتسول على أبواب الدول المانحة، حوّل الحلول إلى مشاكل. وهذا ما يحدّد نتائج اليوم 30 ألف معلم ومعلمة في التعليم الرسمي الاساسي، ونحو 420 ألف تلميذ يشكلون 37 في المئة من مجمل عدد التلامذة في لبنان.

### العودة المستحيلة

"النية باطلاق العام الدراسي موجودة"، تقول رئيسة اللجنة الفاعلة للاساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي الاساسي نسرين شاهين. لكن العودة مرهونة بالقرارات التي ستتخذها وزارة التربية، ومن خلفها الحكومة من جهة، وقدرتها على تطبيق المقررات على ارض الواقع بشكل شفاف وعادل ومنظم من جهة ثانية".

عدا عن كون الوزارة لم تبدأ إلا مؤخراً بالتواصل مع السدول المانحة والتفاوض مع الاساتذة على مطالبهم، فان "تجربة العام الماضي معها لم تكن مشجعة"، بحسب ما يفيد أفراد الهيئة التعليمية سواء كانوا في الملاك أو من المتعاقدين والمستعان بهم. فالمتعاقدون الذين يشكلون حوالي 70 في المئة من مجمل عدد الاساتذة في التعليم الرسمي الاساسي، لم يتقاضوا كامل مستحقاتهم المقررة.

## إعلانات رسمية

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200.000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة. بيروت في 2022/9/1 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس واصف حنيني التكاليف 453

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لإدارة الخدمات الطبية والإستشفائية للمستخدمين والأجراء الحاليين والقدامى عن الفترة الممتدة ما بين 2023/10/15 لغاية 2022/10/16 ضمناً، موضوع استدرج العروض رقم 4/د/2549 تاريخ 2022/7/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/9/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

## الدولار يحافظ على ارتفاعه وصيرفة تستقر على 28 ألفاً

استمرّ الدولار متجاوزاً عتبة 35 ألف ليرة في تداولات السوق الموازية يوم أمس. حيث سجّل 35200 ليرة للشراء و35100 ليرة للبيع. في المقابل بلغ حجم التداول على منصة صيرفة 41 مليون دولار، بمعدل 28000 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وجرى تسليم الحوالات الخارجية الواصلة عبر شركات تحويل الأموال على أساس سعر 34500 ليرة مقابل الدولار الواحد.

## تصريف التفاح اللبناني في "سلّة" العائلات الأكثر فقراً

كشف وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن الحاج أمام وفد نيابي وبلدي من عكار عن حلحلة في موضوع تصريف التفاح. إذ أشار الوزير إلى أنه "سيتم شراء كميات لصالح القوى الأمنية والجيش اللبناني من قبل الحكومة اللبنانية عبر آلية يتم وضعها قريباً جداً"، مشيراً إلى أن "عددًا من الهيئات المانحة بصدد شراء كمية ضخمة من الإنتاج اللبناني. وسيتم اعتماد التفاح كمنتج أساسي داخل السلّات الغذائية التي سيتم توزيعها باسم هذه الهيئات في البرامج التي تنفذها لدعم العائلات الأكثر فقراً المعتمدة لديها".

الليرة التركية \$ 0.0548



اليوان الصيني \$ 0.1436



الروبل \$ 0.0165



CMC crypto \$ 477



بيتكوين \$ 19800



الاسترليني \$ 1.1534



اليورو \$ 0.9897



طن القمح \$ 323



خام WTI \$ 87.9



برنت \$ 95.05



الفضة \$ 18.14



الذهب \$ 1709



الين الياباني \$ 0,0070



هرفيينا الأوكرانية \$ 0.0272



## شون أغسطين: عزفت مع كبار الموسيقيين والبيانو شغفي منذ عمر الثالثة



لندن، البرازيل، ميونخ، لاس فيغاس، روما وباريس. أدهش كبار المؤلفين العالميين وحصد جوائز عدة ولقبوه بـ"بينهوفن المستقبل" و"شوبان العصر الحديث". شون البالغ من العمر اليوم 20 عاماً يدخل العالمية من بابها العريض وكان لـ"نداء الوطن" لقاء خاص معه.

من الصعب جداً إيجاد صفة محددة تعطي شون أغسطين حقه في الإبداع والموهبة النادرة. هو العازف الذي ألف أول مقطوعة موسيقية في الثامنة من عمره وبدأ مشواره على البيانو في الثالثة منه. تنقل بين أرقى الحفلات الموسيقية من نيويورك إلى دبي،



أصغر شخص حصل على ميدالية بكركي



جائزة the genius of music لاس فيغاس



في سن العاشرة في دبي

والخوف، ولكن أنهيت مقطوعاتي بنجاح ورفعت عيني مرة أخرى لأرى نفسي محاطاً بوجوه تعاليها الدهشة والكل يصفق لي بحرارة. لحظة جميلة ومميزة لا تمحي أبداً من ذاكرتي.

### كم مؤلفة لشون حتى اليوم؟ وأيهما المفضلة لديك؟

في رصيدي حواله 80 معزوفة جاهزة، و 6 ألبومات، 3 منها سجلتها في "Abbey Road Studios" في لندن. وتبقى "Letters To My Mom" الأقرب إلى قلبي.

### لعم تقول شكراً؟

الشكر الأول للرب الذي أنعم علي بموهبة استطعت من خلالها الوصول إلى كل العالم من دون أي حواجز. كذلك اشكره على وجود أمي المستمر إلى جانبي، وعلى دعم أهلي الدائم لموهبتي. ولا بد أن اشكر أيضاً كل من يتابعني ويشجعني، على أمل أن أطل قريباً بأعمال عالمية جديدة.

### هل ستعود قريباً إلى لبنان؟ وهل ستحيي أي حفلة في بلدك؟

اعيش حالياً في كاليفورنيا حيث أكمل تخصصي الجامعي، وسأعود في منتصف كانون الأول المقبل إلى لبنان حيث سأحيي حفلتين، الأولى في الجامعة الأميركية في بيروت والثانية في مهرجان "البترون الميلاي".

حصدها لعل أبرزها ميدالية البطريرك مار بشارة بطرس الراعي لكون بذلك الشخص الأصغر سناً الذي يحصد هذه الجائزة في تاريخ بكركي.

### أين تم لعب مقطوعاتك الخاصة؟

في أفلام وثائقية وطنية، على محطات تلفزيونية محلية وعالمية وفي احتفالات عالمية كموسيقى افتتاحية.

### اخبرنا عن لحظة لن ننساها؟

كنت أبلغ من العمر 14 عاماً، أعزف ليلتي في القصر الحكومي في ساو باولو في البرازيل، بحضور آلاف الأشخاص الذين يحيطون بي محاولين الاقتراب مني قدر الإمكان لسماع ومشاهدة تفاصيل عزفي. للحظة رفعت نظري فرأيت جدراناً من الناس تحيط بي ما صعب علي التركيز وأشعرتني ببعض الرهبة

### غير الموسيقى، ما هي هواياتك الأخرى؟

أحب الرياضة كثيراً وخاصة التزلج والسباحة، وسباق السيارات أيضاً. كذلك أحب السفر كثيراً والتعرف على ثقافات العالم المختلفة.

### ما الجوائز التي حصدها حتى اليوم؟

أنا ممتن ومحظوظ لحصولي على الكثير من الجوائز العالمية والوطنية والأكاديمية، منها جائزة "Genius of Music" في لاس فيغاس، و"Symphony Orchestra" في دبي، وجوائز عالمية في البرازيل وروما وميونيخ وغيرها. كما مثلت في عمر الـ 8 سنوات قارة "festival international du cirque" في موناكو وأصبحت عضواً في اللجنة التحكيمية. ناهيك عن الجوائز المحلية التي

كل حفلة وإلى كل صف شاركت فيه، ولولا دعمها المستمر لي لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم. ولا انكر وقوف عائلتي كلها إلى جانبي، إلا أن أمي هي مصدر طاقتي.

### اخبرنا عن تجربتك مع العازف العالمي راوول دي بلاسيو؟

لعبت والعازف الأرجنتيني العالمي راوول دي بلاسيو (Four Hands) على البيانو نفسه مقطوعة موسيقية لي. وفي التفاصيل، كنت أتدرب لحفلة موسيقية حين سمع راوول عزفي وأعجب بأدائي. وخلال انتهائي من العزف امام جمهور ضخم، في امسية اليوم التالي، اعتلى راوول المسرح منيماً على موهبتي مشيراً امام الجميع إلى أنني مشروع مؤلف موسيقي عالمي، طالباً مني مرافقته على البيانو لعزف معاً مقطوعتي الموسيقية الخاصة التي نالت اعجاب.



مقطوعة مع أوركسترا Almaty

### سلفانا أبي رصيا

#### متى وكيف بدأت العزف على البيانو؟

كان عمري 3 سنوات، حين تأثرت بعزف إخواني الأكبر مني سنناً خوان ولونا (8 و 5 سنوات حينها) على البيانو الذي كان يزين غرفة جلوس منزل أهلي. حينها، طلبت من والدي تعلم العزف، فبدأت مدربة إخواني تعطيني حصصاً على البيانو، وهكذا انطلقت.

#### ما الحلم الذي راودك منذ الصغر والذي أفضحت عنه على منصة "Ted Talk"؟

كنت كلما شاهدت فيلماً ما تستهويني الموسيقى فيه، وأبدأ عند انتهائه بتأليف موسيقى أراها تليق به. وبدأ حلمي يكبر بأن أصبح مؤلف موسيقى سينمائية تمنح جمالاً للقصة وتولد المشاعر عند المشاهد. هذا الحلم شاركته مع الملايين عبر منصة "Ted Talk"، كاشفاً عن شغفي بتأليف موسيقى لسيناريو حياة الأشخاص اليومية الواقعية، فمثلاً لدي مقطوعة اسمها "Sunset" ألقتها يوم كنت أشاهد غروب شمس لم أر مثيلاً له وعلق في ذاكرتي، ومقطوعة "Letters to my Mom" أيضاً واقعية ومستوحاة من مشاعر لاطما أردت البوح بها لأمي.

#### من هو داعمك الأساسي؟

لطالما شجعتني أمي ورافقتني إلى

## AGENDA

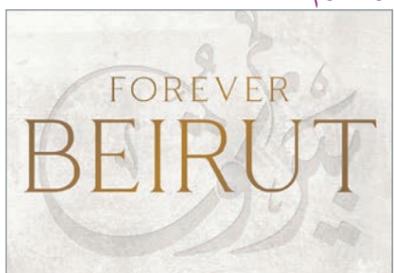
### مهرجان "حرش بيروت 2022"

المكان: حرش بيروت  
الزمان: 10 و 11 أيلول - 4 بعد الظهر  
للاستعلام: 01280474



### توقيع كتاب بربرا مسعد "Forever Beirut"

المكان: الجميزة - Aaliya's Books  
الزمان: 8 أيلول - 7 مساءً  
للاستعلام: 01566375



### مسرحية "آخر سيجارة"

المكان: مسرح مونو  
الزمان: من اليوم حتى 2 تشرين الأول -  
للاستعلام: 01421870



### مهرجان "قافلة بين سينمائيات"

المكان: معرض رشيد كرامي الدولي - طرابلس  
الزمان: من اليوم حتى 9 أيلول - 8:30 مساءً  
للاستعلام: 06600426



OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

# ...Under Her Control

## الفكرة مدهشة لكن التنفيذ سيئ



توقع صانعو العمل غياب هذا التأثير مسبقاً، كانوا ليقدموا على الأرجح محتوى أسرع وأكثر حيوية في النصف الأول من الفيلم.

تضع شبكة "نتفليكس" هذا العمل في خانة أفلام التشويق، لكن لا تنطبق عليه مواصفات هذه الفئة من الأعمال، فهو أقرب إلى الدراما الغامضة. حتى أننا قد نشكك بأفاق القصة منذ البداية بسبب الأحداث الرتيبة وبطء الإيقاع.

من الناحية الإيجابية، تحتدم الأحداث بالشكل المناسب في آخر 10 أو 15 دقيقة، لكن سيخسر المشاهدون اهتمامهم بالقصة بحلول تلك المرحلة، أو ربما يستمتعون بهذه اللحظات الأخيرة إذا قرروا متابعة العمل حتى النهاية. باختصار، يمكنك أن تستمتع بهذا الفيلم إذا كنت لا تمانع في حضور الأحداث البطيئة.

جاذبة بالقدر نفسه للحفاظ على اهتمامهم. يفشل الفيلم إذاً في إثارة اهتمام الجمهور بسبب طريقة السرد الباهتة، مع أن عناصر القصة تحمل جوانب لامعة كان يمكن استغلالها بشكل مختلف.

يعجز الفيلم عن فرض نفسه في خانة القصص المشوقة التي تحمل عناصر النجاح بسبب إيقاعه البطيء. أولاً، يفتقر العمل إلى الزخم منذ البداية ولا تتضح مختلف جوانبه أو وجهته النهائية إلا بعد مرور فترة معينة. ثانياً، يفتقر الفيلم إلى لحظات مؤثرة في ذروة الأحداث.

يأتي النصف الثاني ليعوّض عن بطء الفصل الأول، لكنه ليس كافياً. كان يُفترض أن يشمل الفيلم المزيد من المشاهد العنيفة والمؤثرة كي يتعاطف المشاهدون مع الشخصية الرئيسية. لو

تحتدم الأحداث في النصف الثاني، فيتعلق المشاهدون بالقصة والشخصيات حتى النهاية.

يتحسن مستوى الفيلم بشكل لافت في نصفه الثاني، على وقع موسيقى تصاعديّة في خلفية المشاهد وتحت تأثير التقلبات العاطفية المتلاحقة.

تقدّم الممثلة كومولين سانز أداءً ممتازاً بدور "صوفيا"، فتحافظ على خصائص شخصيتها وتتصرف بما يتماشى مع أجواء الحبكة. يبقى أدائها هادئاً بشكل عام، لكنها تتقن مشاهدتها حين يتطلب الفيلم أداءً مشحوناً ومباشراً.

أما أيتانا سانشيز جيغون، فتؤدي دور "بياتريس"، وهي تتمتع بكاريزما عالية لتقديم شخصية امرأة ثرية وناجحة. تبدو تعابيرها وحواراتها مقصودة ومتقنة، وتقدم أيتانا في هذا الدور أداءً لا غبار عليه. كان يُفترض أن تكون هذه الشخصية مشيئة بدرجة إضافية، لكن السيناريو كان كفيلاً بكبح جزء من الملامح الجامحة للشخصية.

على صعيد آخر، يقدم أليكس باسترانا أداءً صادقاً بدور "ناتشو"، ويتسم تمثيله عموماً بدرجة هائلة من الاتزان في هذا الفيلم. لكن كانت القصة تتطلب على الأرجح تطوير شخصية باسترانا بدرجة إضافية لتحسين طريقة عرض الحبكة.

باختصار، لا تتماشى فكرة الفيلم المميزة مع طريقة تنفيذها السيئة، إذ يصعب أن تجذب القصة المشاهدين في جميع اللحظات. كان صانعو العمل يستطيعون إضافة عناصر أخرى مثل المحادثات العميقة، والصراعات الأخلاقية، والنزعة إلى الشعور بالعذاب، وميول صائبة أخرى لدى بطلة القصة.

يسهل أن يجذب المشاهدون إلى الحبكة في البداية، لكن يجب أن تكون طريقة تطوير الأحداث



جاد حداد

أول ما يلفت النظر في فيلم التشويق الإسباني، Under Her Control (تحت سيطرتها)، هو بطء الإيقاع وضعف السيناريو. لكنه يحمل أيضاً بعض الجوانب الإيجابية.

حين تكتشف "صوفيا" أنها حامل، تقرر إجهاض الجنين في أسرع وقت. لكن سرعان ما تنقلب حياتها رأساً على عقب بسبب اتفاق غير مألوف مع ربة عملها. هل ستنجو من المأساة التي تنتظرها؟

يطرح هذا المسلسل الإسباني على شبكة "نتفليكس" فكرة مثيرة للاهتمام في البداية. قد لا يكون الاتفاق لأخذ طفل من والدته الحقيقية مفهوماً جديداً، لكن مشاعر العجز بعد هذه التجربة تحمل طابعاً مختلفاً. هذه الفكرة تترك لدى المشاهدين ترقباً هائلاً لمعرفة الأحداث اللاحقة.

قد تنذر الحبكة الأساسية بأحداث مشوقة واستثنائية، لكن طريقة عرض هذه الفكرة تنعكس سلباً على مستوى العمل.

تُستعمل معظم أجزاء الفصل الأول من الفيلم لبناء القصة وتحضير الأجواء للفصول اللاحقة. ثم

في الصالات



## Top Gun: Maverick يعود إلى صدارة السينما الأميركية

الواحدة) السبت الماضي لمناسبة يوم السينما الوطني. وبرز في المرتبة الثانية فيلم الحركة "Bullet Train" مع إيرادات 7,3 ملايين دولار. وحلّ ثالثاً فيلم "Spiderman: No Way Home" الذي بدأ عرضه في كانون الأول الفائت إلا أنّ شركة "Sony" أعادت طرح نسخة أطول من الأصلية بـ11 دقيقة. وحقق العمل إيرادات 6,6 ملايين دولار.

وجاء في المرتبة الرابعة فيلم "DC League of Super-Pets" مع إيرادات بلغت 6,4 ملايين دولار، بينما حلّ خامساً فيلم الرعب "The Invitation" محققاً ستة ملايين دولار.

(أ ف ب)

بعد خمسة عشر أسبوعاً على بدء عرضه في صالات السينما، عاد "Top Gun: Maverick"، الذي يشكّل تتمة للفيلم الأساسي ويتولى بطولته توم كروز، إلى صدارة شبكات التذاكر في أمريكا الشمالية، في مؤشر على نهاية موسم صيفي غير لامع لهوليوود.

وحقق الفيلم الذي تولت إنتاجه شركتا "Paramount Pictures" و "Skydance Media" إيرادات بلغت 7,9 ملايين دولار في الولايات المتحدة وكندا بين الجمعة والاثنين، ويُعتبر هذا المبلغ صغيراً نسبياً. وتزامناً مع عدد قليل من الإصدارات الجديدة، فضل الأميركيون مشاهدة أعمال مطروحة أساساً، مستفيدين من أسعار منخفضة بيعت بها التذاكر (نحو 3 دولارات للتذكرة



## مروان خوري عريس هذا الشهر

ظهر مروان خوري برفقة خطيبته السابقة ندى رمال خلال حفل زفاف الإعلامي جاد غصن، بعد فترة انفصال قصيرة، وغرّد خوري كاتياً: "أودّ أن أوضح للمحبين وللصحافة الكريمة أن الزواج سيكون خلال شهر أيلول انشاءالله ولكم مني كل الحب والشكر". وأحدث الخبر تفاعلاً كبيراً بين المتابعين الذين شاركوه عبر صفحاتهم الخاصة، وعبروا عن محبتهم الكبيرة لمروان وتمنّوا له كل التوفيق.



## فادي أندراوس في عمل جديد

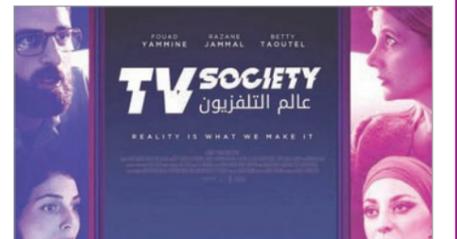
شوّق النجم فادي أندراوس متابعيه للفيديو كليب الجديد الذي قام بتصويره في منطقة البترون والمتوقع أن يبصر النور قريباً، ونشر صوراً جديدة من الكليب المنتظر عبر حسابه على "انستغرام"، تظهر فيها بطلة العمل وهي الشابة دلال حب الله التي نالت لقب الوصيفة الخامسة في مسابقة ملكة جمال لبنان 2022.

شاهد

## بتي توتل وفؤاد يقين ووزان جمال في "عالم التلفزيون"

كريمونا. يتناول الفيلم قصة مبنية على أحداث حقيقية شرخت الرأي العام العربي ويتمحور حول ممثل ومقدم برامج تلفزيونية (الدور الذي يؤديه فؤاد يمين) محبوب جماهيرياً، يتحوّل إلى عدو الرأي العام بسبب استضافته النسخة العربية من برنامج مواعدة يسمح للنساء باختيار عريس محتمل.

في مهرجان "القاهرة السينمائي الدولي"، كتابة وبطولة فؤاد يمين إلى جانب وزان جمال وبتي توتل ومن إخراج روبر





# "إشبيلية" من سينما مقفلة إلى مركز ثقافي في صيدا

## هبة الزياوي: هدفنا تنشيط الثقافة ودعم المستقلين



الفنان أحمد قعبور



من أحد النشاطات

يضمّ شبّاناً وشابات من صيدا لديهم مواهب في التمثيل سيستعرضون فيه دور السينما في صيدا وأسباب الإقبال والتحوّلات التي عاشتها المدينة نتيجة ذلك وانعكاساتها على المشهد الثقافي... إنه عمل مميز من المركز ونحن واثقون بنجاحه وإيصال الرسالة".

ويؤدّي المركز دوراً بارزاً في تنشيط الحركة الفنية والثقافية في المدينة الى جانب مراكز تأسست منذ عقود وساهمت في تعزيز هذه الحركة وانتشارها ومنها مركز صيدا الثقافي التابع لمؤسسة الحريري، مركز معروف ساعد الثقافي وجمعية الأدب والثقافة ومركز التنمية والحوار وسواها.

جديدة تجمع بين الثقافة والفنون والمسرح والسينما".

وأوضحت أنه "منذ إعادة الافتتاح في العام 2018 عرضت اشبيلية أعمالاً ومهرجانات سينمائية ومسرحية وفنية عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر حفل للفنان الملّزم احمد قعبور، مسرحية "جوغن" للمسرحية

الرائدة حنان الحاج علي، ومهرجان "أيام بيروت السينمائية"، ونحن بصدد الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة يوم الخميس 15 ايلول الجاري، عبر تنظيم معرض للفنان التشكيلي وسيم قموّع يليه عرض مسرحي من إعداد وإخراج رشيد حنينة، وهو الأول من نوعه، إذ

وتقول هبة لـ "نداء الوطن" إن: "مسرح وفضاء "إشبيلية" الثقافي، هو محاولة لنشر ثقافة اللامركزية وإتاحة أنماط وأنواع فنية مختلفة للجمهور في صيدا والجنوب. هو مساحة مستقلة وأمنة للتعبير والإنتاج الإبداعي والفني ولدعم مواهب الشباب والشابات في المدينة. يشمل الفضاء مسرحاً وسينما وقاعة لورش العمل".

وأكدت أن "إشبيلية" مركز ثقافي فني مستقل لصيدا وهو إعادة إحياء لسينما "إشبيلية" التي أسست عام 1979 وكانت من أهم دور السينما في المدينة ولكتيرين من أبنائها ومنطقتها ذكريات فيها، لتعود لكن بفكرة

تراجعها بشكل لافت، إضافة الى تقديم عروض سينمائية جديدة. اليوم، تمرّ أربع سنوات على الافتتاح، وتستعيد المدير الفني للمركز هبة الزياوي الفرحة الذي غمر أبناء المدينة بهذا المركز الذي جرى فيه تدشين قاعة الأنشطة الثقافية والفنية بعرض خاص للعمل المسرحي الدرامي الهادف "تاء ساكنة" من إخراج ندى ثابت، ثم بعرض الفيلم الوثائقي "نبيهة لطفى - العدسة العربية 2005" للمخرجة ليان الراهب ليكون باكورة العروض فيها وذلك تكريماً للمخرجة اللبنانية ابنة مدينة صيدا نبيهة لطفى (1937 - 2015).

### محمد دهشة

بعد عصرها الذهبي، أفل نجم دور السينما في صيدا مع بدء تطور التكنولوجيا وثورة الإنترنت، فأقفلت الواحدة تلو الأخرى تدريجياً وتحول بعضها لمحال أحذية أو ثياب أو معارض، وبقي بعضها الآخر مهجوراً إلا من الذكريات الجميلة، بالمقابل افتتحت صالات سينمائية صغيرة في المولات التجارية التي شهدتها صيدا منذ سنوات. ويتذكر الصيداويون باعتزاز دور السينما التي كانت تتنافس في عرض الأفلام المختلفة، حيث تركت ذاكرة جماعية في الزمان والمكان، وأبرزها "أمير" السينما الأولى في العام 1922، "ريفوي" في العام 1953، و"شهرزاد" في العام 1970 ثم "غرانا" و"إشبيلية" في العام 1979، فضلاً عن سينما "الحمرا" في صيدا القديمة.

غير أن الإقبال القسري ولأسباب مختلفة، لم يمنع كريمتي عدنان الزياوي القيادي السابق في "منظمة العمل الشيوعي" وصاحب صالتي "إشبيلية"، هبة ونهلا الزياوي من خوض مغامرة إعادة الحياة بأسلوب جديد، فقررتا تحويل "إشبيلية" الى مركز مستقل للثقافة والفنون والمسرح والسينما منذ أربع سنوات (15 ايلول 2018)، بهدف تنشيط الثقافة والفن في المدينة بعد

## كتابات تستحق النشر



### فنجان العمر

وَفَرَسَتْ باقي العمر  
سجّاه ...

معهن لعب  
وقلام للتلوين

وضحكات رفقاتي  
بأعيادي ...

كل عيد عرّفني  
عَ حالو مين

وطلبو القهوة  
سكّر زياده

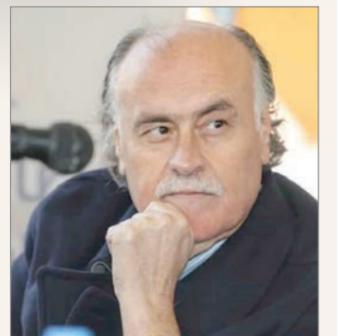
عا عيد ميلادي  
عزمت خمسين:

مش ناس  
هوّدي غياد ميلادي

فاتو ع قلبي  
مثل سراقين

السرقه بشهر شباط  
شي عادي ...

استقبلتهن  
بتيابن الحلوين



ابراهيم شحرور



رشيت فوقو ...  
ضحكة ولادي

من بنّ أيامي  
طحنت سنين

وتا ينكسر بالبنّ  
طعم المرّ

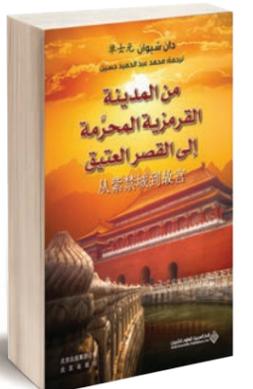
## "من المدينة القرزية المحرّمة إلى القصر العتيق" لدان شيوان عن الدار "العربية للعلوم ناشرون"

من خلال الكتاب سيكون بمقدور القارئ ركوب آلة الزمن ليستطلع بدايات بناء المدينة القرزية المحرّمة، ويعايش بنفسه ظروف البناء وعملياته ومراحله المختلفة، ويتعرف على التخطيط الفني المعماري للقصور، والأحداث التاريخية التي وقعت في المدينة القرزية المحرّمة. لا شك أنه إضافة قوية لوعي القارئ وهدية قيّمة من الحضارة الصينية العريقة إلى المكتبة العربية.

لآلاف السنين، ومن هنا تأتي خصوصية وأهمية موضوع الكتاب ومضامينه التي تحوي أرشيفات التخطيط والتصميم والبناء للقصور الإمبراطورية لأسرتي مينغ وتشينغ والوثائق والمواد التاريخية للأسرتين، وذلك كله بقلم دان شيوان، الخبير والمتخصص الذي قضى أكثر من سبعين عاماً داخل المدينة المحرّمة كمدير لمتحف القصر العتيق.

يشكل "من المدينة القرزية المحرّمة إلى القصر العتيق"، من تأليف دان شيوان وترجمة محمد عبد الحميد حسين ومراجعة وتحرير مركز "التعريب والبرمجة في بيروت"، كتاباً فريداً من نوعه في المكتبة العربية والذي يغطي مرحلة مهمة من تاريخ فن العمارة الصيني القديم، حيث استمرت المدينة القرزية المحرّمة سراً مستغلماً على العالم أجمع لمئات بل

إصدارات



# PRIX GONCOURT مرشحة لـ Beyrouth sur Seine



قبل أن تستقيل في مطلع عام 2020 لتتفرغ للكتابة. والمؤلفون الخمسة عشر الذين أدرجت رواياتهم ضمن اللائحة هم موريل باربييري وغريغوار بوييه وناتان دوفير وجوليانو دي إمبولي وكارول فيف وسبيل غصوب وبريجيت جيرو وساره جوليان فارديل وكلويا كورمان وماكنزي أورسيل وأيف رافيه وباسكال روبير ديار وإيمانويل روبن ومونيكا سابولو وأن سين.

(أ ف ب)

غرار "La Vie Clandestine" لمونيكا سابولو أو "Le Coeur Ne cède Pas" لغريغوار بوييه. ومن المقرر أن يُعلن الفائز في 3 تشرين الثاني المقبل. وتُعتبر الرواية الفرنسية فيرجيني ديبانت نجمة الموسم الأدبي الحالي، إذ قوبلت روايتها باستحسان كبير من النقاد، ووصلت مبيعاتها إلى حوالي 65 ألف نسخة. وكانت ديبانت التي فازت بجائزة "Renaudot" عام 2010 عن "Apocalypse bébé" عضواً في لجنة تحكيم "Goncourt" لمدة أربع سنوات

أدرجت أكاديمية "Goncourt" رواية الفرنسي اللبناني سبيل غصوب ضمن القائمة الأولية للأعمال المرشحة هذه السنة لنيل جائزتها التي تعتبر الأعرق بين الجوائز الأدبية الفرنسية، لكن اللائحة التي أعلنتها لجنة التحكيم استبعدت كتاب فيرجيني ديبانت "Cher Connard" رغم تحقيقه المبيعات الأعلى في بداية الموسم الأدبي الحالي. وشملت الأعمال التي اختارها أعضاء الأكاديمية اثنا عشر رواية، كان من المتوقع ترشيح عدد منها على

## مهرجان



## هاري ستايلز يسرق الأضواء في مهرجان البندقية



في "My Policeman" على "Amazon Prime Video"، يأمل في أن يساهم الفيلم المعروف في البندقية في دفعه إلى الأمام في عالم الفن السابع. ورداً على سؤال عن إمكان الجمع بين الموسيقى والسينما قال: "لا أريد أن أفكر كثيراً في المستقبل. إن صنع الموسيقى أمر شخصي جداً، فيما في المقابل، نتقمص شخصية أحد آخر، وهذا الجانب المسلي".

(أ ف ب)

الحمراء، مرتدياً بدلة باللون الأزرق الداكن تظهر فوقها ياقتا قميصه الكبيرتان، مصحوباً بشريكة حياته مخرجة الفيلم أوليفيا وايلد بفستان أصفر كناري. وضّم الحشد عدداً كبيراً من المراهقات اللواتي بكرن في الحضور منذ الصباح كي لا تفوتهن رؤية نجمهنّ المفضل الذي وصل إلى البندقية بتاكسي مائي، قبل أن يشارك في المؤتمر الصحافي عن الفيلم. لاريس الذي سيحصل قريباً على الدور الأساسي

سرق نجم البوب هاري ستايلز أضواء مهرجان "البندقية السينمائي"، بحضوره إلى جزيرة ليدو لمواكبة عرض فيلم التشويق السوداني "Don't Worry Darling" الذي تدور أحداثه في خمسينات القرن العشرين، ويشكل أحد أبرز الأعمال التي تعرض خلال "الموسم". وعلت هتافات المعجبين عند مرور عضو فرقة "One Direction" السابق البالغ 28 عاماً على السجادة

## مهرجانات الثيران تثير جدلاً في إسبانيا

لا يزال حاضراً بقوة في مناطق إسبانية كثيرة، وأشهر مثال على ذلك هو بامبلونا (شمال)، حيث تجتذب فعاليات إطلاق الثيران في مهرجان "San Fermin" كل عام عشرات الآلاف من الأشخاص. وينقسم الخلاف بين مؤيدي للفعاليات التي يرونها ممارسة أصيلة متوارثة عبر الأجيال تنقل هوية سكان إسبانيا وتقاليدها، وآخرين معارضين يعتبرونها مصدر تعذيب وسوء معاملة للحيوانات عدا عن الأرواح التي تحصدتها في كل مرة. (أ ف ب)

أعمار الضحايا بين 18 و73 عاماً، جراء التعرض للنطح أو الدهس، ومن بين هؤلاء رجل وامرأة فرنسيان. وفي بقية إسبانيا، لقي ثلاثة أشخاص آخرين على الأقل مصرعهم خلال مهرجانات مصارعة الثيران في مناطق نافارا (شمال)، قشتالة وليون (وسط البلاد الشمالي) ومدريد. وتضاف إلى هذه الوفيات إصابات كثيرة، خصوصاً لدى القصر. وفي منطقة فالنسيا، ارتفع عدد ضحايا هذه الفعاليات إلى أكثر من ثلاثين في سبع سنوات. وأحياناً ذلك الجدل حول هذا التقليد الذي

لم يكن تقليد إطلاق الثيران خلال المهرجانات المحلية يوماً موضع إجماع في إسبانيا، لكن وفاة عشرة أشخاص على الأقل هذا الصيف أعطت حججاً جديدة لناقدي هذه العادة الذين استنكروا خطورتها وإساءة معاملة الحيوانات فيها. ففي الأسابيع الأخيرة، قضى سبعة أشخاص في منطقة فالنسيا (شرق) خلال فعاليات "Bous al Carrer" (ثيران في الشارع)، وهي مهرجانات شعبية يركض خلالها السكان المحليون والسياح أمام ثيران طليقة. وتراوحت



## غرامة أوروبية قياسية ضد Instagram



تسمح لكل من يبلغ عمره 13 عاماً فما فوق فتح حساب. وأبدت قلقها لجهة إمكانية أن يبذل المستخدمون القاصرون حساباتهم إلى أخرى احترازية بسهولة كبيرة. ويتطلب هذا النوع من الحسابات من المستخدمين جعل تفاصيل الاتصال بهم عامة، ممّا يعني أنّها مرتبة للجمع.

ومن مآخذ الهيئة على "إنستغرام" أيضاً أنّ محتويات حسابات القاصرين كانت مفتوحة في أوقات معينة أمام جميع المستخدمين وليس حصراً أمام المشتركين المعتمدين من قبل صاحب الحساب كما ينبغي. وتعزّم مجموعة "بيتا" استئناف قرار الهيئة حيث أنّ التحقيق اعتمد على إعدادات تغيرت منذ عام.

(أ ف ب)

أعلنت "المفوضية الإيرلندية لحماية البيانات" أنّها فرضت باسم الاتحاد الأوروبي على "إنستغرام" غرامة قياسية قدرها 405 ملايين يورو بسبب عدم حماية تطبيق التواصل الاجتماعي التابع لمجموعة "بيتا"، الشركة الأم لـ "فيسبوك"، بيانات القاصرين كما ينبغي. وهذه أضخم غرامة تفرضها منذ 2018 حين منحت "اللائحة العامة لحماية البيانات" مزيداً من السلطات للهيئات الناظمة في سبيل حماية المستهلكين من هيمنة عمالقة الإنترنت الأربعة: "فيسبوك" و"غوغل" و"أبل" و"تويتر". وفي أواخر 2020 فتحت هذه الهيئة الناظمة تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت "إنستغرام" قد وضعت الضمانات اللازمة لحماية بيانات المستخدمين، ولا سيما أولئك الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، كونها

## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



تبدو متحمساً ومليئاً بالشغف والحب والعواطف الجياشة. اغتتم الفرص فهذه فترة ذهبية.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



قد تقلق بشأن عطل طارئ أو وعكة صحية. لا تهلع بل حافظ على هدوئك.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



حاذر المواجهة ومخالفة القوانين. تشدد وطأة الضغوط فتشعر بالتوتر الشديد، لكنها فترة وستزول قريباً.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



حاذر المخاطر والمجازفات. المنافسة شرسة لا ترحم. القضاء قد يكون لك بالمرصاد.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



تكثر الزيارات والمفاوضات وربما تقدم على توقيع عقد عمل مع أحد الأصدقاء أو المقربين.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



فترة مناسبة للتسوية والتفاوض. أصغ إلى الآخرين ولا تكن عنيداً أيها الحمل.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



تنتظر صداقة أو دعماً أو لقاء مطمئناً من شخص ما. بادر إلى المصالحة أو التعارف.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



تتحمس للإنطلاق في تنفيذ مشروع جديد أو حسم قضية ما. فترة إيجابية جداً لك أيها الدلو.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تستعيد كامل حيويتك وتدور الأحداث بسرعة ونشاط وتمارس عملك بحماسة.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



قد تهتم بعملية ترميم للمنزل أو بموضوع شخصي. فترة حافلة بالمسؤوليات الثقيلة والضاغطة.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تفرح لانفراج مسألة قرض أو دين. نظم اقساطك وفواتيرك ولا تدعها تتراكم.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



مزاجك صعب وربما تقلق بشأن مسألة عائلية أو اجتماعية. لا تسمح للضغوط بالنيل من برودة أعصابك.



# تجنب السقوط بمعالجة هبوط الضغط

معينة، مثل ميدودرين (أورفاتين، بروماتين) أو دروكسيدوبا (نورثرا)، لتضييق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم. أو يمكنك أخذ دواء فلودوكورتيزون (فلورينيف) لزيادة كمية الصوديوم في الجسم وحبس الماء فيه، ما يزيد حجم الدم ويرفع الضغط.

**تجنب البيئات الساخنة:** الأجواء الدافئة قد تجعل الأوعية الدموية تتوسع، ما يؤدي إلى تراجع ضغط الدم بدرجة إضافية عند الوقوف. انهض ببطء من وضعية الجلوس أو التمدد: هكذا يحصل الجسم على الوقت الكافي لاسترجاع تدفق دم طبيعي.

**استعمل الجوارب الضاغطة:** قد تكون هذه الخطوة مفيدة في بعض الظروف (أثناء الوقوف لفترات طويلة مثلاً) لتحسين الدورة الدموية. لكن من الأفضل ألا ترتدي الجوارب باستمرار لتجنب هبوط ضغط الدم الانتصابي.

**اجلس لثلاثين دقيقة بعد الأكل:** الأكل يجعل الأوعية الدموية تتوسع، لذا حذار من الوقوف بعد تناول الطعام مباشرة. وإذا كنت تصاب بهبوط ضغط الدم الانتصابي، قد تستفيد من تناول وجبات صغيرة ومتكررة.

**نم على سرير مائل:** يرتفع ضغط دم الكثيرين حين يتمددون. هذه الوضعية تدفع الكلى إلى نقل السوائل من الدم إلى البول، فيتراجع حجم الدم في فترة الصباح. ضع قطعة إسفين خاصة تحت الفراش أو مساند تحت أرجل السرير العلوية لرفع رأس السرير بمعدل 6 إنش تقريباً. يمكنك أن تستعمل قوة الجاذبية حينها لمنع ضغط دمك من الارتفاع أثناء الليل.



**حافظ على حجم الدم المناسب:** اشرب 3 لترات من السوائل يومياً على الأقل، واحرص على تناول بين 4 و6 غرامات من الملح يومياً. تسمح هذه الخطوات بزيادة حجم الدم. كذلك، يجب أن تراقب ضغط دمك للتأكد من عدم ارتفاعه أكثر من اللازم بسبب هذه المقاربة إلا في لحظات الوقوف.

**خذ دواءً لتخفيف الدوار:** قد تساعدك أدوية

التي تُخفّض كمية السوائل في الأوعية الدموية، مثل جفاف الجسم، وبعض الأدوية، ومشاكل القلب. في الحالات العادية، يكون هذا النوع من هبوط ضغط الدم الانتصابي أقل خطورة من النوع الناتج عن المشاكل العصبية.

## خطوات مفيدة

إذا كانت المشكلة تتعلق بفقدان السوائل من الجسم بسبب أدوية مثل مضادات الاكتئاب أو مدرّات البول، قد يغيّر طبيبك الدواء الذي تأخذه. وإذا كانت المشكلة الكامنة عصبية بطبيعتها، مثل السكري طويل الأمد، قد يوصيك الطبيب بخليط من العلاجات.

في ما يلي بعض الخطوات لتخفيف جميع أنواع هبوط ضغط الدم الانتصابي:

يصيب هبوط ضغط الدم الانتصابي (انخفاض الضغط عند الوقوف) شخصاً واحداً من كل ثلاثة كبار في السن، وتعتبره "جمعية القلب الأميركية" سبباً شائعاً لحوادث السقوط.

يقول الدكتور روي فريمان، طبيب أعصاب متخصص في معالجة هبوط ضغط الدم الانتصابي في مركز "بيت ديكونيس" الطبي التابع لجامعة "هارفارد": "تترافق هذه الحالة مع عواقب جديّة. قد يسقط الناس ويتعرضون للكسور على مستوى الورك أو عظام أخرى. حتى أن البعض يعجز عن النهوض من السرير من دون الشعور بالدوار أو التعرض للإغماء. باختصار، قد تعيق هذه المشكلة الحياة اليومية".

يصعب التحكم بهبوط ضغط الدم الانتصابي أحياناً، لكن من الضروري أن يبذل المريض قصارى جهده للسيطرة على حالته نظراً إلى المخاطر المرافقة لها.

## أسباب هبوط ضغط الدم الانتصابي

عند النهوض من وضعية الجلوس، تسحب قوة الجاذبية الدم نحو الأسفل، بعيداً عن الدماغ والقلب. لهذا السبب، يتراجع ضغط الدم ويقد الجسم ناقوس الخطر. في الحالات العادية، يطلق هذا الوضع ردود أفعال تلقائية، فيرسل الدماغ إشارات عصبية تُسرّع ضربات القلب وترفع ضغط الدم، ثم يتجدد تدفق الدم نحو القلب والدماغ بشكل طبيعي.

تتعدد العوامل المسؤولة عن اختلال هذا النظام، منها الشيخوخة التي تجعل أجهزة الاستشعار المكلفة بمراقبة ضغط الدم أقل تجاوباً، ما يعني أنها لا تلاحظ تراجع ضغط الدم سريعاً. يمكن تقسيم أبرز العوامل المؤثرة على فئتين: مشاكل عصبية: قد تتضرر الأعصاب اللاإرادية المرتبطة بالسيطرة على ضغط الدم بسبب حالات متعددة، مثل السكري ومرض الباركنسون. إذا حصل هبوط في ضغط الدم الانتصابي، تكون المشكلة عصبية. يُعتبر هذا النوع من المرض حاداً وقد يُسبب الإعاقة. مشاكل في الدورة الدموية: قد يتراجع ضغط الدم أكثر من اللازم أثناء الوقوف بسبب العوامل

## مناورات طارئة

إذا شعرت بالدوار عند الوقوف، اجلس في أسرع وقت ممكن. وإذا كنت تعجز عن الجلوس في تلك اللحظة، جرّب مناورة الطوارئ: ابدأ بشدّ قبضة يديك، وعضلات ذراعيك، وساقيك، ومؤخرتك، وبطنك. تسمح هذه الحركة بتضييق أوعيتك الدموية.

## إكتشف أسباب الأصوات الصادرة من كتفك

هل تسمع فجأة صوت طقطقة أو نقر أو قرقرة في كتفك؟ هل يعطيك الكتف في هذه الحالة إنذاراً مقلقاً أم أن هذه الأصوات هي جزء طبيعي من الشيخوخة؟ يتوقف الجواب على عدد من العوامل المؤثرة...

### تركيبية الكتف

يتألف الكتف من 3 عظام (عظم الذراع العلوي، الترقوة، وعظم الكتف)، وعدد من الأنسجة اللينة (بما في ذلك العضلات، والأربطة، والأوتار). ثمة أربعة مفاصل داخل الكتف، ويشمل المفصل الأساسي بنية "الكرة والمقبس": تكون الكرة العليا من عظم الذراع العلوي على شكل "كرة" تقع في "مقبس" سطحي من عظم الكتف. قد تُسبب الشيخوخة والتنوّات العظمية والإصابات تغييرات في الكتف، ما يؤدي إلى صدور أصوات متنوعة من وقتٍ لآخر.

### أصوات مقلقة؟

لا يشير صوت محدد إلى مشكلة معينة في الكتف، لذا يصعب التأكيد على طبيعة هذه الأصوات. تتعدد الأسباب المحتملة: التهاب المفاصل: عند استنزاف الغضروف الذي يغلف مفاصل الكتف، قد تحتك العظام ببعضها البعض. يقول الدكتور جايسون سايمون، جراح عظام في مستشفى "نيوتن ويلسلي" التابع لجامعة "هارفارد": "أحياناً، يتفتت الغضروف بسبب استنزافه مع مرور الوقت. وعندما يحتك به المفصل الكروي، يُصدر صوتاً معيناً". قد يترافق التهاب المفاصل مع تصلب والألم.

**كسر العظام:** قد تحتك العظام المكسورة ببعضها وتصدر صوتاً مسموعاً. تترافق الكسور عموماً مع الألم، والتورم، وتغيّر لون البشرة في منطقة الكتف، والتصلب.

**تمزق الكفة المدورة:** تتألف الكفة المدورة من أوتار تساعدنا على رفع الذراع وتدويرها. تسمح الأوتار أيضاً بإبقاء "الكرة" في وسط "المقبس". إذا كنت مصاباً بتمزق في الوتر، قد يتحرك المفصل الكروي بشكل غير طبيعي، أو قد تصبغ الأنسجة فضفاضة وعالقة أثناء تحريك الذراع. تُصدر أصوات من الكتف في هاتين الحالتين، ويترافق التمزق مع ألم يزداد سوءاً عند تحريك الكتف.



## خطوات مفيدة

يوصيك الخبراء باستكشاف أسباب الأصوات الصادرة من الكتف إذا كنت تشعر بالألم أو الضعف في هذه المنطقة، أو أصبحت حركة الكتف محدودة، أو بدأ الصوت بعد الخضوع لجراحة. من المفيد أيضاً أن تستفسر من طبيبك عن أصوات الكتف التي لا تترافق مع أعراض أخرى، لكن لا تُعتبر هذه الخطوة عاجلة. في مطلق الأحوال، من الأفضل دوماً أن تحافظ على سلامتك وتُحدد المشكلة قبل أن تتفانم لتسهيل العلاج.

أطلب المساعدة من الطبيب العام أولاً، وقد يحيلك هذا الأخير إلى جراح عظام لاحقاً. لتشخيص الحالة، يجري الطبيب فحصاً جسدياً ويطلب فحوصات بتقنيات التصوير، مثل الأشعة السينية أو التصوير بالرنين المغناطيسي.

لا يكون العلاج مرادفاً للجراحة بالضرورة. تتطلب الحالة أحياناً علاجاً فيزيائياً أو أدوية أو حقناً مضادة للالتهاب. لكن في حال وجود تمزق أو كسور أو استنزاف تام، قد يفكر الطبيب بالجراحة. لكن يبقى هذا الخيار الملجأ الأخير. باختصار، لا تعني الأصوات الصادرة من كتفك أنك ستحتاج إلى جراحة حتمية مستقبلاً.

**فقاعات الغاز:** قد يطلق الكتف عند تحريكه غازات تترام على شكل فقاعة في المفصل. لا تكون هذه العملية مؤلمة، بل إن إطلاقها مشابه لطققة مفاصل الأصابع.

**تنوّات العظام:** تظهر تنوّات متكرّرة في الكتف أحياناً، وقد يحتك التنوّات الأكثر شيوعاً بالكفة المدورة، ما يؤدي إلى صدور أصوات معينة أو الشعور بالألم، لا سيما عند رفع الذراع فوق الرأس.

**مشاكل العنق:** في بعض الحالات، يشترك الصوت من العنق مع أنك قد تعتبره صادراً من الكتف. يصدر ذلك الصوت مثلاً من عظام العنق التي تحتك ببعضها بسبب استنزاف الغضروف. قد تكون هذه الحالة مؤلمة أو غير مؤلمة.

### تعارين سلسلة لتحمية الكتف

مشكلة في تحريك الكتف: قف باستقامة ومدد ساقك اليمنى وراءك. احن ركبكتك اليسرى قليلاً وحرك ركبكتك إلى الأمام. ضع يدك اليسرى على فخذك الأيسر لتثبيت نفسك. ثم حرّك جسمك نحو الأمام والخلف بوتيرة بطيئة إلى أن تتأرجح ذراعك اليمنى بهدوء وكأنها رقائق الساعة. تابع أرجحة ذراعك نحو الأمام والخلف عشر مرات، ثم كرر التمرين عبر تشغيل الجهة الأخرى. احمل وزناً أثناء تطبيق هذا التمرين إذا سمح لك الطبيب بذلك.

**الالتهاب الكيسي:** يشمل مفصل الكتف عدداً من الأكياس الصغيرة والمليئة بالسائل، وهي تحمي الأوتار من العظام والأربطة التي تنزلق فوقها. عندما يتورم أحد الأكياس أو يلتهب، سرعان ما ينضغط أثناء تحريك المفاصل، فيُصدر صوتاً معيناً.

**ليونة في الكتف:** قد لا تشعر بوجود قطع صغيرة من المخلفات في كتفك (أجزاء من الغضروف المفكك أو عُزّز منفصلة من جراحات سابقة في الكتف)، لكنها قد تُصدر الأصوات أثناء تحريكها داخل المفصل.

# نساء أفغانستان متروكات لمصيرهن

قد تكون الحياة تحت حكم "طالبان" أسوأ أزمة عالمية في مجال حقوق المرأة. فرضت هذه الحركة قيوداً فورية ووحشية منذ عودتها إلى السلطة في شهر آب الماضي، وقد استهدفت التدابير الأكثر صرامة فئة النساء. سُيِّعت الفتيات سريعاً من التعليم الثانوي، ولا يزال هذا القرار ساري المفعول رغم المطالبات المحلية والدولية بإلغائه. كذلك، فرضت "طالبان" قيوداً على تنقل النساء، ما يعني اضطرار المرأة لمرافقة رجل من أفراد عائلتها أثناء السفر وإجبارها على تغطية وجوها في الأماكن العامة. كذلك، لا يُسمح للنساء والفتيات بعد الآن بممارسة الرياضة.



شهرزاد أكبر



كان رد المجتمع الدولي على هذه التطورات محدوداً على نحو مريع. اكتفى أعضاء مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أو البلدان التي تطبق سياسات خارجية نسوية علنية مثل كندا، وفرنسا، وألمانيا، والسويد، بإصدار بيانات تدين ما يحصل. ينطبق الوضع نفسه على قادة العالم الإسلامي. في غضون ذلك، يتابع الدبلوماسيون، بما في ذلك عدد من المسؤولين الأميركيين، التواصل مع قادة "طالبان" خلال المؤتمرات الدولية والمحادثات الثنائية التي تستعد النساء الأفغانيات وأعضاء المجتمع المدني الأفغاني. نتيجة لذلك، أصبحت المرأة الأفغانية في طليعة المقاومة السلمية لحركة "طالبان" وسرعان ما أدركت واقعها المرير اليوم: باتت النساء في هذا البلد متروكات لمصيرهن.

هذه ليست المرة الأولى التي لا تلقى فيها مطالبات المرأة الأفغانية أذاناً صاغية. على مر المحادثات التي قادتها الولايات المتحدة مع "طالبان"، أطلقت نساء أفغانستان حملات متلاحقة، وكتبن مقالات عن وضعهن، ونظمن تجمعات حاشدة للمطالبة بعملية سلام شاملة. لكن لم يهتم أحد بهذه المطالب. في غضون ذلك، انتشر خطاب معاكس من جانب الدبلوماسيين والمعلقين الرجال، فقد زعم هؤلاء أن مطالبات الناشطين الأفغان في مجال حقوق المرأة لا تمثل النساء الأفغانيات الريفيات، بل إنها أفكار فرضها الغرب وهذا ما يجعلها غير شرعية. في النهاية، لم يذكر اتفاق الدوحة شيئاً عن حقوق المرأة والإنسان أو حماية المدنيين، مع أنها من أبرز اهتمامات الشعب الأفغاني كله. وعندما أدلى الأميركيون وحلفاؤهم بتصريحات يلتزمون فيها بحماية نساء أفغانستان، عادوا وسمحو لأعضاء "طالبان" بتحديد شروط المحادثات. لقد شاركوا في عملية تهدف إلى تحديد مصير ملايين النساء الأفغانيات، لكن



طفلة في كابول وسط حشد من النساء | أفغانستان، كانون الثاني 2022

عن طريق منظمات أفغانية ودولية غير حكومية، ومن دون التقرب من أشهر الإرهابيين المطلوبين في العالم. يُعتبر الاتحاد الأوروبي من أكبر المساهمين في المساعدات الإنسانية في أفغانستان، وقد تابع مبعوث الاتحاد الخاص، توماس نيكلاسون، رفع الصوت حول مسائل حقوق الإنسان والانتهاكات التي ترتكبها "طالبان". حتى أنه تواصل مع نساء ورجال أفغان من خارج قيادة "طالبان". يجب ألا يفترض الناشطون الأفغان في مجال حقوق المرأة إذاً أن قادة العالم الديمقراطي سيقفون إلى جانبهم. لم يعد هؤلاء القادة أو المؤسسات التي يمثلونها قادرين على حماية نساء أفغانستان، أو ربما لا يهتمون بتحقيق هذا الهدف أصلاً. كذلك، يجب ألا يفترض الناشطون أن قادة البلدان ذات الأغلبية المسلمة سيضغطون على "طالبان" لحماية أبسط الحقوق، مثل حق الفتيات في التعلم. لقد مرت سنة منذ عودة "طالبان" إلى السلطة، ولم يُصدر ولو رئيس حكومة واحد من العالم الإسلامي إدانة شديدة للهجة ضد قمع "طالبان" للنساء أو يفرض ضغوطاً سياسية مؤثرة. تابع القادة الباكستانيون مثلاً تواصلهم مع "طالبان" وكان الوضع لم يتغير. في غضون ذلك، أصبحت المرأة الأفغانية أسيرة منزلها بسبب سياسات "طالبان" الكارهة للنساء والمنافية لمبادئ الإسلام.

تبقى هذه الاستنتاجات مريرة بالنسبة إلى الحركة الأفغانية الداعمة للنساء. بعد هجوم 11 أيلول، تكلم عدد كبير من السياسيين الأميركيين عن حماية نساء أفغانستان في إطار "الحرب على الإرهاب"، وقد اتكل جزء كبير من التقدم الذي أحرزته المرأة الأفغانية خلال العقدتين اللاحقتين على الولايات المتحدة. تعلمت النساء الأفغانيات القيادات كيفية الضغط على السفارات الأجنبية والسياسيين الغربيين لحث الحكومة الأفغانية على تحسين القوانين التي تحمي النساء وتطوير أرائها لتعزيز المساواة بين الجنسين. لكن في بعض الحالات، خصصت المرأة الأفغانية وقتاً مضاعفاً لتطوير علاقاتها مع الجهات المانحة والحلفاء في الغرب أكثر من المجتمعات التي تنوي خدمتها. إنه جزء من المقاربات التي تحتاج إلى تعديل كي تحافظ هذه الحركة الحقوقية على أهميتها ميدانياً.



إعترف عناصر "طالبان" بأنفسهم بحصول انتهاكات واسعة لحقوق المرأة

لمقابلة حقاني، لكن يجب أن يدركوا أن هذا النوع من التبادلات يضيء منحى طبيعياً على خلفيته المثيرة للجدل وقد يُسهّل تلميح صورته. في شهر حزيران الماضي، استعملت الأمم المتحدة مصطلح "الحاج" للتكلم عن حقاني في تغريدة تشير إلى "لقاء وداعي" بين حقاني وديبرا لايبونز، ممثلة أمين عام الأمم المتحدة المنتهية ولايتها في أفغانستان، علماً أن هذه الكلمة تُستعمل للدلالة على أشخاص ذهبوا للحج في مكة وتحمل مستوى من الاحترام. كانت تلك التغريدة تشير إلى النقاشات التي جمعت حقاني ولايبونز حول مسائل مثل مكافحة الإرهاب، فطارت حفيظة الناشطين الأفغان في مجال حقوق الإنسان لأنهم كانوا قد تعاونوا مع ضحايا الاعتداءات الإرهابية التي نفذتها "شبكة حقاني" طوال سنوات. يمكن تقديم المساعدات الخارجية

الأفغان أو نشوء أزمة إنسانية كبرى. لكن يجب أن تتعامل القوى والمنظمات الخارجية مع "طالبان" بطريقة محدودة على الأقل. كانت أحكام المسؤولين الغربيين عند اختيار محاورهم من "طالبان" سيئة، حتى أنهم فشلوا في اختيار النبرة المناسبة في هذا الحوار. على سبيل المثال تتابع الحكومات الغربية، وحتى الأمم المتحدة، التعامل مع سراج الدين حقاني، وزير الداخلية الأفغاني وزعيم "شبكة حقاني" التي لا تزال واردة على قائمة المطلوبين في مكتب التحقيقات الفدرالي، نظراً إلى تورطها في عدد من أكثر الاعتداءات الإرهابية وحشية في أفغانستان في آخر عشرين سنة. لقد تذكر العالم ارتباط ذلك الوزير بتنظيم "القاعدة" في وقت سابق من هذا الصيف، حين قتلت طائرة أميركية مسيرة زعيم "القاعدة"، أيمن الظواهري، الذي كان يقيم في منزل يملكه واحد من كبار مساعدي حقاني في كابول، وفق مصادر الاستخبارات الأميركية. قد يضطر المسؤولون الغربيون

لم تحضر ولو امرأة أفغانية واحدة على طاولة المفاوضات. بالإضافة إلى التصدي لطالبان ومحاربة النزعة الذكورية داخل أفغانستان، اضطر المدافعون عن حقوق المرأة الأفغانية أيضاً للتعامل مع مظاهر الفوقية والتلاعب النفسي والتهميش من جانب المسؤولين الغربيين وخبراء مزعومين في الشؤون الأفغانية. يتكلم القادة الغربيون في آخر عقدين عن دعم المرأة الأفغانية في المراحل المفصلية، أي حين تصبح حقوق النساء والناشطين على المحك، لكن بقي دعم الدول الغربية محدوداً لنساء أفغانستان وقضيتهن، ويكشف هذا الوضع حجم النفاق في المواقف الغربية. لا يعني ذلك أن الوضع في أفغانستان يطرح تحدياً بسيطاً. لقد فازت "طالبان" في الحرب، ولا أحد يريد أن يقف على الهامش ويراقب انتشار المجاعة وسط



يتكلم القادة الغربيون في آخر عقدين عن دعم المرأة الأفغانية في المراحل المفصلية أي حين تصبح حقوق النساء والناشطين على المحك

في أفغانستان وتسهيل وصولهم إلى الشبكات والموارد الفاعلة خارج البلد. يجب أن يتعلق الهدف الاستراتيجي من هذه الحركة على المدى الطويل بإحداث تغيير ثقافي واجتماعي واسع دعماً لحقوق المرأة وسط الأفغان، بدل الاكتفاء بفرض ضغوط خارجية على "طالبان". من المتوقع أن يترافق القمع المنهجي للنساء من جانب "طالبان" مع تداعيات كارثية على الأجيال المقبلة. لتغيير الوضع القائم في أفغانستان، يجب ألا يكتفي الناشطون بقرع الأبواب نفسها أو سماع بيانات الدعم الفاترة. وإذا أصرت المجتمع الدولي على مقاربتهم المفككة للتعامل مع مسألة حقوق المرأة في أفغانستان، لا مفر من أن يخسر مصداقيته في هذا الملف في جميع أنحاء العالم.

"طالبان". يُفترض أن تتعاون نساء أفغانستان في الشتات مع المجتمع المدني داخل أفغانستان لتقوية هذه الجهود. ولتوسيع نطاق التحالف المحلي دعماً لحقوق المرأة، تبرز الحاجة إلى أعلى درجات الصبر والابتكار. كذلك، يجب أن تحرك نساء أفغانستان المجتمع المدني في المنطقة وفي البلدان الإسلامية لدفعه إلى اتخاذ مواقف أقوى دعماً لحقوق المرأة الأفغانية. يمكن تحقيق هذا الهدف عبر تشجيع النساء الأفغانيات القياديات في الشتات على تخصيص المزيد من الوقت والموارد لدعم الالتزامات الإقليمية وبناء شراكات استراتيجية في المنطقة. ويُفترض أن تتضمن النساء في الشتات الأفغاني مع إخوتهن في الوطن، فينقلن مطالبهن عبر تقديم المنصات للناشطين

مثل منعهم من السفر أو استبعاد قادتهم من المنصات الإقليمية والدولية، لا نفع من تحديد هوية المرتكبين. لكن يُفترض ألا يوقف الناشطون الأفغان في مجال حقوق المرأة نضالهم مجرد أنهم أدركوا تراجع التزام المجتمع الدولي بحقوق الإنسان. بل يجب أن يتابعوا مساعيهم للفت أنظار العالم، ويجاولوا تأمين مساعدات إنسانية متزايدة، ويتجاوبوا مع الأزمة الاقتصادية بطريقة عاجلة، ويتابعوا انتقاد قادة العالم والدول التي تتعامل مع قمع "طالبان" لحقوق المرأة وكأنه وضع طبيعي. لكن يجب أن يتذكروا أيضاً أن هذه الخطوات هي نصف المعركة، ولا يمكن تحقيق الكثير من دون تكثيف الضغوط الإقليمية والمحلية على

في الوقت نفسه، تؤكد ردة الفعل الدولية الضعيفة على أزمة نساء أفغانستان على عدم فاعلية نظام حقوق الإنسان العالمي. وقَّعت أفغانستان على معاهدات كثيرة، بما في ذلك "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، لكن لا يخدم أي من هذه الالتزامات حاجات النساء والفتيات الأفغانيات في عهد "طالبان". غالباً ما ترتكز الاتفاقيات الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان على تسمية المرتكبين والتشهير بهم. لكن يكشف الوضع الراهن في أفغانستان حدود هذه المقاربة، فقد اعترف عناصر "طالبان" بأنفسهم بحصول انتهاكات واسعة لحقوق المرأة. هم لا يشعرون بأي خجل. ما لم تُفرض عقوبات ملموسة ضدهم،



## الكلمات المتقاطعة

عمودياً	أفقياً	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1 - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته "طل الصباح" - جيء به.	1 - أديب لبناني راحل من مؤلفاته "قلب العراق" - غير ناضج.															
2 - شاعر عربي - عارف بالأمور.	2 - رئيس وزراء لبناني سابق.															
3 - يقرع الباب - شتم ولعن - أقدم بطولة في رياضة كرة المضرب تقام في بريطانيا.	3 - ما تراكم من الثمر في أصل واحد - ظفر يغطي آخر سلامي الأصابع من الحيوان - قامته الإنسان.															
4 - أعطى باليد - مدينة في إسبانيا.	4 - حيوان ضخم - مدينة فرنسية - يبدو ويبرز بعد خفاء - جوابك.															
5 - بلدة لبنانية في قضاء بشري - اتهم وحكم.	5 - بشر - عائلة رئيس فرنسي راحل - طلاء للأحذية.															
6 - اشتد في العداوة - دولة أوروبية - مطلع على الأمور دون تعمق.	6 - مدينة في الأرجنتين عاصمة محافظة بوينس آيرس - اكتنح في العمل - لا يباح به.															
7 - هواء شديد - خاصتك بالأجنبية - خاصته - عاصمة دولة أفريقية.	7 - وهكذا بالأجنبية - إله السماء في حضارة بلاد ما بين النهرين - هروب.															
8 - شهر عربي - متشابهان - طعم الحنظل.	8 - بلدة لبنانية في قضاء عاليه - دولة أوروبية.															
9 - شاعر مصري راحل لقب بـ "شاعر النيل" - رجع وعطف.	9 - يوضحه - شاعرٌ ملحمي إغريقي.															
10 - حبس الشيء بحق لئستوفى منه عند تعذر وفاته - جاؤوا - أحد الوالدين.	10 - عاصمة دولة أميركية - رجوع - مدينة إيرانية.															
11 - تردد صوته في صدره - لاعب كرة قدم فرنسي.	11 - أوطان وأقطار - نبادر إلى.															
12 - يشفق ويحن - مناص - آخر الدواء - سجاج.	12 - بلدة لبنانية في قضاء زغرتا - بحر - هجرة ورحيل.															
13 - عملة عالمية - مقدمة برامج لبنانية.	13 - دولة أوروبية - يكرر القول.															
14 - أماكن خصيبة - اسم لشهر ايار - إمارة عربية.	14 - ذكور المعز والظباء والوعول - أداة جزم - نوع من الذاكرة مؤقت يستعمل في الحواسيب - دهر.															
15 - ممثل أميركي من أفلامه "Yes Man" - عجلة - وعاء الخمر.	15 - بركة - صاحب السموم - محافظة تركية.															

## شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقياً وعمودياً ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

- 1 - المحتويات والمكونات.
- 2 - إعلامية ومقدمة برامج سعودية.
- 3 - أمعاء وهي ما ينتقل إليها الطعام بعد المعدة - مشى خلف.
- 4 - صوف الإبل والأرانب ونحوها - رياء.
- 5 - صاح ذكر النعام - للنفي - ظريف حسن الكلام.
- 6 - هزم وغلب العدو - مُنَّبه للنظر.
- 7 - بعد اليوم - كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار - نعم بالأجنبية.
- 8 - ما يشم سواء كان طيباً أو نتناً - صفة للذهب.
- 9 - أمر فضيح - إلحاق.
- 10 - سخن الماء - إصغاء واستماع باهتمام.

## عمودياً

- 1 - فيلم للفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ.
- 2 - أغنية لأم كلثوم.
- 3 - مُسايير.
- 4 - مغنية وممثلة أميركية - ألفة ووفاق.
- 5 - أحد الأنواع الحساسة من الاسماك.
- 6 - مويخ ولائم بشدة - متشابهان - نوتة موسيقية.
- 7 - أداة جزم - حيوانات من رتبة القوارض.
- 8 - توغّعت وانتظرت - قلّ أو انخفض.
- 9 - ندم وتحسر - للندبة.
- 10 - سرير الميت - حُجج واضحة.

## الأرقام والحروف

في هذه الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

ش	ظ	خ	ك
23	19	20	5
ع	ر	و	5
22	19	25	ش
ظ	و	ف	ش
20	18	22	ر
ك	ث	ع	5

ث	خ	ر	ش	ظ	ع	ف	ك	و
---	---	---	---	---	---	---	---	---

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			7	1
		5		3
		2	3	1
				5
4			9	1
		3	2	
		6	5	
				3
8	1		9	4
9			2	
7		2		

## حلول ألعاب صفحة رقم 18

أفقياً: 1 - البير الثاني - غني - 2 - محمود عبد العزيز - 3 - يو - موت - يا - إيران - 4 - نمط - دمر - اهدن - رم - 5 - نب - اقع - يبارق - 6 - لف - لبد - مناهل - با - 7 - جانين - اراء - دوال - 8 - ميل غيبسون - حي - نس - 9 - بسبح - البتر - ناين - 10 - همد - من - فرزت - 11 - دال - كورسيكا - 12 - باري - اسلاف - دالي - 13 - ابن - تكاثر - سالمه - 14 - بواسل - موازين - اد - 15 - الناقة - مهرج - امم.

عمودياً: 1 - امين الجميل - بابا - 2 - لحوم - فايس - كابول - 3 - بم - طن - ثليه - رنان - 4 - يوم - بليغ حمدي - سا - 5 - ردود - بني - دا - تلق - 6 - اعتماد - با - لاك - 7 - لب - رق - اسلم - سام - 8 - ثدي - عمرو بن كلثوم - 9 - أأأ - نانث - وراه - 10 - نل - هباء - رفر - زر - 11 - يعاديه - رس - سيج - 12 - زين الدين زيدان - 13 - غير - اتكال - 14 - نزار قباني - المام - 15 - نم - السند - يهدم.

الجوائز السحرية

الارقام المتقاطعة

8	9	6	7	1	4	2	3	5
5	2	1	3	8	9	7	6	4
4	3	7	2	5	6	8	9	1
6	8	4	5	7	1	9	2	3
1	5	2	8	9	3	4	7	6
3	7	9	6	4	2	5	1	8
7	6	3	4	2	8	1	5	9
2	1	8	9	3	5	6	4	7
9	4	5	1	6	7	3	8	2







## أخبار سريعة

## غرق 100 "جهادي" خلال فرارهم من هجوم للجيش النيجيري

غرق حوالي 100 مقاتل من تنظيمي «بوكو حرام» و«داعش» في نهر في شمال شرق نيجيريا أثناء محاولتهم الفرار من هجوم الجيش النيجيري. وأفاد الجيش بأنه «إثر الهجوم حاول الجهاديون الفرار سباحة فألقوا بأنفسهم في النهر، لكن كثيرين منهم قضاوا غرقاً». وأوضح ضابط كبير في الجيش أن «جنودنا قضاوا على الإرهابيين بهجمات جوية وبزينة وأجبروهم على الفرار من مواقعهم». بدوره، قال بوكار غريما الذي ينتمي إلى ميليشيا مناهضة للإرهابيين، إن الجيش نفذ، بإسناد جوي من طائرات من طراز «سوبر توكانو» و«ألفا جيت»، عمليات تطهير في قرى بوسوا والمالم فاتاري وداغانغاري وغالتاوا وبارام كاما».

## بوركينافاسو: مقتل 35 مدنياً بانفجار عبوة

قُتل 35 مدنياً على الأقل وأصيب 37 آخرون بجروح في شمال بوركينافاسو بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة تموين. وقال حاكم منطقة الساحل حيث وقع الهجوم في بيان إن القافلة كانت تمر على الطريق بين مدينتي دجيبو وبورزانغا و«إحدى المركبات كانت تقل مدنيين وقد انفجرت عند مرورها فوق عبوة ناسفة منزلية الصنع». وهذه القوافل التي تسير بمواكبة من الجيش تزود بالمؤن مدن شمال البلاد التي تحاصرها جماعات «جهادية» مسلحة. وبحسب البيان، فقد «قامت عناصر الحراسة بسرعة بتأمين المحيط واتخذت إجراءات لتقديم المساعدة. لقد تمت رعاية الجرحى ونقلت الحالات الصعبة من بينهم إلى منشآت مناسبة».

## مسيّرة صينية تدخل الأجواء التايوانية

على وقع توتر العلاقات بين الجارين اللدودين، أعلنت تايوان أمس أن طائرة استطلاع عسكرية صينية من دون طيار دخلت منطقة الدفاع الجوي التابعة لها برفقة 8 طائرات حربية صينية. وتتجاوز منطقة «أدين» التايوانية مجال الجزيرة الجوي وتتداخل مع جزء من «أدين» الصينية بل وتشمل قسماً من البر الرئيسي. وكثفت الصين بشكل كبير عمليات التوغل التي تنفذها في منطقة «أدين» التايوانية في العامين الماضيين، إلا أن استخدام المسيّرات العسكرية يُعد نادراً. وتأتي عملية التوغل بعدما أسقطت القوات التايوانية مسيّر تجارية غير محددة الهوية على جزيرة صغيرة قبالة البر الرئيسي الصيني. كما سجلت تايوان عمليات توغل جوي قياسية نفذتها مقاتلات صينية في آب الفائت.

موسكو: لا نتوقع تغييراً في علاقتنا "الفاترة" مع لندن  
تراس تتسلم رئاسة الحكومة البريطانية  
وتحدّد أولويات ولايتها

تراس تتسلم الحكومة رسمياً خلال اجتماع بالملكة إليزابيث (أ ف ب)

رئيساً للوزراء. وحضّ حزبه المحافظ الحاكم على تنحية الخلافات داخل صفوفه للتعامل مع أزمة الطاقة. أما على مستوى العلاقات الروسية - البريطانية، فقد أكد الكرملين أمس أن موسكو لا تتوقع أي تغييرات في علاقاتها الفاترة مع لندن، في عهد الرئيسة الجديدة للحكومة لين تراس.

وقال الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف: «بالنظر إلى التصريحات التي صدرت عن السيدة تراس عندما كانت لا تزال وزيرة للخارجية، يمكن القول بقدر كبير من التأكد أنه من غير المتوقع حدوث أي تغييرات نحو الأفضل».

على أدائه خلال فترته في الحكم. وظهرت تراس في صورة رسمية وهي تصافح الملكة التي ستطلب منها تشكيل حكومة جديدة وتصبح رئيسة الوزراء الخامسة عشرة خلال عهدها الممتد منذ أكثر من 70 عاماً. وجرّت المراسم البروتوكولية في قصر بالمورال في اسكتلندا، إذ اختارت الملكة عدم العودة إلى لندن لمشكلات صحية.

وقال قصر باكينغهام في بيان إن الملكة استقبلت حضورياً عضو البرلمان المؤقتة إليزابيث تراس وطلبت منها تشكيل حكومة جديدة. وأضاف: «قبلت تراس طلب جلالته وقبّلت يدها لدى تعيينها رئيسة للوزراء». وتعود المراسم الأخيرة لتسليم السلطة في بالمورال إلى العام 1885 في عهد الملكة فيكتوريا.

وفي وقت سابق تعهد جونسون، الذي شهدت ولايته لحظات مفصلية على رأسها «بريكست» و«كوفيد»، وانتهت قبل أوانها بسبب الفضائح، دعم خليفته تراس في كلمة في داوونينغ ستريت لآخر مرة بصفته

بعد اعلان فوزها بزعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة البريطانية خلفاً لبوريس جونسون أمس الأول، أصبحت ليز تراس رسمياً أمس الرئيسة الجديدة للحكومة البريطانية خلال اجتماع مع الملكة إليزابيث الثانية.

وفي أول خطاب لها كرئيسة للوزراء أعلنت تراس 3 أولويات ستعكف عليها خلال الفترة القادمة.

وقالت إن هذه الأولويات هي «دفع عجلة الاقتصاد، والتعامل مع أزمة الطاقة التي تسبب فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحربه على أوكرانيا، وتعزيز الخدمات الصحية في البلاد»، متعهداً اخراج بلادها من «العاصفة» التي تمر بها بسبب أزمة غلاء المعيشة.

وأضافت: «إننا نواجه تحديات عالمية تسببت فيها حرب روسيا على أوكرانيا، وسنقف متحدين مع حلفائنا للدفاع عن الديمقراطية في العالم». وتابع: «أثق في قدرتنا على مواجهة العواصف وإعادة بناء اقتصادنا». وحيث سلفها جونسون، مثنية

السياسي أكد لعباس أهمية "الحفاظ على التهدئة" في غزة  
مصر تنسحب من اجتماع وزراء الخارجية العرب بسبب ليبيا

اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة برئاسة ليبيا (أ ف ب)

الممكن للقضية الفلسطينية، بما يضمن تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني وفق الثوابت القائمة على مبدأ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية». وقالت إن «عباس أعرب عن تقديره لجهود مصر الحثيثة ومساعدتها المقدرّة في دعم القضية الفلسطينية، مشيداً بدور مصر التاريخي في هذا الصدد وما يتميز به من ثبات بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية».

وفي سياق آخر، عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لقاء قمة مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، أمس في القاهرة، للتباحث في آخر «تطورات القضية الفلسطينية» والوضع في قطاع غزة. وأفادت الرئاسة المصرية، أن السيسي شدّد على «أهمية تكاتف كافة الجهود خلال المرحلة الحالية من أجل دعم الموقف الفلسطيني والحفاظ على التهدئة، خاصة في غزة»، مؤكداً «استمرار مصر في تقديم كل الدعم

إطلقت أمس، جلسات الدورة 158 لاجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة برئاسة وزيرة الخارجية في حكومة «الوحدة» الليبية نجلاء المنقوش، خلفاً للبنان. وتأتي الأوضاع في ليبيا واليمن وسوريا على رأس القضايا المطروحة كما أنه من المقرر أيضاً بحث «التدخلات الإيرانية والتركية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، بحسب جدول الاجتماع.

وفي خطوة لافتة، انسحب وفد مصر برئاسة وزير الخارجية سامح شكري من الجلسة الافتتاحية للمجلس على مستوى وزراء الخارجية، احتجاجاً على ترؤس المنقوش لها، إذ أعلن المتحدث باسم الخارجية المصرية أن الانسحاب «جاء تحفظاً على تولى المنقوش رئاسة الدورة، وهي وزيرة خارجية حكومة منتهية ولايتها». وبالنظر إلى انتهاء ولاية حكومة الدبيبة في حزيران، وفقاً لخريطة الطريق، عين البرلمان فتحي باشاغا رئيساً للوزراء في شباط. ومع ذلك، فإن الدبيبة يصّر على تسليم السلطة لحكومة تأتي عبر الانتخابات.

ودعت المنقوش في كلمتها «للعقد الاجتماع التشاوري المقبل لوزراء الخارجية العرب في طرابلس»، معربة عن شكرها للوزراء العرب على دعم استعادة ليبيا لقيادة اجتماع الوزراء العرب بعد سنوات من الاعتذار والانقسام والحروب في بلادها.

واشنطن دعت تل أبيب إلى تحديد المسؤولين في قضية أبو عاقلة  
مقتل فلسطيني وإصابة 16 في عملية إسرائيلية في جنين

الاستخبارات الإسرائيلية. وقد أوردته الشرطة الإسرائيلية بعد مطاردة استمرت ساعات عدة في شوارع تل أبيب. وفي تعليق على إقرار الجيش الإسرائيلي أمس الأول بمسؤولية جنوده عن قتل الصحافية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان: «نرحب بالتحقيق الإسرائيلي في مقتل أبو عاقلة»، مشدداً على «أهمية تحديد المسؤولين في هذه الحالة»، مضيفاً أن «تحديد المسؤوليات يجب أن يشمل على سبيل المثال «السياسات والإجراءات، وذلك لمنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل». وجدّد البيان التنويه بالصحافية الراحلة، مؤكداً أن «شيرين لم تكن مواطنة أميركية فحسب، بل كانت أيضاً مراسلة شجاعة أكسبته مهنتها الصحافية وسعيها وراء الحقيقة احترام الجماهير في جميع أنحاء العالم».

من جهته أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، أنه يُجري عملية في جنين لهدم منزل منفذ هجوم أسفر عن ثلاثة قتلى في السابع من نيسان الماضي في تل أبيب. ونقّد الهجوم آنذاك الفلسطيني رعد حازم الذي «لم يكن لديه انتماء معروف» لجماعة مسلحة بحسب

المدينة، ونشرت قنصلتها على أسطح بعض المباني المرتفعة. وحاصرت قوات الاحتلال بناية في الحي الشرقي من مدينة جنين، وأجبرت سكانها على الخروج من شققهم السكنية واحتجزتهم في العراء، بمن فيهم الأطفال والنساء.



خلال تشييع الفلسطيني محمد سباعنة في مخيم جنين (أ ف ب)

قُتل فلسطيني وأصيب 16 آخرون في عملية نفذها الجيش الإسرائيلي أمس، في جنين في الضفة الغربية، تهدف إلى هدم منزل منفذ هجوم وقع في نيسان الماضي في تل أبيب.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في رسالة مقتضبة للصحافة إن «حصيلة العدوان الإسرائيلي على جنين فجر اليوم: شهيد (29 عاماً) و16 إصابة بالرصاص والشظايا أدخلت للمستشفيات». وأفادت مصادر أمنية وطبية بأن الرجل الذي قُتل يدعى محمد سباعنة وقد أصيب برصاصة في الرأس.

ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية، فقد اقتحمت قوة إسرائيلية كبيرة تقدر بنحو 100 آلية عسكرية ترافقها جرافة مدينة جنين من محاور عدّة، وأغلقت مداخلها، في إطار عملية أطلق عليها اسم «كسر الأمواج». وانتشرت القوات في عدد من أحياء

## أتلتيكو - بورتو وتوتنهام - مرسيلا في الواجهة دوري أبطال أوروبا: الإنتر - بايرن الأبرز والمواجهة تتجدد بين نابولي وليفربول

يعود إنتر ميلان الإيطالي وليفربول الإنجليزي وليفربول الألماني في الذاكرة الى نهائي مدريد العام 2010، حين يتواجهان اليوم على ملعب "سان سيرو" في افتتاح "مجموعة الموت" من الموسم الجديد لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.



لاعبون من بايرن خلال التمارين لمواجهة

الاولى منذ موسم 2000-2001 بعد الخسارة بثلاثية نظيفة في الجولة الأخيرة على أرض بايرن، سيسعى برشلونة جاهداً الى حسم النقاط الثلاث في مباراته اليوم مع فيكتوريا بلزن، الذي خسر مواجهته السابقتين مع العملاق البافاري في العام 2011 في دور المجموعات (صفر-2 وصفر-4).

### نابولي - ليفربول مجدداً

وفي المجموعة الأولى، يتجدد الموعد بين ليفربول الإنجليزي ومضيفه نابولي الإيطالي حين يتواجهان على "ملعب دييغو أرماندو مارادونا" في نابولي، في تكرار لدور المجموعات في موسمي 2018-2019 و 2019-2020 حين خرج "الحمير" مهزومين من زيارتهما الى الجنوب الإيطالي (صفر-1 وصفر-2) واكتفوا بفوز واحد في أربع مباريات.

تساعدك على تحديد الوتيرة للمباريات التالية وتجنبك وضع نفسك تحت الضغط".

ويعرف مولر تماماً ما يتحدث عنه، إذ ساهم بثمانية أهداف افتتاحية لبيرن في هذه السلسلة التاريخية، آخرها الموسم الماضي على ملعب "كامب نو" حين قاد فريقه لسحق برشلونة في معقله 3-صفر، ليرفع العملاق البافاري رصيده في المباريات الافتتاحية لدوري الأبطال منذ 2003 الى 45 هدفاً، فيما اهتزت شبابه مرتين فقط، في حين سجل 16 هدفاً خلال هذه السلسلة في المباريات الافتتاحية خارج الديار من دون تلقي أي هدف.

وإذا واصل بايرن على هذا المنوال وعاد منتصراً من ميلانو، سيأخذ الأفضلية في الصراع على بطاقتي المجموعة، خصوصاً في حال خرج فائزاً أيضاً من مواجهة المرحلة الثانية التي يخوضها على أرضه ضد برشلونة الثلاثاء المقبل.

وتجنباً لتكرار سيناريو الموسم الماضي حين انتهى مشواره في دور المجموعات للمرة

ميلانو حاسمة لكل من إنتر وبايرن في الصراع على بطاقتي ثمن النهائي.

ويأمل إنتر في الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور كي يتمكن من وضع حدّ لسلسلة الانتصارات الافتتاحية لبيرن في المسابقة عند 18 مباراة متتالية، وإنهاء هذا الانجاز الذي لم يحققه أي فريق في التاريخ سوى ضيفه البافاري.

وتعود المرة الأخيرة التي فشل فيها بايرن بالخروج فائزاً من مباراته الافتتاحية، التي كانت مفتاح تأهله أيضاً أقله الى ثمن النهائي خلال هذه السلسلة، الى أيلول 2002 حين سقط على أرضه أمام ديبورتيفو لا كورونيا الإسباني 2-3، في خسارة مكلفة لأنها تسببت بخروجه من الدور الأول للمرة الأولى في تاريخه.

### "المباراة الافتتاحية مهمة"

ورأى النجم المخضرم توماس مولر في تصريح لموقع النادي البافاري أن "المباراة الافتتاحية مهمة جداً في دور مجموعات من هذا النوع، لأنها



### مولر: المباراة الافتتاحية مهمة جداً

ريال مدريد الإسباني (14) وميلان الإيطالي (7). وفي ظل تواجد برشلونة الإسباني ضمن هذه المجموعة الثالثة النارية، التي يبدأ فيها مشواره على أرضه اليوم بمواجهة المتواضع فيكتوريا بلزن التشيكي، قد تكون موقعة

مدريد، بفضل ثنائية الأرجنتيني دييغو ميليتو، ليكمل الثلاثية التاريخية بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ويحرز لقبه الأول في المسابقة منذ العام 1965 حين توج به مرتين على التوالي.

ومنذ أن رفع إنتر الكأس الغالية قبل 12 عاماً، عجز أي فريق إيطالي عن الفوز باللقب، فيما ناله بايرن مرتين في العامين 2013 و2020، رافعاً رصيده الى 6 ألقاب، في المركز الثالث بالتساوي مع ليفربول الإنجليزي وخلف

صحيح أن الفريقين تواجهها في الدور ثمن النهائي لموسم 2010-2011، حين حسم إنتر المواجهة بفضل فارق الأهداف المسجلة خارج الديار (فاز 3-2 إياباً بعد خسارته ذهاباً على أرضه صفر-1)، لكن نهائي 2010 يبقى الحدث الأهم في تاريخ مواجهتهما.

حينها، خالف إنتر التوقعات وأسقط العملاق البافاري 2-صفر على ملعب "سانتياغو برنابيو" في العاصمة الإسبانية



لاعبو ليفربول خلال التمارين عشية مواجهة نابولي (أ ف ب)

## بطولة الجائزة الكبرى المفتوحة للاتحاد اللبناني للجودو



من حفل تتويج الفائزين

3- يارا طرييه - بودا  
5- ماريليز مارون - مون لاسال  
5- ريتا الصوري - بوشيدو  
\*ذكور (75- كلغ):  
1- جو حداد - بودا  
2- كيفن كمون - بودا  
3- وليد خوري - مون لاسال  
3- علي اللقيس - البرج  
5- جان سروجيان - بودا  
5- مايكل كمون - بودا  
\*ذكور (75+ كلغ):  
1- غدي موسى - بودا  
2- الياس حداد - بودا  
3- شادي غلمية - مون لاسال  
3- دومينيك مطر - بودا  
5- أحمد النعمان - الجيش اللبناني  
5- محمد الحلتي - الجيش اللبناني  
وفي نهاية المباريات، وزع سعادة وكبار الحضور الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين والفائزات، كما سلم جونيور سعادة المكافآت المالية المرصودة لكل منهم.

تحت إشراف رئيس الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه المحامي فرنسوا سعادة والأعضاء، وبتنظيم من غريغور هيل - لبنان، أقيمت بطولة غران بري (الجائزة الكبرى) المفتوحة لإتحاد الجودو للذكور والإناث للعام 2022 في القاعة المقفلة لنادي بودا أوما المقر الموقت للاتحاد، وواكبها تنظيمياً مدير الاتحاد فرنسوا سعادة جونيور.

شارك في البطولة التي قُسمت الى فئتين (75- كلغ و75+ كلغ للذكور) ووزن مفتوح للإناث، 78 لاعباً ولاعبة يتنمون الى أندية الجيش اللبناني، الوطني الرياضي، مون لاسال، البرج الرياضي بعلبك، اليوناني الرياضي طرابلس، بوشيدو دوجو طرابلس وبودا أوما، وجاءت النتائج الفنية كالتالي:

\*إناث (وزن مفتوح):

1- اكويلينا الشايب - بودا  
2- ناتاشا طرييه - بودا  
3- ماريليس راضي - اليوناني

### دردشة

## حسّون لـ "نداء الوطن": نبنى للمستقبل لنصل إلى أهدافنا

### فادي سمعان

أكد المدير الفني لنادي التضامن صور مالك حسّون لصحيفتنا أنّ الاستعدادات للموسم الكروي الحالي بدأت منذ شهرين

تقريباً من خلال برنامج أسبوعي واضح وتمرين منتظمة تصل باللاعب الى مستوى عالٍ من الجهوية. وأضاف: "حضنا مسابقة كأس النخبة وواجهنا الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب هذا الموسم وهي تعجّ بكوكبة من اللاعبين المحليين والدوليين، وقد استطعنا التغلب على النجمة وتعادلتنا بعدها مع الأنصار، قبل ان نخسر بصعوبة أمام العهد بطل لبنان"، معتبراً أنّ مسابقتي التنشيطية والنخبة ليستا مقياساً لمنافسات الدوري اللبناني، فهناك فرق كبير بينهما، إذ في الدوري لا يمكن التفریط بأي نقطة، ناهيك عن الضغط الجماهيري الذي يطالب فريقه دوماً بالفوز.

وهل بإمكان التضامن صور صنع المفاجأة والمنافسة على اللقب، أجاب حسّون: "التمكّن من صنع أي مفاجأة أو الوصول الى مرحلة بعيدة في الدوري بحاجة الى عوامل كثيرة، أهمها العنصران الفني والمادي وهما غير متوفرين لدينا للأسف، فميزانيتنا جيّدة لكننا نطمح الى الأفضل، وهذا حقنا المشروع، وأنا قلت للاعبين إنّ كل مباراة سنخوضها على أرضنا أو خارج أرضنا هي بمثابة مباراة نهائية، ويجب أن نقدّم مستوى جيداً يليق بسمعة سفير الجنوب ونجعل الجماهير تتحدث عن أدائنا وصلابتنا على أرض الملعب، ومن هذا المنطلق



## أخبار سريعة

## ربع نهائي الميني فوتبول



ينطلق غداً الخميس زهاب الدور ربع النهائي من بطولة لبنان بالميني فوتبول للدرجة الأولى، في ملعب شباب الخراب مع قوى الأمن الداخلي على ملعب عيناتا الساعة (15.00)، وعيناتا الرياضي مع شباب الطبية على الملعب عينه (16.10). أما الجمعة فيلتقي فريق الجيش اللبناني مع الاتحاد العديسة على ملعب النقاش (15.30)، وأنترايك انطلياس مع الأصدقاء على الملعب عينه (16.40). وتقام مرحلة الإياب يومي السبت والأحد المقبلين، على أن تتأهل الفرق الأربعة التي تحقق النتيجة الأفضل في المبارتين (ذهاباً وإياباً) إلى الدور نصف النهائي المقرر في 16 و 17 الشهر الجاري.

## الحافظ راضٍ عن الأداء



أكد المدير الفني لنادي السلام زغرتا أحمد الحافظ لصحيفتنا أنه راضٍ تماماً عن أداء فريقه في مباراته الأولى في الدوري المحلي أمام فريق البرج القوي والذي يعجّ بكوكبة من اللاعبين الدوليين والمخضرمين، على رغم أن تحضيرات السلام الفعلية لم تتعدّ الأسبوع الواحد، إلا أنّ لاعبيه أثبتوا وجودهم على أرض الملعب خاصة الشباب منهم، إلى جانب اللاعبين الأجانب الذين كانوا على قدر الآمال. وتابع: سننافس على المركز السادس مع أندية تملك المستوى الفني نفسه، لأنّ باعتقادي أنّ المركز الخمسة الأولى في سداسية الأوائل شبه مضمونة.

## بعثة الألعاب المائية



غادرت أمس بعثة منتخب لبنان في السباحة للمشاركة في البطولة العربية الأولى للألعاب المائية للفئات العمرية التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة، وتألّفت من المدرب فرنسوا غطاس، واللاعبين غابيل خليل، أحمد صفيا، آدم سرور، كولين شرتوني، فريد ريدان، محمد سويدان، مايا الزين، كارن إبراهيم، لين الحاج، تالين مراد، لنا حجازي، هلا حمود، إيلان سعادة ووفاء صبلوح. كما سيشارك الاتحاد للمرة الأولى في رياضة الغطس من خلال المدرسة بانا الزين واللاعب سعيد دمج.

## "فلاشينغ ميدوز": تياغو يفاغى نادال



خرج الإسباني رافايل نادال المصنف ثالثاً من ثمن نهائي بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى ضمن "الغراند سلام"، بخسارته أمام الأميركي فرانسيس تياغو 6-4 و 4-6 و 6-3 و 6-3. وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها تياغو (24 عاماً و 22 عاماً) ربع النهائي في "فلاشينغ ميدوز" حيث سيلتقي مع الروسي أندري روبليف.

وبلغ الروسي أندري روبليف ربع النهائي بفوزه السهل على البريطاني كامرون نوري 4-6 و 4-6 و 4-6 في ساعتين و 26 دقيقة، وهو سيلتقي تياغو في مباراة ثأرية له، لأن الأميركي اقصاه من الدور الثالث في "فلاشينغ ميدوز" العام الماضي في مباراة ماراثونية من 5 مجموعات.

وبلغ الإيطالي يانك سيزن ربع النهائي بفوزه الصعب على البيلاروسي إيليا إيفاشكا 1-6 و 5-7 و 2-6 و 6-4 و 3-6.

ويواجه سيزن في الدور التالي الإسباني كارلوس ألكازار الفائز على الكرواتي مارين سيليتش بطل 2013 في مباراة ماراثونية 4-6 و 6-3 و 4-6 و 6-4 و 3-6.

وفي فئة السيدات، تابعت البولونية إيفا شفياتيكي المصنفة أولى عالمياً زحفها نحو المباراة النهائية بفوزها على الألمانية المغمورة يوله نيماير المصنفة 100 على مستوى العالم

ويواجه سيزن في الدور التالي الإسباني كارلوس ألكازار الفائز على الكرواتي مارين سيليتش بطل 2013 في مباراة ماراثونية 4-6 و 6-3 و 4-6 و 6-4 و 3-6.

وفي فئة السيدات، تابعت البولونية إيفا شفياتيكي المصنفة أولى عالمياً زحفها نحو المباراة النهائية بفوزها على الألمانية المغمورة يوله نيماير المصنفة 100 على مستوى العالم

## بيانيتش يرحل عن برشلونة



أعلن مدرب برشلونة الإسباني تشافي رحيل لاعب وسطه البوسني ميراليم بيانيتش، بعد سنتين في صفوفه قادماً إليه من جوفنتوس الإيطالي، في حين ذكرت تقارير صحافية أن الشارقة الإماراتي يقترب من التعاقد معه.

ولم يلعب بيانيتش (32 عاماً) في المباريات الأربع التي خاضها برشلونة في الدوري الإسباني، ليقرر الرحيل والبحث عن تحد جديد للمرة الأولى خارج أوروبا، بعدما كشفت تقارير عن اهتمام الشارقة بضمه.

ولم يعلق الشارقة عن انباء المفاوضات، لكن الصحف الإماراتية أكدت سعي وصيف الموسم الماضي للتعاقد مع نجم معروف جديد، بعد ضم الإسباني باكو الكاسير قادماً

من مواطنه فياريال. وكان بيانيتش انتقل إلى برشلونة في حزيران 2020 في عقد حتى 2024 مقابل 60 مليون يورو، مع 5 ملايين من الحوافز، في صفقة شهدت انتقال لاعب الوسط البرازيلي أرتور (المعار حالياً إلى ليفربول الانكليزي) في الاتجاه المعاكس لقاء 72 مليون يورو إلى 10 ملايين من الحوافز والمكافآت. لكن بيانيتش لم يفرض نفسه أساسياً وخاض 30 مباراة في كافة المسابقات في موسمه الأول، ثم اعير إلى بشيكتاش التركي موسم 2021-2022.

وبدأ بيانيتش مسيرته الاحترافية مع نادي متز الفرنسي في العام 2007 قبل الانتقال إلى ليون. خاض في فرنسا 115 مباراة سجل خلالها 16 هدفاً، قبل

## ملاكمة استعراضية لباكيو في الرياض



وعن نزله الخيري المقبل من 6 جولات ضد "الضخم" دي كاي يوو، الخبير في الألعاب القتالية المقرر في 10 كانون الأول المقبل في العاصمة الكورية الجنوبية سيول، قال باكيو الذي يسير على خطى اسطورة الملاكمة فلويد مايويذر جونيور بخوض النزلات الاستعراضية: "سأستعد كما لو أنني سأخوض نزلاً حقيقياً". (أ ف ب)

أعلن الملاكم الفلبيني ماني باكيو، المعتزل العام الماضي للتفرغ للمنافسة ضمن السباق الرئاسي في بلاده، انه يفكر بخوض مباراة استعراضية في السعودية في كانون الثاني المقبل.

وسيعقد بطل العالم السابق في ست فئات مختلفة والبالغ 43 عاماً، محادثات حول نزال ضد زميله السابق في التمارين الفرنسي جابر زياني في الرياض.

باكيو الذي استبعد سابقاً العودة إلى عالم الملاكمة الاحترافية، قال عبر الهاتف من منزله في جنرال سانتوس، حيث يستعد لمباراة خيرية لمصلحة أوكرانيا ضد أحد مستخدمي يوتيوب المعروفين: "سنستهل المفاوضات".

وكان باكيو قد أنهى مسيرة امتدت 26 عاماً بخسارة بالنقاط أمام الكوبي يوردينيس أوغاس في لاس فيغاس في آب من العام 2021، علماً أن السيناتور السابق منذ العام 2016 اخفق مطلع السنة الحالية في السباق على مركز رئيس البلاد.



الأنترا (أ ف ب)

وتضم المجموعة أيضاً

أجاسك أمستردام الهولندي،

بطل المسابقة أربع مرات لكن

آخرها يعود إلى العام 1995،

والرينجرز الاسكتلندي الذين

يلتقيان على ملعب الأول.

ويتجدد الموعد أيضاً

وللموسم الثاني على التوالي بين

بورتنو البرتغالي وأتلتيكو مدريد

الإسباني اللذين يتواجهان

على أرض الأخير، في منافسات

المجموعة الثانية التي يحل فيها

باير ليفركوزن الألماني المتعثر

جداً محلياً ضيفاً على كلوب

بروج بطل بلجيكا.

ويفتتح توتنهام الإنكليزي

المجموعة الرابعة على أرضه ضد

مرسيليا، الذي يبقى حتى الآن

الفريق الفرنسي الوحيد الفائز

بلقب المسابقة (1993)، فيما

يلعب أيتراخت فرانكفورت

الألماني مع ضيفه سبورتنغ

البرتغالي.

## هل يعود كوستا إلى إنكلترا؟

باتت عودة المهاجم الإسباني دييغو كوستا، لاعب تشيلسي الإنكليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني السابق، إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، مهددة بالفشل. فبعدما كان عدد من التقارير الإعلامية ذكر أن كوستا سيتواجد في إنكلترا هذا الأسبوع، حيث يجري مع وولفرهامبتون ووندررز محادثات متقدمة للتوقيع معه في صفقة مجانية، أشارت صحيفة "ذا صن" البريطانية إلى أن الصفقة باتت مهددة بالفشل، بعد رفض الطلب المبدئي لاستخراج تصريح عمل لكوستا في بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الداخلية البريطانية رفضت الطلب، لأن كوستا لم يحقق نقاطاً كافية تمنحه تصريح العمل.

وأكدت الصحيفة في المقابل أن المهاجم الإسباني، الذي وصل أمس إلى إنكلترا، سيخضع اليوم للكشف الطبي الروتيني، شرط أن تكون هذه المسألة قد حُلّت بشكل رسمي وقانوني.

ومن المقرر أن يستأنف وولفرهامبتون اليوم قرار رفض تصريح العمل، لمعرفة ما إذا كان سيكمل الصفقة أم سيتخلّى عنها.



## لبنان الرسالة... بدون إنترنت



رفيق خوري

### العجز عن تسوية لإدارة الأزمة

لا شيء يكشف مدى الإنحدار السياسي في لبنان أكثر من بقاء السباق الرئاسي بلا حركة جديدة على الرغم من بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس. ولا أحد يتوقف أمام مفارقة اللغة التعبير: أحاديث عن ثلاثة خيارات رئاسية، وسط التصرف كأن الشغور الرئاسي هو الخيار الوحيد الذي يراى له أن يكون قدراً. الخيار الأول في الأحاديث هو أن يتمكن "حزب الله" وحلفاؤه من إنتخاب رئيس تحد يكمل رئاسة الجنرال ميشال عون. الثاني هو أن تتفق القوى السيادية والتغييرية على انتخاب رئيس سيادي إصلاحي شعاره "لبنان أولاً وأخيراً". والثالث هو أن يصطدم الجميع بالجدران في الواقع، وتدفعهم الواقعية الى التفاهم على رئيس تسوية لا يشكل أي تحدٍ لأحد. وكلها، حتى إشعار آخر داخلي وخارجي، خيارات إفتراضية، حيث تبادل الأدوار في تعطيل النصاب في جلسات الإنتخاب هو اللعبة الوحيدة في المدينة.

وليس ذلك جديداً، بعدما عشناه غير مرة. ولا خارج المؤلف أن تدار اللعبة من قوى خارجية بقوى داخلية. فالتجارب والصراعات تتكرر بشكل أو بآخر، باردة أو حارة، من أيام الإمارة الى القائماقتين فالمتصرفية ولبنان الكبير. والخلاصة أن لبنان بلد الأزمة الدائمة في العمق والأزمات المتبدلة على السطح. لا حلول جذرية بل تسويات مؤقتة. كل تسوية هي فاصل بين أزميتين أو حربين أو صراعين، وفرصة لبقاء رأس لبنان فوق سطح المياه. وإذا كانت الأزمة هي القاعدة، فإن التسويات هي الإستثناء. وكل التسويات هي عملياً مرحلة من إدارة الأزمة. مرحلة متقدمة أو مرحلة عادية.

المشكلة اليوم أن الأزمات المتبدلة على السطح سياسياً ومالياً واقتصادياً واجتماعياً تفاقمت، وانضمت الى الأزمة الوطنية الدائمة في العمق والتي صارت بدورها أزمة وجودية مصيرية. وما يشغل الأحزاب والتيارات هو الترشق بالوحد من فوق بؤس الناس، وسط مخاطر المباراة بالصواريخ مع إسرائيل: مبارزة في حرب لا يريد لها أحد، ولا يضمن أحد عدم الإنزلاق إليها على طريقة شمشوم الجبار في الأسطورة: "عليّ وعلى أعدائي يا رب".

وما وصلنا إليه هو أخطر معادلة: لا حل، لا تسوية، ولا قدرة على إدارة الأزمة حتى بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال. وما يزيد هذه المعادلة سوءاً هو الجمع بين فراغ حكومي وشغور رئاسي وصراعات سياسية وإنهيار إقتصادي. فضلاً عن أن أية حكومة تولد بالإضطرار في وقت محشور وبال عقلية السياسية التي نعاني بلاياها لن تصنع فارقاً مهماً. حتى انتخاب رئيس للجمهورية، فإنه لن يغيّر الكثير من الصورة. وما عرقل العهد الحالي قادر على عرقلة العهد الجديد. والعمل المستمر لقيام "لبنان آخر" ضمن "جبهة المقاومة" بقيادة إيران يقود الى أزمة أشد خطورة في الداخل ومع الخارج. ويحدثونك عن الحاجة الى "تدوير الزوايا"، وهي ليست من المزايا المهمة في السياسة.

لعل ما نحتاج اليه هو التذكير بقول الشاعر العراقي الراحل مؤخراً مظفر النواب: "ما لبعض الضحايا يناصر ذنباً على آخر".

يتواجد أطول وادٍ مكتشف في الكون، على كوكب المريخ ويُطلق عليه اسم "وادي مارينرز" (Valles Marineris).



## رؤاد الفضاء أكثر عرضة للإصابة بالسرطان

ويعمل هؤلاء في بيئة قاسية حيث يمكن أن يؤدي الكثير من العوامل إلى طفرات جسدية، وأهمها الإشعاعات الفضائية. ولكن حدوث هذه الطفرات لا يعني بالضرورة أنهم سوف يصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية أو السرطان، إلا أن الخطر يمكن أن يتطور بمرور الوقت، ومع التعرض المستمر والمطول للبيئة القاسية في الفضاء.

وبينما تكثف "ناسا" رحلات برنامج "Artemis" الذي طال انتظاره، فإن هذا النوع من الأبحاث الصحية والتجارب التي يتم تطبيقها على رؤاد الفضاء سيكون مفتاحاً لمهمات ناجحة وخالية من العوائق في المستقبل.

كشفت دراسة حديثة أن دماء رؤاد الفضاء يمكن أن تظهر علامات على حدوث طفرات في الحمض النووي بعد رحلاتهم، ما يتطلب مراقبتهم كونهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالسرطان.

وشارك في الدراسة أربعة عشر رائد فضاء من برنامج مكوك الفضاء التابع لـ "ناسا" والذين سافروا بين عامي 1998 و2001 في مهام بلغ متوسطها 12 يوماً. وجمع الباحثون عينات دم من المشاركين مرتين، قبل رحلة الفضاء بعشرة أيام وفي يوم الهبوط، بالإضافة إلى خلايا الدم البيضاء بعد ثلاثة أيام من الهبوط. وتم حفظ هذه العينات عند 112 درجة فهرنهايت تحت الصفر ولم يتم لمسها لمدة 20 عاماً.



## تشابه أسماء يمنح فتاة بريطانية منصب ليز تراس

امرأة لا تتعاطى الشأن العام، وبالسكاد يبلغ عدد متابعيها على الشبكة المئة، ولم تنشر أي شيء عليها منذ العام 2018. ولم يكن من الأخيرة إلا أن اختارت الدعاية للرد على سيل الرسائل الموجهة إليها بالخطأ. وردت على أندرسون التي حذفت منشورها قبل نشر نسخة مصححة منه موجهة إلى زعيمة حزب المحافظين الجديدة: "أتحرّق شوقاً لزيارتك قريباً جَهزي كرات اللحم"، في إشارة إلى الطبق الشهير في السويد.

ونذكر هذا الالتباس بأخر مشابه شهدته الشبكة الاجتماعية قبل سنوات، عندما اعتقد المستخدمون أن حساب رجل يدعى جون لويس عائد لمجموعة متاجر كبرى في بريطانيا. (أ ف ب)

تلقت امرأة تحمل اسماً مشابهاً لرئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس بعد فوز الأخيرة بخلافة بوريس جونسون، سبباً من الرسائل والتغريدات على "تويتر" من مستخدمي إنترنت عاديين، ومن آخرين بينهم نائبة وحتى رئيسة الوزراء السويدية، ردت عليها بأسلوب الدعابة.

وكتبت رئيسة وزراء السويد ماغديالينا أندرسون على "تويتر" بعد فوز تراس برئاسة حزب المحافظين الحاكم: "تهاني لـ Liztruss @ بتوليها منصب رئيسة وزراء بريطانيا".

إلا أن الحساب الذي أوردته لا يعود في الواقع لرئيسة الحكومة البريطانية (حسابها الرسمي على "تويتر" هو @trussliz)، بل هو لـ ليز تراس، وهي



## كبسولات قهوة من دون بلاستيك وألمنيوم

الجديدة للمستهلكين. وتنتقل هذه الأجهزة تلقائياً خلال دقيقة واحدة فحسب من وضعية التشغيل إلى وضعية توفير الطاقة، في وقت يشعر مستهلكون كثير بالقلق في شأن فواتير الكهرباء. وتتيح هذه الكبسولات القابلة للتسميد للمجموعة السويسرية منافسة مواطنها العملاقة "Nestle" التي تنتج كبسولات "Nespresso" و"Starbucks" التي أبرمت معها شراكة عام 2018 من أجل تسويق علامتها التجارية للكبسولات المعدة للاستخدام المنزلي.

تصدر الإشارة إلى أن 63 مليار كبسولة من القهوة تباع كل سنة في العالم، وتولد مئة ألف طن من النفايات. (أ ف ب)

أطلقت مجموعة "Migros" السويسرية نوعاً جديداً من كبسولات القهوة على شكل كرات قابلة للتسميد بالكامل، قد تحدث تحولاً كبيراً في سوق كبسولات القهوة، على أن تطرح الشركة أجهزتها أولاً في فرنسا وسويسرا.

وتأتي هذه الكبسولات على شكل كرات قهوة مضغوطة مغطاة بطبقة رقيقة من الطحالب، ما يلغي الحاجة إلى تغليفها بالألمنيوم أو البلاستيك. وتختلف الأجهزة التي توضع فيها هذه الكبسولات عما هو سائد في السوق، إذ إنها مصنوعة جزئياً من مواد معاد تدويرها، وكذلك العلب التي توضع فيها، إذ تشبه علب البيض، وذلك مراعاة للمتطلبات البيئية

